الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي سي الحواس بريكة

معهد علم المكتبات والتوثيق

تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

رقم التسجيل:

آليات النشر وتبادل المعلومة الرقمية بين الأساتذة الباحثين في ظل مجتمع المعلومات

" دراسة ميدانية في المركز الجامعي سي الحواس/ بريكة"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات تخصص

"إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات"

من اعداد الطالبة:

لمياء ميهوبي

تحت إشراف الدكتور:

بدرالدين عطية

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة الأصلية	الصفة
د. سماح قدراي	أستاذ محاضر.أ.	المركز الجامعي سي الحواس بريكة	رئيسا
د. بدرالدين عطية	أستاذ محاضر.أ.	المركز الجامعي سي الحواس بريكة	مشرفا ومقررا
د. سيف الدين عبان	أستاذ محاضر.أ.	المركز الجامعي سي الحواس بريكة	مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

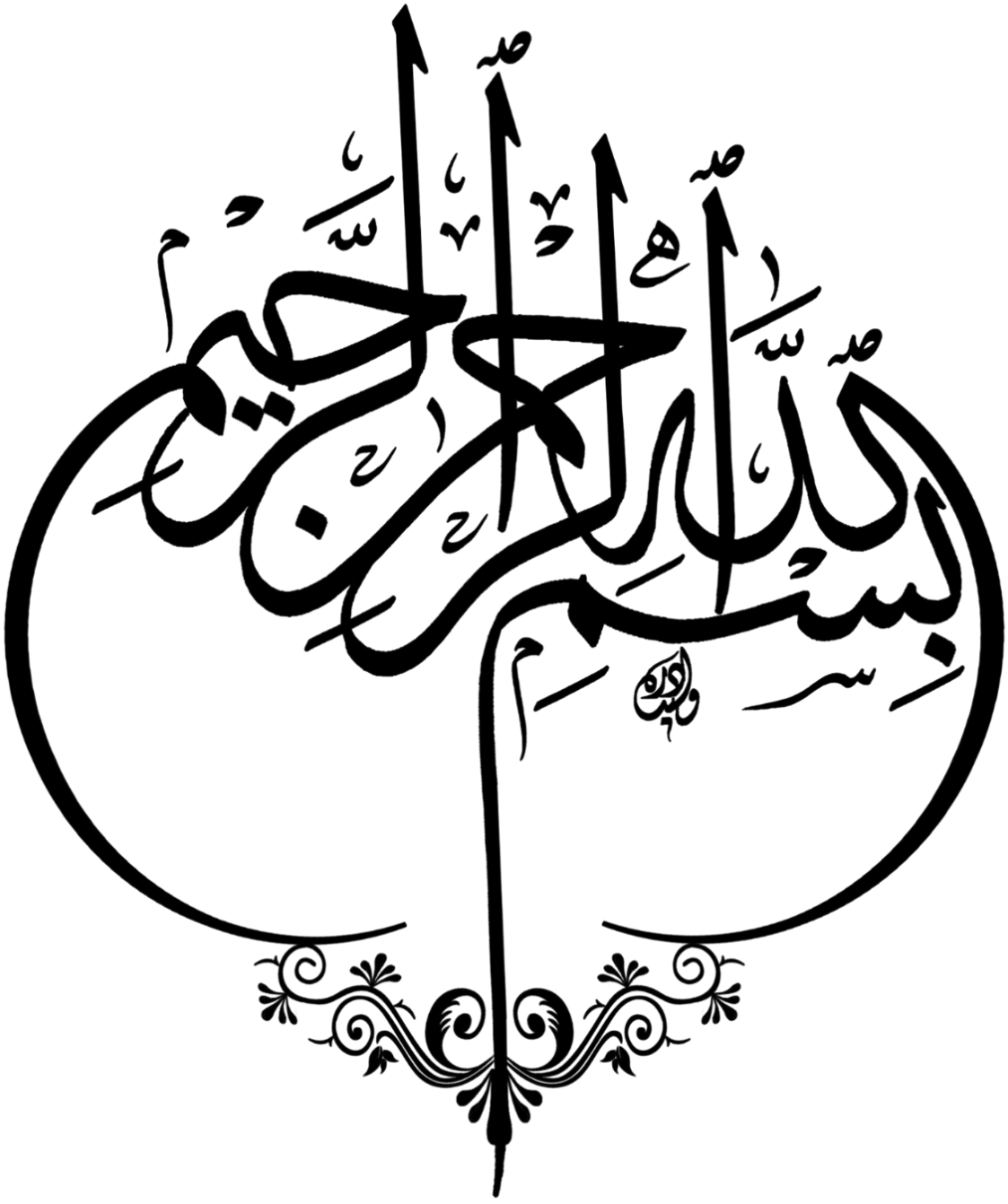
بسم الله الرحمن الرحيم

شكروعرفان

الحمد والشكر لله الحي القيوم أولا وأخيرا وامتثالا لقوله صلى الله عليه وسلم:

" من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

نتوجه بجزيل الشكر وجميل العرفان للأستاذ " **بدرالدين عطية** " الذي تكرم بقبول الإشراف على هذه المذكرة وعلى جميع التوجيهات والملاحظات والنصائح.

كما لا يفوتنا ان نتقدم بوافر التقدير والاحترام لأعضاء اللجنة المحترمين على عناء قراءة المذكرة وقبولها وتصويبها.

وكذلك نتقدم بخالص الشكر الى كل من درسنا من أساتذة كلية **علم المكتبات والمعلومات** والى كل موظفي المكتبة وجزاهم الله كل خير.

وفي الاخير نشكر كل من قدم لنا يد العون والمساعدة من قريب او من بعيد ونسأل الله عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم انه قريب مجيب

إهداء

في ساحة العلم كنا نلتقي والحب والإخلاص سادا قلوبنا نسعى إلى نور اليقين ونلتقي إننا الفلاح وتاجنا اخلاقنا.

أهدي تحية شكر وتقدير إلى والدتي الغالية التي لطالما كانت سندا لي في توفيقي.

إلى روح أبي الطاهرة تغمدها الله بواسع رحمته.

إلى اخوتي الغاليين الذين كانوا السند لي في الحياة: "فريدة، إيمان، عماد"

أهدي تحية نابعة من القلب لكل صديقاتي: "مريم، سلمى، خولة، يسرى، منال" الذين أضافوا بلسما جميلا في حياتي.

إلى كل عابر علمني العبر في الحياة وإلى كل من يقرأ هذه الأوراق الصغيرة لكم مني كل الاحترام والمودة

لمياء

ملخص الدراسة:

إن ظهور البيئة الرقمية أدى إلى تغير الكثير من مجال البحث العلمي، بحيث أصبح التعامل مع هذه الأخيرة امر ضروري لسد احتياجات الباحثين من المعلومات ولقد أثرت هذه البيئة تأثيرا كبيرا على أدوات البحث المختلفة وكذا استراتيجيات البحث المتبعة لاسترجاع المعلومات في البيئة الرقمية.

تسعى هذه الدراسة إلى وصف وتحليل كيفية اليات النشر الالكتروني وتبادل المعلومات الرقمية بين الأساتذة الباحثين عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية من خلال التعرف على اهم الطرق والأساليب التي يتبعونها للوصول إلى المعلومة، والتعرف على الأدوات والوسائل التي يستخدمونها عند البحث بالإضافة إلى معرفة الدوافع التي تدفعهم للبحث عن المعلومة لإشباع رغباتهم وحاجاتهم من المعلومات والوقوف على اهم المصادر المعلومات الرقمية التي يستخدمونها في البيئة الرقمية بالية النشر الالكتروني الذي باعتباره من أهم الوسائل للتواصل العلمي الفعال والسريع الذي يعمل على ضرورة اشتراك المكتبات الجامعية بقواعد بيانات محلية، عربية، عالمية، وذلك للوقوف على احدث ما وصل اليه العلم في موضوعات بحثية عامة أو محددة.

الكلمات المفتاحية:

النشر الالكتروني، المعلومة الرقمية، الأساتذة الباحثين، مجتمع المعلومات، المركز الجامعي سي الحواس / بريكة.

Summary of the study:

The emergence of the digital environment has led to a lot of change in the field of scientific research, so that dealing with the latter is necessary to meet the information needs of researchers. This environment has greatly affected the various research tools as well as the research strategies used to retrieve information in the digital environment.

This study seeks to describe and analyze how the mechanisms of electronic publishing and the exchange of digital information among researchers when searching for information in the digital environment by identifying the most important ways and methods they use to access information, and identifying the tools and means they use when searching in addition to knowing the motives that drive them To search for information to satisfy their desires and information needs and to identify the most important sources of digital information that they use in the digital environment outdated electronic publishing, which is one of the most important means for effective and rapid scientific communication that works on the need for university libraries to participate in local, Arab and international databases, in order to find out the latest What science has reached in general or specific research topics.

key words:

Electronic publishing, digital information, research professors, information society, Si Hawas University Center / Barika.

الفـهـارس

فهرس المحتويات

Table des matières

شكروعرفان 3

إهداء 4

مقدمة الدراسة: ..... أ

القسم الأول: الجانب النظري

مدخل عام: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد 5

1. إشكالية الدراسة: 5

2. تساؤلات فرعية: 6

3. فرضيات الدراسة: 6

4. أسباب اختيار الموضوع: 7

5. أهمية الدراسة: 7

6. أهداف الدراسة: 7

7. منهج الدراسة: 8

8. الدراسات السابقة: 8

9. مصطلحات الدراسة: 10

|الفصل الأول|

المعلومات الرقمية: مفهومها وأساليب نشرها

الفصل الأول: المعلومات الرقمية؛ مفهومها وأساليب النشرفيها 12

فهرس المحتويات

تمهيد: 12

1.1. المعلومة الرقمية: مدخل مفاهيمي 12

1-1-1. مفهوم المعلومة الرقمية: 12

2.1.1. نشأة المعلومة الرقمية ومراحل تطورها: 13

9.1.1. المعلومات الرقمية ومجتمع المعلومات: 17

4.1.1. أهمية المعلومة الرقمية: 18

5.1.1. مميزات المعلومة الرقمية: 20

1.2. البعد المفاهيمي للنشر الالكتروني 21

1.2.1. مفهوم النشر الالكتروني: 21

2.2.1. نشأة وتطور النشر الالكتروني: 23

4.2.1. أهداف النشر الالكتروني وأهميته: 25

5.2.1. سمات وعيوب النشر الالكتروني: 29

3.1. الأساليب المستحدثة للنشر الالكتروني: 32

1.3.1. الشبكات البحثية الأكاديمية: 32

1. مفهوم الشبكات البحثية الأكاديمية: 32

2.3.1. الأرشفة الذاتية والمستودعات الرقمية 36

4.3.1. منصة المجلات العلمية ASJP 42

خلاصة الفصل: 43

فهرس المحتويات

|الفصل الثاني|

الأستاذ الباحث في ظل مجتمع المعلومات

تمهيد: 45

1.2. الأستاذ الباحث ومجالات استخدامه للمعلومة الرقمية. 45

1.1.2. مفهوم الأستاذ الباحث: 45

2.1.2. سمات الأستاذ الباحث 46

3.1.2. أخلاقيات المهنة لدى الأستاذ الجامعي: 47

4.1.2. دواعي استخدام الأساتذة الباحثين للمعلومة الرقمية 49

5.1.2. أسباب لجوء الأساتذة الباحثين للنشر الالكتروني: 50

2.2. مجتمع المعلومات: مظاهره وتأثيراته على المجال العلمي 53

1.2.2. مفهوم مجتمع المعلومات وأسباب ظهوره: 53

1.1.2.2مفهوم مجتمع المعلومات: 53

2.1.2.2أسباب ظهور مجتمع المعلومات: 54

2.2.2. خصائص مجتمع المعلومات وأهم مظاهره: 57

1.2.2.2. خصائص مجتمع المعلومات: 57

2.2.2.2. أهم مظاهر مجتمع المعلومات: 58

2.2.3. معايير مجتمع المعلومات: 60

4.2.2. تحديات مجتمع المعلومات: 61

فهرس المحتويات

2.2.5. تأثيرات مجتمع المعلومات على البحث العلمي: 63

خلاصة الفصل: 65

القسم الثاني: الجانب التطبيقي

تمهيد: 68

1.3. إجراءات الدراسة الميدانية: 68

1.1.3. حدود الدراسة ومجالاتها: 68

2.1.3. مجتمع الدراسة والعينة: 69

3.1.3. أدوات جمع البيانات: 69

4.1.3. تحليل نتائج الدراسة: 90

5.1.3. الاقتراحات والتوصيات: 91

خلاصة الفصل: 91

خاتمة الدراسة: 93

قائمة المصادروالمراجع: 95

فهرس الأشكال

قائمة الاشكال خاصة بالجانب التطبيقي

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	71
02	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن	71
03	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	72
04	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب درجة الشهادة المتحصل عليها	73
05	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوضعية المهنية	74
06	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الرتب الاكاديمية	74
07	توزيع افراد حسب كيفية نشر الأبحاث مكان الدراسة	75
08	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نشر الأبحاث على الانترنت	76
09	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب صعوبة في نشر الأبحاث على الانترنت	77
10	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تبادل المعلومات النشر الالكتروني	78
11	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب أنواع مصادر المعلومات الالكترونية المعتمدة	79
12	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب منافذ الحصول على مصادر النشر الالكتروني	80
13	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأشخاص الذين يستعان بهم للحصول على مصادر النشر الالكتروني	81
14	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الاعتماد على مصادر الالكترونية ذات الأصول الورقية	82
15	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب محركات البحث كثيرة الاستخدام في النشر الالكتروني داخل المحل الدراسة	83
16	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأدوات المستخدمة الأكثر استخداما في النشر الالكتروني محل الدراسة	84
17	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اللغة المستخدمة في النشر الالكتروني	85

فهرس الأشكال

18	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النمط الديموقراطي في التأثير على الأداء الأساتذة الباحثين في محل الدراسة	86
19	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخدمات الأكثر استخداما في البيئة الرقمية	88

|مقدمة الدراسة|

مقدمة الدراسة:

نظرا للتطورات الحاصلة التي يشهدها العالم في مختلف المجالات، قد وصل أيضا التطور إلى المعلومات وأحدث تغييرا بها، بحيث أن تكنولوجيا المعلومات تلعب دورا هاما في تتابع هذه التطورات لذلك أصبح اكتساب المعلومات أمر مهم والتحكم فيه وفي تقنياته قاعدة محورية متميزة. إلا انه يصعب الإلمام بالكم الهائل من المعلومات إذا لم يتم التحكم في التقنيات مما جعلها المستهلك الأساسي والأكثر أهمية في الوقت الحاضر.

إلا أننا نعيش في خضم ثورة رقمية وذلك بانتشار عدد غير محدود من أجهزة ووسائل وخدمات رقمية في العمل وفي مختلف مجالات الحياة، مما عزز ذلك إلى حد ما تطورا واضحا وجلي لهذا النطاق ما نتج عنه أن عدد الموصولين بالإنترنت وباستعمالاتهم لتلك الوسائل قد لا يعد ولا يحصى وأكبر من أي وقت مضى.

إن التطور الذي لحق بالمعلومات كان من مرحلة الانتقال من المعلومات الورقية المحلية محدودة التوزيع إلى معلومات رقمية واسعة الانتشار وبخطوات متسارعة إلى ابعد الحدود.

قد توالت التطورات في مجتمع المعلومات, و تعددت الوسائل و الطرق و الوسائط المستخدمة في تخزين المعلومات و استرجاعها و تبادلها و نشرها, و كان من أهم نتائج تلك التطورات هو مجال النشر, حيث اكتسب أهمية كبيرة مما أدى إلى توفر أجهزة الكترونية تساعد على توفير المعلومات الواردة في المنشورات و توفير قدرات البحث و الاسترجاع ,فبفضل التطور التكنولوجي و ظهور الوسائل و التقنيات و الأجهزة الحديثة ذات الجودة العالية تم الوصول لطرق متعددة لنشر المعلومات و تخزينها و بروز وسائط جديدة لتسجيل أفكار الإنسان و معلوماته و تتميز عما سلف بالسرعة و الاختصار و السهولة سواء في الوقت أو الجهد، لذلك ارتأينا معالجة هذا الموضوع نظرا لأهميته البالغة من خلال دراسة موسومة بـ: **آليات نشر وتبادل المعلومة الرقمية بين الأساتذة الباحثين في ظل مجتمع المعلومات: وجهة نظر أساتذة قسم العلوم الإنسانية بالمركز الجامعي بريكة.**

ومن أجل إحاطة أكثر بالموضوع تم تقسيم الدراسة إلى قسمين: تمثل القسم الأول في قسم نظري للدراسة الذي يندرج في إطاره فصلين. أما الجانب التطبيقي فيتضمن الفصل الميداني للدراسة بالإضافة إلى مقدمة عامة

وخاتمة تتضمن النتائج العامة واقتراحات الدراسة، وسيخص كل فصل بتمهيد من اجل إعطاء صورة شاملة عما سيتم معالجته وكذلك بخلاصة بما سيتم مناقشته في الفصل التالي لتمكين القارئ من استرجاع أهم النقاط.

حيث خصص **الفصل الأول:** للتعريف بالمعلومات الرقمية من خلال ذكر الخصائص والأهداف والسمات، كما تم التطرق إلى النشر الالكتروني بشكل مفصل من خلال التعريف به والنشأة وأنواعه كذلك بالتطرق للأساليب المستحدثة له.

أما الفصل الثاني: فقد تضمن الأستاذ الباحث ومفهومه وتم التفصيل في سماته وأخلاقياته وأسباب ودواعي لجوئه للمعلومة الرقمية والنشر الالكتروني، إضافة إلى ذلك تطرقنا لموضوع مجتمع المعلومات وخصائصه ومعاييره.

|القسم الأول|

الجانب النظري

|مدخل عام|

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

يعد الإطار المنهجي للدراسة محورا مهما يشمل كل الجوانب المتعلقة بأساسيات البحث بداية بالإشكالية والتساؤلات المحيطة بها، مرورا بالفرضيات والأهمية والأسباب المؤدية الى اختيار الموضوع، بالإضافة إلى الأهداف التي نسعى لتحقيقها عبر اعتماد منهج علمي واضح، ليختتم هذا المحور بضبط الدراسات السابقة والتي تعد الركيزة التي يعتمد على نتائجها في تفسير الظاهرة المدروسة، مع تحديد أهم المفاهيم المرتبطة بالدراسة الحالية، لذلك سنعرض فيما هو قادم من نقاط أهم المحطات المنهجية المتبعة في دراستنا.

1.إشكالية الدراسة:

إن الثورة المعرفية الكبيرة التي نشهدها اليوم و التي تسودها المعلومات و تقودها التكنولوجيا ساهمت بشكل كبير في إحداث تطورات في مجال النشر واستحداث للمعلومة من الشكل القديم إلى الرقمي, فتم تخطي كل ما هو تقليدي سواء كشافات أو فهارس ... و جاءت قفزة لبيئة جديدة تختلف عن سابقتها من حيث السرعة الفورية و التفاعلية و كذا نوعية المعلومات الالكترونية ذات الجودة العالية التي تتيحها، ما نتج عنه تطور للنشر وهذا ما يساعد الباحثين على تبادل كل المعلومات الرقمية بينهم لكون النشر الالكتروني متاح ويساهم ذلك في التبادل الفكري و البشري و لمواكبة و مسايرة التقدم الحاصل وهذا ككل في ظل مجتمع المعلومات.

تأسيسا على ما سبق تم طرح التساؤل الرئيسي الموالي:

ما مدى توظيف الأساتذة الباحثين بالمركز الجامعي بريكة للمعلومات الرقمية في أنشطتهم العلمية، وماهي الآليات المعتمدة في ذلك؟

يندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي عدد من التساؤلات الفرعية والمتمثلة فيما يلي:

2.تساؤلات فرعية: ويمكن طرح التساؤلات الموالية كما يلي:

1- ما هي الأسباب التي تدفع بالأساتذة الباحثين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمركز الجامعي بريكة لتبادل المعلومات الرقمية ونشرها؟

2- ما هي أبعاد استخدام الأستاذ الباحث للمعلومات الرقمية؟

3- ما هي أهم مستحدثات النشر الالكتروني والى أي حد توسعت استخداماته من قبل الأساتذة الباحثين؟

4- ما مدى رضا الأستاذ الباحث على فعالية النشر الالكتروني في ظل مجتمع المعلومات؟

3.فرضيات الدراسة:

تعتبر الفرضيات بمثابة الإجابات الاحتمالية والمبدئية على التساؤلات المطروحة في الإشكالية، لذلك كان وضعها وصياغتها من أهم وأصعب مراحل البحث، مما يوجب على الطالب مراعاة تحديد فرضيات دراسته تحديدا دقيقا، كي يسهل عليه فيما بعد الحصول على نتائج محددة ودقيقة وعلى هذا الأساس فقد وضعنا عددا من الفرضيات، للبرهنة على الإشكالية تجدر بنا الإشارة إلى اعتبار أن الموضوع المدروس مهم جدا بخصوص التطورات الحاصلة في مجال النشر الالكتروني وعلى المعلومات الرقمية بكونهم ذوي مكانة وفعالية في مجتمع المعلومات ومن ناحية استخدامهم من قبل الأساتذة الباحثين، للإجابة على الإشكالية قمنا بوضع مجموعة من الفرضيات وهي كالتالي:

1.أهم الأسباب التي تدفع بالأساتذة الباحثين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمركز الجامعي بريكة لتبادل المعلومات الرقمية ونشرها.

2. أبعاد الأكثر استخداما للأستاذ الباحث للمعلومات الرقمية.

3. أهم مستحدثات النشر الالكتروني والى أي حد توسعت استخداماته من قبل الأساتذة الباحثين.

4.مدى رضا الأستاذ الباحث على فعالية النشر الالكتروني في ظل مجتمع المعلومات.

4. أسباب اختيار الموضوع:

لم يكن اختيار هذا الموضوع بشكل اعتباطي ولا بمحض الصدف وإنما هو وليد دوافع وحوافز وأسباب تمثلت في:

- ✓ إن الموضوع يحظى باهتمام وهو محط رغبة ونابع عن ميولات شخصية.
- ✓ باعتبار أن الأساتذة الباحثين أكثر اعتمادا على النشر وعلى تبادل المعلومات الرقمي.
- ✓ لكونه يدخل في إطار تخصص تكنولوجيا المعلومات والتوثيق.
- ✓ نظرا لتوفره على المادة العلمية ومصادر ومراجع للكتابة.
- ✓ ظهور البيئة الرقمية وما تبعها من استحداثات في مجال موضوع دراستنا.

5.أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث في استخدامات الأساتذة الباحثين للتكنولوجيا الحديثة ومدى تدفق المعلومات ونشرها الكترونيا في ظل مجتمع المعلومات مما يساهم على توفير أليات سهلة وسريعة لتبادل المعلومات بينهم، وكذا التأثير الايجابي لهذه الآليات على مردود الأستاذ الباحث من النواحي البيداغوجية والبحثية.

6.أهداف الدراسة:

الهدف الأساسي من هذا البحث هو توضيح درجة التطور التكنولوجي مما أدى إلى سهولة نشر المعلومات رقميا بواسطة الشبكة العنكبوتية والهدف من ذلك هو تعزيز تلك العملية بين الأساتذة الباحثين لكونها تساهم وتساعد على التواصل الفكري العلمي رغم كل الحواجز، وتكمن أهداف البحث في:

- ✓ معرفة مدى فعالية استخدام المعلومة الرقمية وتبادلها بين الأساتذة الباحثين.
- ✓ التعريف بالنشر الالكتروني وآلياته باعتباره ذا أهمية كبرى.
- ✓ تبيين إلى أي حد تخطى النشر الالكتروني حواجز المكان والزمان وشيوعه لدى الأسرة الأكاديمية ممثلة في الأساتذة الباحثين.

7.منهج الدراسة:

المنهج: عبارة عن مجموعة من القواعد والوسائل التي يتبعها الباحث للوصول إلى الحقيقة ويعتبر أيضا الإطار الذي توضح فيه البيانات والمعلومات والتي يتم تنظيمها والتعامل معها وفقا لقواعد وإجراءات معينة.

إلا أن هذه الدراسة قد تم الاعتماد فيها على المنهج الوصفي لكونه منهج يستخدم في بحوث العلوم الإنسانية بمختلف فروعها، بحيث يصف المبحوث كما هو على ارض الواقع دون إدخال المتغيرات أو دراسة عوامل التغير الذي يحدث.

8.الدراسات السابقة:

دراسة وعلى أحسن "استخدام الأساتذة الباحثين للنشر الالكتروني في البحث عن المعلومة العلمية والتقنية في كليات الطب بالغرب الجزائري"2017-2018,أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات والعلوم الوثائقية. جامعة وهران-1- .[1]

تناولت الدراسة مدى فعالية واستخدام الأساتذة الباحثين للنشر الالكتروني، باعتبار أن المعلومات العلمية والتقنية التي يحتاجها الباحث متاحة عليه، كما تتطرق الدراسة إلى التعريف بالنشر الالكتروني، وتقديماته المتنوعة للمحتوى العلمي التقني. إذ هدفت هذه الدراسة إلى تعزيز النشر الالكتروني من أجل تجسد المرافق الجديدة التي تقدمها بيئة الويب في سياق في سياق مبادرة الويب الدلالي، كخطوة أولى نحو نموذج للبنية المنهجية العلمية للمقال في شكل XML.

[1] وعلى أحسن "**استخدام الأساتذة الباحثين للنشر الالكتروني في البحث عن المعلومة العلمية والتقنية في كليات الطب بالغرب الجزائري**"2017-2018,أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات والعلوم الوثائقية. جامعة وهران-1-

دراسة محمد أمزيان برغل، "اتجاهات أساتذة علوم الإعلام والاتصال في الجزائر نحو تقنية النشر الالكتروني: دراسة وصفية تحليلية الجزائر 3, رسالة ماجستير، تخصص دراسات الجمهور 2011-2012. [1]

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما تبلور حول استعداد الأستاذ الجامعي بقسم علوم الإعلام والاتصال لاستغلال الانترنت في تطوير النشر الالكتروني العلمي. كما تتيح هذه الدراسة التعرف على جمهور الانترنيت وتقنية النشر الالكتروني من أساتذة علوم الإعلام والاتصال، في ظل نقص الدراسات المهتمة بالجمهور في الجزائر، وبالتالي الكشف عن اهتمامات واحتياجات هذه الشريحة الهامة من المجتمع فيما يخص النشر في البيئة الرقمية.

دراسة هتهات محمد، "سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الباحثون بجامعتي الجلفة والأغواط أنموذجا. رسالة ماجستير، تخصص تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات 2014-2015. [2]

جاءت هذه الدراسة للتعرف على الطرق التي يسلكها الأساتذة الباحثين للحصول على المعلومات والوقوف على أهم المعوقات التي تواجههم عند البحث. كما تناولت هذه الدراسة أهم المهارات التي يعتمد عليها الأساتذة الباحثين عند بحثهم عن المعلومات في البيئة الرقمية.

[1] دراسة محمد أمزيان برغل، **"اتجاهات أساتذة علوم الإعلام والاتصال في الجزائر نحو تقنية النشر الالكتروني:** دراسة وصفية تحليلية الجزائر 3, رسالة ماجستير، تخصص دراسات الجمهور 2011-2012

[2] دراسة هتهات محمد، "**سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية**: الأساتذة الباحثون بجامعتي الجلفة والأغواط أنموذجا. رسالة ماجستير، تخصص تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات 2014-2015.

9.مصطلحات الدراسة:

* **المعلومة الرقمية**: وهي عملية تخزين المعلومات الرقمية باستعمال سلسلة من الآحاد و الأصفار ذات دلالات محددة تشير إلى مقاييس الأشياء معينة تحدد مستوى الأداء أو الكمية أو الطول أو الحجم أو الوزن أو المسافة أو الزمن وغير ذلك مما يعبر عنه بالأرقام.[1]

* **النشر الالكتروني:** وهو عملية إنتاج وثائق ذات جودة، تحتوي على النص والرسومات والصور والجداول والمعادلات، فالنشر الالكتروني مركب من المعادلة الآتية:

التكنولوجيا الالكترونية +تكنولوجيا الحاسوب+ تكنولوجيا الاتصالات+ النشر.[2]

* **الأستاذ الباحث**: ويعرف بكونه يعمل في جامعة أو مدرسة كبرى. كما يوحي اسمه، فإن مهمته ذات شقين: فهو مدرس، ويشرف على الطلاب ويمرر معرفته إليهم.

ويعرف أيضًا: فهو يعمل لسنوات في موضوع يكتب فيه مقالات أو يعقد مؤتمرات.[3]

* **مجتمع المعلومات:** وهو المجتمع الذي يعتمد اعتمادا أساسيا على المعلومات الوفيرة كمورد استثماري، وكسلعة إنتاجية وكخدمة وكمصدر المدخل القومي وكمجال للقوى العاملة مستغلا في ذلك كافة إمكانيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمعلومات بشكل واضح في كافة أوجه الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بغرض تحقيق التنمية والرفاهية.[4]

[1] مفاهيم أساسية حول المعلومات الرقمية، www.elearn.univ-oran1.com,02-03-2022 , الساعة 14:00

[2] وعلي أحسن، **استخدام الأساتذة الباحثين للنشر الالكتروني في البحث عن المعلومة العلمية والتقنية في كليات الطب بالغرب الجزائري**، أطروحة دكتوراه، وهران جامعة أحمد بن بله 1, 2017-2018,ص 9.

[3] من موقع:www.etudiant.aujourduit.fr.com le parisien étudiant ، , 02-03-2022 الساعة 14:20

[4] بزاوية زهرة، **مجتمع المعلومات والكفاءات الجديدة لدى أخصائي المعلومات**، ماجستير، وهران جامعة أحمد بن بله 1 2014-2015,ص9

|الفصل الأول|

المعلومات الرقمية: مفهومها وأساليب نشرها

الفصل الأول: المعلومات الرقمية؛ مفهومها وأساليب النشر فيها

تمهيد:

نظرا للتقدم الذي يشهده العالم والمكتبات بالخصوص في مجال المعلومات، إذ ما قد سلفنا ذكرها أصبحت متوفرة بصورة رقمية وهي الملاذ للأستاذ الباحث والملبية لاحتياجاته في انجاز مباحثه وتحليل دراساته في مجالاته العلمية المختلفة، كما نجد أن النشر الالكتروني يكتسي أهمية كبيرة للوصول السريع والسهل إلى المعلومات الواردة بصورة رقمية مع توفير قدرات البحث والاسترجاع.

1.1. المعلومة الرقمية: مدخل مفاهيمي

مع إدخال شبكة الويب العالمية تغير النطاق والبعد والحجم والسرعة، إذ ازداد استخدام الانترنت وتكنولوجيا المعلومات على جميع المستويات. هذا ما صاحبه تطورا للمعلومات وتوفيرها على شكل معلومات رقمية. هذا ما سنحاول التطرق إليه في هذا الموضوع.

1-1-1. مفهوم المعلومة الرقمية:

يقصد بالمعلومات الرقمية هي المعلومات التي تم اختزانها ومعالجتها ونقلها عبر الأجهزة الالكترونية والشبكات الرقمية والمعلومات الرقمية هي أيضا إشارات رقمية تتمثل ببساطة في أي نوع من المعلومات يمكن تحويله إلى أرقام باستخدام الأصفار والآحاد وحدها، وتسمى بالأرقام الثنائية ويسمى كل صفر وواحد بت ,BIT وما إن تم تحويل المعلومات إلى أرقام يصبح في الإمكان تخزينها في أجهزة الحاسب أو أي وسائط رقمية أخرى كصفوف طويلة من البتات BITSوالمعلومات الرقمية نوعان:[1]

[1] مهري سهيلة، **المكتبة الرقمية في الجزائر**، ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة,2005-2006 ,الصفحة 34.

- **النوع الأول:** وتتمثل في المعلومات التي أنتجت رقميا مثل كثير من المعلومات التي تكتب بواسطة الحاسوب ثم تنشر عبر وسيط الكتروني ككتاب الكتروني، أو من خلال دورية الكترونية أو بوساطة الانترنت اي الإتاحة تكون عبر الأقراص الضوئية أو على الخط مباشرة.

- **النوع الثاني:** يتمثل في تلك المعلومات التي يتم تحويلها إلى الشكل الرقمي، انطلاقا من مصادر معلومات تقليدية (الأوعية الورقية كالكتب والدوريات ...إلخ) بصرف النظر عن وسيلة التحويل، سواء كانت عبر المسح الضوئي أو بإعادة الإدخال يدويا عن طريق الحاسوب إلى شكل يمكن من خلاله قراءاتها والتعاطي معها والإفادة منها، كما أن المعلومات الرقمية هي معلومات تتكون من أرقام ذات دلالات محددة تسير إلى مقاييس لأشياء معينة الكمية، الطول أو الحجم أو الزمن (مثال كشوفات النقاط للطلبة). [1]

2.1.1. نشأة المعلومة الرقمية ومراحل تطورها:

من المؤكد أن المجتمع المعلوماتي لم ينشأ نتيجة لطفرة حصلت في المجتمع المعاصر، بل كان نتيجة لسلسة عمليات إنبات مرت بها البذور التي نشأت عن النسق المفاهيمي، كما أن رسوخ جذور تقنيات الاتصالات والالكترونيات في تربة الرقمية خصبة أفرزها التقدم الحاصل في تقنيات المعلومات قد ساهم في توفير مناخ مناسب لإثبات براعم جديدة قادرة على إحداث ثورة مفاهيمية في كثير من الأنساق المعرفية التي استوطنت في تربة العصر الحديث. [2]

في نهاية الستينيات تحدث عالم الاجتماع الفرنسي" آلان تورين" عن المجتمعات ما بعد الصناعية، وكانت تعني له المجتمعات التكنوقراطية نسبة إلى السلطة التي تسيطر عليها، وبنفس الوقت المجتمعات المبرمجة بالنظر إلى طبيعة الإنتاج والتنظيم الاقتصادي فيه، ويبدو ان تورين قد اعطى في مجتمعه الجديد الأهمية الكبرى لطبقة التكنوقراط وذلك تحت أحداث ماي 1968 الطلابية في فرنسا، [3]

---

[1] يونسي عيسى، **مدخل الى مجتمع المعلومات**، www.elearning.univ.djelfa.dz، 25-03-2022، الساعة 10:15

[2] حسن، مظفر الرزو، **الفضاء المعلوماتي**، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت لبنان، 2007، ص 244-145.

[3] ربحي مصطفى، عليان، **مجتمع المعلومات والواقع العربي**، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2005، ص 34.

وهو يرى أيضا انحسار الدور الفاعل التاريخي للطبقة العاملة وظهور شروط جديدة في الصراع الاجتماعي تحت تأثير التطورات التكنولوجية الحديثة وتزايد تأثير وسيطرة طبقة التكنوقراط.

يبدو ان توين قد أرجع سيطرة طبقة التكنوقراط وما حدث في 1968 إلى الارهاصات الابتدائية للانتقال من طبيعة مجتمع إلى مجتمع آخر لا يمكنه احتكار المعلومة بواسطة وسائط معينة ومن خلال هذه الاحداث فإنه:

- **الفن توفلر:** يقسم الحضارات الإنسانية إلى ثلاث مراحل، فالأولى هي حضارة الزراعة التي انتقل فيها الانسان من حياة الصيد والقنص إلى حياة الاستقرار في الحقول والمزارع، وهذه الفترة استمرت قرونا طويلة من الزمن وكانت ثورة زحفت ببطء في أرجاء المعمورة بنشر القرى والمستوطنات والأرض المحروثة وأسلوبا جديدا للحياة.

- اما الموجة الثانية فقد وقعت منذ حوالي ثلاثة قرون، حيث إنجاز كبير هز معه أركان حضارة الموجة الأولى او الحضارة الزراعية في المجتمعات القديمة، ومبشرا بميلاد حضارة جديدة زاحفة، وكان هذا الانفجار هو الثورة الصناعية التي كانت أكثر من مجرد مداخن ومعامل ومصانع، لقد كانت نظاما اجتماعيا غنيا متعدد الجوانب لم كل مظاهر الحياة الإنسانية، هذه الثورة أنتجت الجرار في الحقل، والآلة الطابعة في المكتب، ولقد أنتجت الصحيفة ودار السينما والقطار الكهربائي النفقي والمطارات العملاقة.

- أما الموجة الثالثة فهي الحضارة التي ستبني على افرازات ثورة المعلومات والاتصالات البعيدة أو حضارة مجتمع المعلومات، سيكون هناك تحول نحو نظام انتاجي جديد واحتمال تحول نحو نظام اجتماعي جديد أيضا، حيث أن العالم على أعتاب ثورة جديدة في البيت أو بعيدا عن وحدات العمل الصغرى، وعن لامركزية الإنتاج في المناطق الحضرية وبعيد عن تحويل الشخصية الحقيقية للعمل يستطيع نظام [1] الإنتاج

[1] الفن توفلر، **حضارة الموجة الثالثة**، ترجمة عصام الشيخ قاسم، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان، طرابلس، ليبيا، 1990، ص21-211.

الجديد تحويل ملايين الوظائف من المصنع والمكتب إلى المكان الأصلي التي انتقلت منه خلال حقبة المرحلة الثانية، إذا ما وقع ذلك سيتغير مفهوم المؤسسات التي نعرفها كالأسرة والمدرسة والشركة.

* **مراحل تطور المعلومة الرقمية:** تعتب هذه المرحلة أحدث ما عاشته البشرية من تطورن وذلك بداية من النصف الثاني من القرن العشرين حتى يومنا هذا، وهي الفترة التي يعتمد فيها المجتمع للتطور على المعلومات بشكل أساسي وذلك بالاستغلال الرشيد لتكنولوجيا المعلومات وما تتيحه من فرص لاكتساب واستغلال المعلومات لتوليد المعارف أو المعرفة.

فهذه المرحلة لم تنشأ فجأة بل كانت موجودة طوال التاريخ البشرية، إن الفترة التي نعيشها الآن هي فترة بداية مجتمع المعلومات فلم تعد الأرض هي القوام المجتمع، ولم تعد رأس المال هو القوام المجتمع كما كان عليه الحال في المجتمع الصناعي، هذا العصر الصناعي استبدل المصنع بالحقل واستبدل صاحب رأس المال الذي يستطيع شراء الماكنة ودفع أجور العمال وجني الأرباح بصاحب الأرض، في العصر الصناعي لم تعد الزراعة تمثل النسبة المهمة في الاقتصاد، بل أن المجتمعات الاقتصادية المتطورة حققت اكتفائها الذاتي من الغذاء وأصبحت تصدر الباقي إلى الخارج ومع ذلك فإن الزراعة تمثل حوالي 5 من الإنتاج الوطني.

فهذا التحول هو الذي الدول المتقدمة إلى الإمساك بتكنولوجيا المعلومات التي حولت الألم إلى قرية صغيرة يعرف بعضها البعض، العصر الصناعي انتج لنا الدول القومية الحديثة القائمة على سيادة الحدود الجغرافية، اما العصر المعلوماتي فإنه لا يعترف بالحدود الجغرافية وأصبح يهدد مفهوم الدول القومية لان خطوط الانترنت والاقمار الصناعية تعبر الحدود الجغرافية من دون الحاجة إلى رخصة أو جواز سفر، العصر الصناعي اعتمد على التجارة التي تنتقل بين البلدان عبر الخطوط البرية والبحرية [1]

[1] منصور، الجمري، **عصر المعلومات يقود الإنسانية إلى المعرفة**، على الرابط http//www.alwasatnews.com/news/165891.html.

والجوية، اما عصر المعلومات فقد اخترع خطوطا الكترونية تسبق سرعتها وإمكانيتها الخطوط البرية والبحرية والجوية، بل ان خطوط التجارة التقليدية لن تستطيع أداء دورها في المستقبل القريب إلا إذا اعتمدت على خطوط التجارة الالكترونية.

إن مجتمع المعلومات أو المجتمع الرقمي يقوم أساسا على انتاج المعلوم وتداولها من خلال آلية غير مسبوقة هي تكنولوجيا المعلومات، ونظرا لما أحدثته هذه التكنولوجيا من تحول في المفاهيم والاعمال أصبح يطلق على عصرنا الحالي العديد من المسميات كالعصر الرقمي، عصر ما بعد الصناعة، عصر السيبرناتيكا.

وفي هذا السياق يمكن لنا أن نوجز الأطوار التي مر بها عصر المعلوماتية وبداية بتأسيس أركانه بثلاث مراحل جوهرية:

- **المرحلة الأولى: مجتمع غي بالمعلومات 1960-1979**

- توظيف المعلومات - تقنية المعلومات -انتاج المعلومات.

- **المرحلة الثانية: مجتمع مرتكز على المعلومات 1980- 1989**

- العولمة - التخصص - الترابطية.

- **المرحلة الثالثة: مجتمع هيمنة المعلومات 1990-2010**

- ثقافة المعلومات. - انتشار الوسائط -المعلومات بوصفها منتجا.[1]

[1] نادية جبر عبد الله، عثمان حسن عثمان، **التقنية الحديثة والتنمية البشرية الانتقائية**، مجلة مستقبل التربية العربية، ع 31، الإسكندرية، مصر 2003، ص 276.

9.1.1. المعلومات الرقمية ومجتمع المعلومات:

مجتمع المعلومات هو نوع خاص من البيئات التي تكون محكومة كليا بالهياكل الاجتماعية للتكنولوجيات الرقمية في الاعتبارات الوراثية (الجينية)، والشكلية والاساسية، أي انه يشير ليس إلى وجود وتطور هذه التكنولوجيات بذاتها ولكن لتداخلها وتكاملها في البناء الاقتصادي، والحضاري والسياسي والطبقي للكيانات الاجتماعية، وعلى هذا الأساس فان مصطلح مجتمع المعلوماتي بصورة عامة لا يفترض بادئا ذي بدء مجتمعا تكنولوجيا فحسب، بل امتلاك الظروف الاجتماعية للبيئة الرقمية (الموطن الرقمي) - يصبح المجتمع مجتمع معلومات فقط حين تصبح تكنولوجيا مجتمع المعلومات مكونا أساسا في التفاعل الاجتماعي اليومي.

من الواضح أن المجتمعات العربية بعامة لا زالت بعيدة كل البعد عم المجتمع المعلومات، ولا تبدو هناك أية مؤشرات على قرب تحولنا إلى مجتمعات معلوماتية حيث إننا لا زلنا نفتقر إلى:

_ تصنيع ماديات تكنولوجيا المعلومات.

_ تصنيع برمجيات تكنولوجيا المعلومات.

_ توافر البنية التكنولوجية التحتية.

_ امتلاك الخبرة التكنولوجية والقوة العاملة عالية التخصص بتكنولوجيا المعلومات.

_ الإحساس والشعور التكنولوجي.

ومن المؤسف أن الفجوة التي تفصل بين مجتمعاتنا العربية ومجتمعات المعلومات تتوسع يوما بعد آخر نتيجة لتسارع الاختراعات العلمية والتقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات. [1]

[1] عماد عبد، الوهاب، السباغ، **المعلومات الرقمية وأثرها في تطور البيئة الاكاديمية العربية**، مجلة المكتبات والمعلومات، قسم علم المعلومات والمكتبات، المجلد الأول، عدد الثاني، جامعة قطر، ديسمبر 2002، ص 10.

4.1.1. أهمية المعلومة الرقمية:

إن للمعلومات دورها الذي لا يمكن إنكاره في كل نواحي النشاط فهي أساسية للبحث العلمي وهي التي تشكل خلفية الملائمة لاتخاذ القرارت الجيدة وهي عنصر لا غنى عنه في الحياة اليومية لأي فرد وهي بالإضافة إلى هذا كله مورد ضروري للصناعة والشؤن الاقتصادية والإدارية والعسكرية والسياسية ولذلك يصدق القول **" من يملك المعلومات ويستثمرها يستطيع أن يكون الأقوى".**

ويمكن تلخيص أهمية المعلومات الرقمية فيمايلي:

- تنمية قدرات الدولة على الإفادة من المعلومة المتاحة والخبرات التي تحققت في الدول الأخرى.
- تنسيق ما تبذله الدولة من جهد في البحث والتطوير على ضوء ما هو متاح من المعلومات.
- كفالة قاعدة معرفية عريضة لحل المشكلات.
- توفير البدائل والأساليب الحديثة لحل المشكلات الفنية واختيارات تكفل الحد من هذه المشكلات في المستقبل.
- رفع مستوى فعالية وكفاءة الأنشطة الفنية في قطاعات الإنتاج والخدمات.
- ضمان القرارات السليمة في جميع القطاعات وعلى مختلف مستويات المسؤولة.

ويركز محمد نصار 1998-120 على توضيح مدى أهمية المعلومة الرقمية في حياتنا المعاصرة في مجموعة من النقاط التالية:

- دورها المهم في إنجاح خطة التنمية، سواء ما يتعلق منها بالتنمية الاقتصادية أو التنمية الاجتماعية وغيرها. [1]

[1] جابر خلف الله، محمد، **مقالة علمية عن أهمية المعلومات**، تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الازهر نشرت في 08 أغسطس 2010 بواسطة أزهار جابر.

- تعد المعلومة الرقمية هي الدعامة الأساسية من دعامات البحث العلمي، فالبحوث بمختلف أنواعها ومناهجها بحاجة إلى البيانات والمعلومات الرقمية المطلوبة لإنجاز المهام الجديد بكل سهولة وشفافية.
- هي الأساس والمرمى المطلوب والضروري لإنجاز وظائف الإدارة الحديثة للمؤسسات بجميع قطاعاته.
- المعلومات الرقمية ضرورية لتنمية وتطوير قدرات الفرد والمجتمع، ولها دورها المهم في إنجاح أي عمل ونشاط.

5.1.1. مميزات المعلومة الرقمية: وتمثلت مميزات المعلومة الرقمية فيمايلي:

- أن التعامل مع المعلومات الرقمية سيؤمن الاستفادة من كمية كبيرة من المعلومات في موضوع متخصص او لأكثر، وهذا يتحقق عن طريق الاتصال المباشر On Line للاستفادة من قواعد وبنوك المعلومات حيث وفرت شبكات الاتصالات قدرات الربط والاتصال مع أنظمة متعددة.
- الاقتصاد في النفقات والتكاليف.
- القدرة على البحث في قواعد عديدة للربط الموضوعي وفتح المجالات الواسعة أمام المستفيد.
- رضا الباحث عما تقدمه المكتبات وذلك نتيجة للتنوع والسرعة والدقة والذي ينعكس إيجابيا على المكتبة وخدماتها.
- إن ظهور المعلومات الرقمية غيرت من طبيعة عمل أمين المراجع التقليدية وحولته إلى اختصاصي معلومات يشارك المستفيد ويرشده في الحصول على المعلومات والاتصال مع قواعد البيانات أو البحث في القواعد المتاحة.
- إن الاعتماد على المعلومة الرقمية يوفر الكثير من البدائل المطروحة أمام المكتبات ومراكز المعلومات فمثلا قواعد البيانات المتاح عبر الخط المباشر، فإذا ما شعرت المكتبات بسلبيات فإن أمامها بديلا آخر وهو الأقراص المدمجة CD ROM [1]

[1] مها أحمد، إبراهيم محمد، **مصادر المعلومات الالكترونية**: دراسة لاتجاهات الأكاديميين في جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض نحو افادتهم من تلك المصادر، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج16، ع 34 (يوليو 2010)، ص 47-48.

1.2. البعد المفاهيمي للنشر الالكتروني

استطاع الإنسان خلق وسائط أكثر تطورا ومرونة في تجريد أفكاره لإيصالها للأجيال القادمة، وذلك بمروره بالعديد من المراحل وصولا لثورة العصر "الانترنت "وظهور ما يسمى بالنشر الالكتروني.

1.2.1. مفهوم النشر الالكتروني:

فالنشر الالكتروني هو مصطلح مركب من التكنولوجيا الالكترونية +الحاسوب+ تكنولوجيا النشر، أي أنه عملية إنتاج الوثائق تتضمن أحرف النص، الرسومات، والجداول والصور والمعادلات...الخ

إذ يرى "نيجل سترودويك" أن النشر هو أي وثيقة تصدر الكترونيا ويتم عرضها على الجمهور مجانا أو بتكلفة، إذ يمكن أن يكون النشر على شبكة الانترنت، او على وسائط متعددة وهذا ما يجعلنا نميل بين فئتين عامتين:

- معلومات مخزنة في الكمبيوتر كونها مصدر مركزي ومنها إلى المستخدم من خلال النظام السلكي واللاسلكي، وتخل ضمن هذه الفئة خدمات قاعدة البيانات عبر الانترنت، والفيديو النصي.

- بيانات رقمية مخزنة على أقراص او وسائط متعددة.[1]

أما بالنسبة لتعريفSPRING:فيرى أن النشر الالكتروني هو الاختزان الرقمي للمعلومات في شكل وثيقة ذات بناء معين تمكين من إنتاجها في شكل نسخة ورقية كما يمكن عرضها الكترونيا، وهذه الوثيقة تشمل على معلومات في شكل نصي أو رسوم أو صور يتم توليدها عن طريق استخدام الحاسب الآلي.[2]

[1] وعلي أحسن، **مرجع سابق**، ص6-7.

[2] برغل. محمد. أمزيان، **اتجاهات أساتذة علوم الإعلام والاتصال في الجزائر نحو تقنية النشر الالكتروني**، ماجستير، جامعة الجزائر 3,2011-2012,ص 112.

أما المشرع الأردني فقد وضع تعريفاً ضمنياً للنشر عبر المواقع الالكترونية وذلك في قانون حماية حق المؤلف رقم)22(لسنة 1992 المعدل حيث جاء فيه "النقل إلى الجمهور: البث بوسيلة سلكية أو لاسلكية أو رقمية وأي وسيلة أخرى لأي مصنف أو أداء أو تسجيل صوتي بما فيه الإتاحة للجمهور بطريقة تسمح للأفراد بالوصول إلى المصنف أو الأداء أو التسجيل الصوتي في الزمان أو المكان الذي يختاره أي منهم بشكل فردي.[1]

- **بينما يرى آخرون:** أن النشر الالكتروني هو استخدام الأجهزة الالكترونية في مختلف مجالات الإنتاج والإدارة والتوزيع للبيانات والمعلومات وتسخيرها للمستفيدين، وهو يماثل النشر بالوسائل التقليدية فيما عدا أن ما ينشر من المعلومات لا يتم استخراجها ورقيا بل يتم توزيعها على وسائط الكترونية كالأقراص المدمجة أو المرنة، من خلال الشبكات الالكترونية كالإنترنت.[2]

- **كما يشير مصطلح النشر الالكتروني:** إلى نشر الكتب والدوريات بشكل رقمي، وعادة ما تكون الأقراص المليزرة أو على الخط المباشر من خلال الانترنت سواء للمستخدمين من الداخل أو المشتركين أو المستفيدين الباحثين عن خوض تجربة استخدام المصادر الالكترونية سواء كان مصدر المعلومات نظير آخر مطبوع أو لا.[3]

[1] مهدي. مروة. صالح، **المسؤولية المدنية عن النشر الالكتروني**، ماجستير، جامعة الشرق الأوسط عمان الأردن,2020,ص13

[2] نهلة أبو رشيد، **الصحافة الالكترونية والنشر الالكتروني، الإجازة في الإعلام والاتصال BMC**، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية 2020.

[3] محدب رزيقة، **النشر الالكتروني عبر الشبكة العنكبوتية ودورها في تنمية البحث العلمي**، جامعة مولود معمري تيزي-وزوو الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية 2016.

2.2.1. نشأة وتطور النشر الالكتروني:

يكاد يتفق الباحثون على أن جذور النشر الالكتروني يمكن أن نلتمسها مع بداية فترة الستينات عند استخدام الحاسب الآلي في إنتاج الكشافات و الأدلة و المستخلصات المطبوعة على الورق, اذ أن هذا الاستخدام كان يتطلب ميزة أساسية وهي قاعدة بيانات مقروءة أليا استخدمت فيها وسائط ممغنطة وكما وفرت القاعدة فرص تطويع البيانات من فرز و ضبط كل مقروء أليا للأخطاء و عمليات التكشيف و توليد منتجات جديدة, كما وفرت المعلومات في شكل مقروء أليا و ذلك ما أدى إلى توفر النشر حسب الطلب هذا ما ذكره لانكستر في معرض حديثه عن تطور النشر الالكتروني LANCASTER 1995,518.[1]

إلا أن فترة الستينات كانت أيضا بتجهيز التكنولوجيا من تطور الحاسبات ونظم الاتصال بحيث تمت عملية إرسال واسترجاع المعلومات مباشرة وتسهيل عملية الاتصال المباشر بين المشتركين.

بينما فترة السبعينات فقد انتشرت فيها "النظم الالكترونية العاملة على الخط المباشر", وان كانت تجاربها قد كانت مع بداية منتصف الستينات حيث شاهدت تطور في صناعة الحاسبات ونظم الاتصالات من إمكانية إرسال واسترجاع المعلومات مباشرة، وتيسير الاتصال المباشر للمشتركين في نظام ما من مؤلفين وقراء وناشرين، والتحاور بين بعضهم البعض، وهو ما يسمى بالمؤتمرات المحسبة، وبالتالي أمنك من توفير مقالات تحظى باتفاق عام بين عدد الباحثين والقراء.

أما فترة الثمانيات فيقول د. السيد النشار قد ظهر النشر الالكتروني وقد استخدم هذا المصطلح لأول مرة عام 1985م أثر تطور الحاسبات الشخصية وظهور معالج الكلمات وغيرها من البرامج.[2]

كما يلخص الدكتور النشار المراحل التي مر بها النشر الالكتروني بما يلي:

---

[1] عمر سلامة الجازي, **النشر الالكتروني**, www.ammonnewes-net.com , يوم 25-03-2022, الساعة 17:00

[2] السيد. السيد النشار، **النشر الالكتروني، كلية الآداب** – جامعة الإسكندرية، الإسكندرية دار الثقافة العلمية 2000, ص 18.

- **المرحلة الأولى:** في فترة الستينات وذلك باستخدام التحضيرات الالكترونية في إنتاج الكشافات والملحقات المطبوعة على الورق.

- **المرحلة الثانية:** فهي مرحلة التوزيع الالكتروني للمطبوعات.

- **المرحلة الثالثة:** وهي مرحلة النظم الالكترونية العاملة على الخط المباشر وما أتاحته من إمكانية عقد مؤتمرات محوسبة والتي بدورها أتاحته إمكانية نشر دوريات الكترونية كاملة على الخط المباشر.[1]

1.1.1. أنواع النشر الالكتروني

1- **النشر الالكتروني الأولي**: يكون هذا النشر على شكل معلومات الكترونية على صفحات "WWW"

2- **النشر الالكتروني الموازي:** ويوجد هذا النوع من مصادر المعلومات على شكلين مطبوعة والكترونية.

3- **إعادة النشر الالكتروني:** ونجد هذا النوع من النشر في الكتب الأمريكية وغيره.

4- **النشر الالكتروني المسبق:** ما يميز هذا النوع أنه يسبق النشر العادي ويوجد بشكل خاص في علوم الكيمياء الرياضيات والفيزياء.[2]

كما يرى الدكتور عبد اللطيف صوفي أن النشر الالكتروني ينقسم إلى نوعين رئيسيين هما:

1- **النشر الالكتروني الموازي:** وفيه يكون النشر الالكتروني مأخوذا عن النصوص المطبوعة والمنشورة وموازيا لها، أي أنه ينتج نقلا عنها ويوجد إلى جانبها.[3]

---

[1] السيد. السيد النشار، **مرجع سابق**، ص19.

[2] وثلجه الحاجة. مخلوف بشير، **دور النشر الالكتروني في تعزيز جودة البحث العلمي**، كتاب المؤتمر الدولي: الاتجاهات العالمية المعاصرة في العلوم الإنسانية والاجتماعية 2019,جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم /الجزائر، ص 323.

[3] محدب رزيقة، **مرجع سابق**، ص 169.

2- **النشر الالكتروني الخالص:** وفيه لا يكون النشر الالكتروني مأخوذا عن النصوص المطبوعة، بل يكون الكترونيا صرفا، ولا يوجد الا بالشكل الالكتروني، ومن حيث البث يمكن تقسيم هذا الأخير الى قسمين هما:

- النشر الالكتروني على الخط ON LINE
- النشر الالكتروني خارج الخط OFF LINE.

4.2.1. أهداف النشر الالكتروني وأهميته:

أولا: الأهداف

قد أشار الباحثون والمختصون لطبيعة تطور النشر الالكتروني الحاصل ووضحوا مجموعة من أهدافه التي ساعدت على تطوره، لذلك يجدر بنا الالتفات لها وذكرها كالتالي:

1- **توفير التكاليف:** إذ تعد تكاليف الطباعة والتوزيع والنقل أكثر الأعباء المالية مع النشر الورقي، بينما في الالكتروني فلا توجد كل هذه التكاليف حيث يتم الشحن عبر شبكة الانترنت التي تأخذ دور الناقل، والطباعة تتم من قبل المستخدم إذا أراد الطباعة بدلا من قراءتها على الشاشة.

2- **توفير الوقت:** يتم الوصول للمعلومة في أي وقت وأي مكان نظرا لتوافر الكتب المرجعية دون مراسلة المستخدم للباحث للحصول عليها بل يكون ذلك في عدة دقائق عبر الانترنت عن طريق زيادة المواقع الالكترونية.

3- **توفير الجهد البحثي عن معلومة معينة:** بدلا من تصفح كل صفحات الكتاب أو البحث المطبوع يمكن لجهاز الحاسوب أن يبحث عن كلمة أو كلمات بشكل ألي.[1]

[1] بن نافلة يوسف، **النشر الالكتروني وأهميته في تحقيق البحوث العلمية والتعليمية**، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف- الجزائر، مجلة أدبيات المجلد 1, ص 65-66.

4- **التفاعلية:** تعدد نقاط البحث باستخدام ما يعرف بالروابط HYPER - LINKS"«، يمكن ان يتم توصيل القارئ أثناء قراءته بمعلومات إضافية أو مواقع أخرى على الشابكة، وربما تفتح له أفاق جديدة ببحثه وبمطالعة عناوين الموضوعات المتعلقة بموضوع البحث، حيث يضغط القارئ على كلمة معينة لينتقل الى مواد إضافية.

5- **توفير المساحة وإتاحة التخزين**: باستخدام تقنية النشر الالكتروني يمكن الاستغناء عن المساحات التي تحتلها الوثائق المطبوعة، حيث يمكن استخدام تلك المساحات بجهاز حاسوب خادم ""SEVER" له تخزينه عالية توضع عليه الوثائق الالكترونية ويكون موصولات بشبكة الانترنت.

6- **توفير الجهد في النشاط التجاري:** اذ يستطيع الناشر أو الشركة متابعة الزبائن عن طريق الرسائل إليهم عبر البريد الالكتروني بعد شراء الكتاب الالكتروني أو طلب سلعة معينة الكترونيا.

7- **سهولة التعديل والتنقيح:** حيث يمكن بسهولة تعديل وتنقيح المادة المنشورة الكترونيا وحصول القارئ على التعديلات. فلا يحتاج الناشر إلى إعادة طباعة الكتب، والإعلانات بالتعديلات الجديدة وكل ما يحتاجه فقط هو تعديل المادة المخزنة الكترونيا ومن ثم وضع المادة بالتعديلات الجديدة على شبكة الانترنت.

8- **توفير إمكانية النشر الذاتي:** يتيح النشر الالكتروني للباحثين والمؤلفين نشر إنتاجهم مباشرة من مواقعهم على شبكة الانترنت دون الحاجة إلى مطابع أو ناشرين أو موزعين، وهو المتاح على شكل ملف يتم قراءته على الشاشة او متضمنا في اسطوانة، وغيره من طرق الحفظ والنقل والعرض.

9- **تحقيق نظافة البيئة:** النشر الالكتروني يخفف من تأثير مخلفات المطابع التقليدية مثل الورق والأحبار وهو ما يعني الحفاظ على الثروة النباتية "الأشجار" التي تقطع وتستهلك لتصنيع الورق. إضافة إلى سهولة الوصول إلى المعلومة أو الوثيقة أو المادة المراد إرسالها، مع إمكانية تحديث النشر[1] بشكل

[1] بن نافلة يوسف، **مرجع سابق**، ص 67.

مستمر وسريع، واستجابتها للتغيرات الدائمة، ثم توفير إمكانية البحث السريع داخل الصفحات مع سرعة تلبية الطلب على الموارد المنشورة الكترونيا.

إلا أن آخرون يروا بان أهداف النشر الالكتروني قد تغيروا بتطور مجالات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات وذلك على النحو التالي:

- توفير أشكال الكترونية متطورة من النصوص والأوعية المختلفة.
- إدخال تكنولوجيا النشر الالكتروني في المكتبات يساهم على تقديم خدمات أكثر تطورا ويزيد الإقبال عليها مستقبلا.
- التغلب على مشكلات إدارة المكتبات والاتجاه نحو توفير بيئة فعالة ومتطورة.
- تشجيع زيادة الطلب على المواد ومصادر المعلومات الأخرى غير التقليدية.
- توفير المعلومات الجارية والحديثة وإتاحتها على نطاق أوسع
- مواكبة تكنولوجيا المعلومات والاستفادة من الإمكانيات التي توفرها الحاسبات وشبكة الانترنت والبرمجيات الجاهزة وأجهزة الاستنساخ والطباعة المتطورة والتصوير الرقمي.[1]
- تفعيل الاتصال العلمي بين أوساط العلميين والناشرين ومنتجي المعلومات وعامة المستفيدين لاختيار ما يناسبه منها وإقرار مدى الحاجة للرجوع الى أصل الوثائق.
- التغلب على مشكلات تضخم الإنتاج الفكري والانفجار الكمي في المعلومات المنشورة، والتي يصعب التحكم فيها بالأساليب التقليدية خلال عمليات التنظيم والاختزان واسترجاع المعلومات.
- رقمنه المعلومات أي تحويل المواد أو أوعية المعلومات من الشكل النصي التقليدي إلى الشكل الرقمي الذي يتيح اختزانها والتعديل فيها الكترونيا واسترجاعها أما عبر منافذ الحاسب وأما خلال شبكات المعلومات وبالتالي تيسير الوصول الحر إلى بناء منظومات متكاملة من المكتبات الرقمية.[2]

---

[1] أحمد يوسف حافظ، **النشر الالكتروني ومشروعات المكتبات الرقمية العالمية والدور العربي في رقمنة وحفظ التراث الثقافي**، دار النهضة مصر للنشر، الطبعة 1, ص 39.

[2] أحمد، حافظ، **مرجع سابق**، ص 40-41.

ثانيا: أهمية النشر الالكتروني:

- تسريع عمليات البحث العلمي في ظل السباق التكنولوجي.
- توفير النشر التجاري الأكاديمي.
- وضع الإنتاج الفكري لبعض الدول على شكل أوعية الكترونية.
- تعميق فرص التجارة الالكترونية عبر إنشاء ألاف المواقع العنكبوتية.[1]
- يتيح فرص للباحثين في توجيه جهودهم في عمليات التحليل والتفسير والاستنتاج والتنبؤ والكشف والتعرف على أحد التطورات والمستجدات في مجالاتهم، مما يساعد بدوره على الابتكار والبحث العلمي.
- إتاحة النشر الذاتي، بنشر إنتاجهم الفكري مباشرة من مواقعهم على شبكة الانترنت دون الحاجة إلى المطابع والناشرين أو الموزعين.
- سهولة تعديل وتنقيح المادة المنشورة الكترونيا وتيسير حصول المستفيد على التعديلات والإضافات الحديثة عبر الانترنت.
- إتاحة المعارف والعلوم باستخدام العديد من اللغويات، وتخطي حواجز الثقافات المختلفة بين الشعوب خلال الانتقال السريع للبيانات عبر الانترنت والوسائط المحوسبة وفتح أفاق لا حدود لها لتبادل الأفكار والخبرات بين المتصلين عبر العالم.[2]

كما تتمثل أهميته أيضا فيما يلي:

* إمكانية إنتاج وتوزيع المواد الإلكترونية بشكل سريع.

* إمكانية إجراء التعديلات بشكل فوري.

* لايوجد حاجة للوسطاء والتوزيع التقليدي.[3]

---

[1] نهلة، أبو رشيد، **مرجع سابق**، ص116.

[2] **النشر الالكتروني و أنواع و مزاياه و ماهي مشكلاته**, من موقع .2020, WWW.nabd.com

[3] بن عجمية.بو عبد الله, استخدامات الأنترنت و تأثيراتها على البحث العلمي, جامعة مستغانم, عبر منصة .asjp.cerist.dz

* مساهمة عدد من المؤلفين أو الكتاب في إنتاج المادة الإلكترونية بشكل تعاوني

* إمكانية توزيع المادة الإلكترونية لكل أرجاء الأرض دون الحاجة إلى أجور التوزيع

* يمكن للمستفيد شراء المقال أو الدراسة الواحدة فقط، بعكس الدوريات التقليدية التي يتم شراء الدورية كاملة.

5.2.1. سمات وعيوب النشر الالكتروني:

أولا: سمات النشر الالكتروني: إن الشكل الورقي للكتب يعطي متعة للقارئ على غرار الشكل الالكتروني إلا أن هذا الأخير يتميز بسمات كثيرة يمكن تلخيصها في:

* **انخفاض تكلفة النشر:** فالنشر الالكتروني نلاحظ انعدام وجود تكلفة الطباعة على الورق والتجليد والتغليف للناشر مع وجود تكلفة زهيدة جدا للطباعة لأقراص الليزر وتكلفتها لا تقارن بتكلفة طباعة الكتب وخاصة المجلدات الكبيرة والموسوعات.

* **تضاؤل تكلفة التخزين والشحن:** إن تكلفة تخزين ونقل وشحن الكتب الورقية ضخمة مقارنة بالنسخ الالكترونية سواء على أقراص الليزر أو التي يتم تحميلها من خلال المواقع والبوابات الالكترونية.

* **عدم الحاجة للموزعين:** في حالة تسويق وتوزيع المحتوى الالكتروني من خلال البوابات والمواقع تكون العلاقة بين الناشر والمستخدم النهائي فلا حاجة لوكلاء ولا موزعين ويتم شراء وتحميل المحتوى مباشرة من الانترنت ودفع قيمته بواسطة بطاقات الائتمان مما يساعد على تخفيض سعر المستهلك وتشجيع شراء كميات كبيرة.

* **طرق تسويق مبتكرة:** حيث يتم الاستفادة من محركات البحث وطرق التسويق الالكتروني للترويج للمحتوى الالكتروني والإشارة إلى موقع تواجده على الانترنت والناشر الذي يقدمه.

***الاستمرارية:** فالكتاب الالكتروني لا تنفذ طباعته من السوق وهي ميزة لا تتوفر في الكتاب الورقي.[1]

[1] لوبيدة.مسعودة, النشر الالكتروني و دوره في ترقية البحث العلمي, مجلة الباحث للعلوم الرياضية و الاجتماعية, جامعة الجلفة,ص 71.

* **سرعة إعداد الإصدارات الجديدة:** نتيجة لسهولة الإضافة والتعديل والحذف للمحتوى الالكتروني ويمكن إصدار أكثر من طبعة للكتاب في فترات متقاربة.

* **المحافظة على البيئة:** من خلال الحد من التلوث الناتج عن نفايات تصنيع الورق.

* التعرف على المقالات والدراسات والبحوث المنشورة في ألاف الدوريات العلمية والبحثية المحكمة، التي تنشر الكترونيا عبر الانترنت وفي مناطق مختلفة من العالم وبلغات متعددة، ومن ثم حصر المقالات والدراسات والعناوين والمؤلفين وغير ذلك من الوسائل والأدوات التي تسهل الدقة في تحديد المعلومات المطلوبة وتفريغها في حاسوب الباحث المستخدم ومن ثم تخزينها في ذاكرة الحاسوب أو طباعتها على الورق أو نقلها على فرص مرن.[1]

سمات النشر الالكتروني حالها حال البقية كل باحث يصنفها على حسب رأيه فنذكر بعض النقاط من سمات النشر الالكتروني مختلفة عما تطرقنا إليه:

- ❖ يعتبر البعض أن النشر الإلكتروني موجة لفئة معينة ممن يطلق عليهم مدمني الوجبات الفنية السريعة وليسوا ممن يعدون من أصحاب الخلفية الثقافية الجمالية وبالتالي انقطعت علاقتهم بالكتاب الورقي المطبوع.
- ❖ إمكانية وسهولة حفظ الأعمال المنشورة إلكترونياً في حوافظ متعددة مما يبقيها في مأمن من التلف أو الضياع وبقائها لأجيال ربما.
- ❖ سرعة انتشار الأعمال الأدبية الكترونياً خصوصاً مع تزايد المنتديات المتخصصة والجادة والتي غالباً ما تكون تحت إدارة أكاديميين متخصصين ومعنيين بقيمة الكلمة المكتوبة ومصداقيتها .[2]

[1] لوبيدة. مسعودة، **مرجع نفسه**، ص72.

[2] منى. العبدلي, **القصة القصيرة بين النشر الورقي و النشر الالكتروني**, من موقع www.diwanalarab.com

❖ قدرة الكاتب على التحكم فيما يكتب على صفحات المنتديات أو المدونات «المواقع الشخصية» حيث يمكنه التعديل عليها بالحذف أو الإضافة وهذا يتعذر فعله في النشر الورقي المكلف ماديا ومعنويا.

❖ سهولة تواصل المبدع والمتلقي من خلال القراءة المباشرة والتدخل بالتعليق وربما تغيير مجرى القصة وأحداثها.

ثانيا: عيوب النشر الالكتروني:

بالرغم من المزايا التي يتميز بها النشر الالكتروني إلا انه يحوي على مجموعة من العيوب قد نذكرها كالتالي:

* وجود نظام شبكة الاتصال بالإنترنت، إذ أن هناك قطاعات كبيرة من القراء لا يستطيعون الاستفادة من خدامات الشبكة وهذا يسبب نقص المعدات الكافية.

* الافتقار إلى خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية وعدم القدرة على الاتصال عبر الشبكات المناسبة.

* التكاليف الإضافية ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات منها صيانة المعدات، التعرض الى الانتحال والتعديلات والاستنساخ.

* عدم السيطرة على الإصدارات.

* الأرشفة والحفظ لا تزال تمثل تحديا، لأنه لا أحد يعرف كيفية حفظ النصوص في المستقبل.

* بعض القراء يفضلون قراءة الكتاب في شكله التقليدي وليس الكترونيا.[1]

[1] وعلي، أحسن، **مرجع سابق**، ص 11-12

3.1. الأساليب المستحدثة للنشر الالكتروني:

أصبح النشر الالكتروني يعرف بالعالم الافتراضي، نظرا لشيوعه في مجال النشر العلمي لكونه يتخطى جميع الحواجز المكانية والزمنية، اذ أنه الأكثر انتشارا والأقل تعقيدا، لذلك خلقت أساليب جديدة للنشر عليه، قد نحاول تدريجيا ذكرهم على النحو التالي:

1.3.1. الشبكات البحثية الأكاديمية:

اكتسبت الشبكات البحثية الأكاديمية مصداقية كبيرة كمصدر موثوق للمعلومات ومنصة تفاعلية تقدم أفاق جديدة للباحثين بتجميع وإنتاج محتوى علمي مفيد.

1. مفهوم الشبكات البحثية الأكاديمية:

الشبكة البحثية والأكاديمية (NREN) هي شبكة وطنية متخصصة تلبي متطلبات المجتمع البحثي والتعليمي في مجالات نقل البيانات، والاتصال الشبكي(Networking) ، والتطبيقات، والخدمات الإلكترونية. وتتميز الشبكات الأكاديمية عادة بدعمها لسرعات عالية جدا على كل من المستويين الأساسي والمتقدم، مع وجود إمكانية تقديم قناة مستقلة (Dedicated channel) لكل من المشروعات البحثية.

ورغم ما توفره الشبكات التجارية ومزودو خدمات الإنترنت من خدمات، مازال تنفيذ مشاريع إنشاء الشبكات الأكاديمية يتوالى في بلاد كثيرة حول العالم. ويرجع هذا إلى الطبيعة الخاصة لاحتياجات مراكز البحوث والجامعات وغيرها من المؤسسات التعليمية فيما يتعلق بسرعة الاتصال وجودة الخدمة وتوفر أمن المعلومات واستمرار الخدمة دون انقطاع؛ وهو الأمر الذي يتطلب استثمارات ضخمة قد لا ترى شركات القطاع الخاص العاملة في هذا المجال أنها مجدية اقتصاديا في الوقت الحالي، وفقا لأنماط العمل التجارية (Commercial business models)التي تطبقها هذه الشركات.[1]

[1] الشبكات البحثية الأكاديمية, من موقع www.maeen.com يوم 30-03-2022, الساعة 17:13.

1- دوافع إنشاء الشبكات البحثية الأكاديمية

❖ إن الدوافع الرئيسية لإنشاء الشبكات الأكاديمية حول العالم هي:

❖ تلبية الاحتياجات اللازمة لإجراء البحوث العلمية المتقدمة، وتحقيق التعاون والاتصال بين مراكز البحوث والجامعات وغيرها من الهيئات والجهات الأكاديمية لإنجاز الأبحاث المطلوبة بكفاءة متناهية.

❖ تشجيع المشاركة والتعاون وتبادل المعلومات بين أعضاء المجتمعات البحثية والأكاديمية.

❖ توفير الاتصال بالإنترنت بالسرعات العالية (Gbps) اللازمة لتلبية احتياجات أنواع معينة من مشروعات البحوث مثل المحاكاة على نطاق واسع (Large scale simulation) ونقل بيانات الصور (Image data transfer)واستخدام مجموعة كبيرة من أجهزة ا لحاسب لحل مشكلة معينة Grid) computing)

❖ توفير فرصة العمل الجماعي وتطبيق منهجية مشتركة مُوحدة (Joint approach) لاغتنام الفر ص ومواجهة التحديات المتعلقة بتقنية المعلومات والاتصالات(ICT) ، من خلال الملتقى العام الذي توفره الشبكة الأكاديمية لأعضائها.

❖ تخفيض نفقات الأعضاء وزيادة استفادتهم منها من خلال المشاركة في تحمل تكلفة المعدات والخدمات والتطبيقات، كما في حالة المشاركة في استخدام التسهيلات اللازمة لتنفيذ مشروعات الحوسبة الكبرى (Supercomputing facilities) أو التلسكوبات المتقدمة radio-telescopes وغيرها.

❖ إن تعامل أعضاء الشبكة الأكاديمية من الأفراد والمؤسسات ككيان موحد عند شراء خدمات الاتصال أو التطبيقات من المزودين والموردين يمثل ميزة اقتصادية، ويخفف العبء الإداري والتشغيلي أيضاً.[1]

[1] الشبكات البحثية الأكاديمية، **مرجع سابق**

2- الخدمات التي توفرها الشبكة البحثية الأكاديمية

- الخدمات التعليمية الإلكترونية باستخدام إمكانيات الشبكات الأكاديمية وابتكار أساليب جديدة للتدريس والتعليم (مثل مؤتمرات الفيديو والدراسة عن بُعد).
- التكامل بين المكتبات الإلكترونية وتسهيل الوصول إلى الخدمات المُفهرسة.
- **رعاية البحوث المتقدمة:** حيث توفر الشبكات الأكاديمية بنية تحتية مناسبة للشبكات المتقدمة ذات السرعات العالية التي يمكنها مواجهة الاحتياجات المستقبلية، وذلك للسماح للهيئات والجهات الأكاديمية المحلية بالاستمرار في التطور في مجالات البحث العلمي والتقني.
- **نقل وتوطين التقنية:** تُسهل الشبكات الأكاديمية نشر الابتكارات وتشجيع استخدامها في القطاع الصناعي خصوصاً وفي المجتمع ككل لتحقيق النفع العام.
- **الخدمات الاستشارية:** توفر الشبكات الأكاديمية الخبرات والخدمات الاستشارية المركزية، مثل الخدمات المتقدمة في مجال أمن المعلومات لكشف ومنع محاولات اختراق النظم، حيث لا يستطيع أعضاء الشبكة منفردين الحصول على هذه الخدمات وذلك لأسباب مالية أو لنقص الخبرة.
- **حفز اهتمام الأعضاء:** الأمر الذي يمكن أن يتحقق من خلال أنشطة مثل حملات التوعية والتعبئة(Lobbying and Awareness Campaigns) .
- تخفيض تكلفة الوصول للشبكات ذات السرعات العالية والحصول على الخدمات والتطبيقات، حيث يمكن للشبكات الأكاديمية الحصول على ميزات تنافسية من الموردين نظرا لكونها تمثل الكثير من الأعضاء وتتفاوض نيابة عنهم.[1]

[1] الشبكات البحثية الأكاديمية، **مرجع سابق**

3- سمات الشبكات البحثية الأكاديمية:

تُعد الشبكات الأكاديمية بيئة خصبة للإبداع والابتكار في المجالين العلمي والتقني، ويعم نفعها المجتمع من حولها. فعلى سبيل المثال نجد أن الإنترنت ومواقع الويب هي نفسها منتجات للشبكات الأكاديمية والأنشطة البحثية؛ ولذا تُعد هذه الشبكات رصيدا استراتيجيا للقيمة الاقتصادية والاجتماعية، وتؤدي الشبكات الأكاديمية دورا مهما لسد الفجوة الرقمية بين المراكز البحثية والجامعات وغيرها من الهيئات الأكاديمية في مختلف المناطق الجغرافية عن طريق تقديم خدمات الاتصالات وتقنيات المعلومات على مستويات متعددة.

تعمل الشبكات الأكاديمية على تدريب العاملين المهرة، وجذب الباحثين الشباب الذين تحتاج البلاد لجهودهم لحفز تنفيذ الخطة الوطنية في مجالات البحث العلمي، وتستقطب باحثين في مختلف التخصصات من خارج المملكة لتستفيد البلاد من خبرتهم لتحقيق التميز في المجالات البحثية والتعليمية.

توفر الشبكة الأكاديمية أيضا إمكانية المساهمة في المشروعات الدولية؛ الأمر الذي يساعد على الاستفادة من التسهيلات والتجهيزات الحديثة، خاصة في بعض المجالات التي توجد بها إمكانيات وفرص للتطور، كما يمكن أن تقوم الشبكة الأكاديمية بخدمة الكثير من الجهات القائمة على البحث العلمي والتقني.[1]

[1] الشبكات البحثية الأكاديمية، **مرجع سابق**

2.3.1. الأرشفة الذاتية والمستودعات الرقمية

تعد الأرشفة الذاتية والمستودعات الرقمية من أهم المظاهر التي استحدثتها شبكة الانترنت كقنوات للاتصال العلمي، للدلالة على قيام المؤلفين بإتاحة إنتاجهم العلمي مجانا دون وساطة من جانب الناشر. إذ نحاول في هذا الموضوع إعطاء توضيح أكثر حول ذلك.

1.2.3.1. الأرشفة الذاتية: تنبع الأرشفة الذاتية من طرف المبدع من وجوده على رأس قائمة المتدخلين في عملية الوصول الحر حيث الباحث مصدر كل انتاج علمي يدخل في مجال تخصصه وهذه الثنائية العلمية تعطي له ثقلا علميا وتأثيرا فيما يتعلق بعملية الوصول الحر.

1.مفهوم الأرشفة الذاتية:

كما أن بداية ورود مصطلح الأرشفة الذاتية أو الشخصية كان عام 1998م، عندما ورد المصطلح برسالة بريد إلكتروني بجماعة نقاش American Forum Access Open Scientist أرسله هارناد يدعو فيها المؤلفين إلى الإتاحة المجانية لإنتاجهم العلمي Steven, Harnad1998

لذلك لقد تناولت العديد من الدراسات قضية المصطلح وما ارتبط به من مفاهيم، من بينها دراسة "ماكيرنان Mckiernan ", حيث عرفها بأنها عملية إرسال نسخة رقمية من المنشورات إلى خادم مركزي أو رابط للنص الكامل المتاح على صفحة انترنت والتي قد تكون شخصية للمؤلف أو صفحة الجهة التابع لها.[1]

أما موقع e-print", فقد عرفها بأنها: إيداع لوثيقة رقمية في موقع ويب متاح للعامة وبخاصة في أرشيف مفتوح. هذا الإيداع يتضمن توفير واجهة ويب تمكن المؤلف من نسخ ولصق واصفات البيانات ثم يرفق النص الكامل للوثيقة.[2]

---

[1] ناريمان. إسماعيل. متولي، **الإبداع المعرفي الأكاديمي في عصر المعلوماتية بين الأرشفة الذاتية و الوصول الحر للمعلومات**، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية 2012, ص 193.

[2] أماني، محمد. السيد, **الأرشفة الذاتية self archiving كقناة للاتصال المعرفي على شبكة الويب** , جامعة الحلوان, www.ihamza.com

2- خدمات الأرشفة الذاتية:

- إمكانية الوصول إلى النص الكامل لنتائج البحوث بسرعة وفعالية.
- توفير ميزة قابلية الاستخدام من قبل أي مستخدم تتوفر لديه انترنت.
- الانعكاس على المجتمع بشكل عام، أي النمو وزيادة الإنتاجية وبالتالي التقدم العلمي من خلال الاستخدام الوفير لشبكة الانترنت للوصول لنتائج البحوث.
- إتاحة الفرص للباحثين للإسهام فالتطوير المعرفي.
- الانفتاح على التخصصات المختلفة والاستفادة منها.
- تقليل الحواجز التي كانت مطبقة على النشر التقليدي.
- المنافع الاقتصادية والاجتماعية التي قد تتبع من بحوث ذات مضمون عالي الجودة.[1]

3- سمات وعيوب الأرشفة الذاتية:

أولا: السمات

- تتميز الأرشفة الذاتية في سرعة وسهولة النشر وتعظيم الاستفادة من الإنتاج الفكري للمؤلف بل باحثين آخرين يرغبون في الوصول الى مصادر المعلومات دون مقابل مادي ودون قيود على الاستخدام وهو ما دفع العديد من الجامعات إلى تشجيع باحثيها على استخدام وسائل الأرشفة الذاتية للتبادل المعرفي.
- تحقق للباحث المساهمة في الوصول الحر للمعلومات وحماية إبداعه المعرفي من السرقات العلمية
- الترويج لسمعة الباحث العلمية والإنتاجية.
- .توفير نفاذ حر من قبل الباحث عن طريق حفظ نسخة من مؤلفاته. [2]
- إتاحة الإنتاج الفكري من خلال أرشيف مفتوح سواء شخصي او مؤسسي لتطوير الجهود البحثية.

[1] موضي، بنت إبراهيم الديبان، وآخرون، **الأرشفة الشخصية بين الواقع والمأمول**، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية 2013.

[2] مرغني. بلقاسم, توتة, و آخرون, **الأرشفة الذاتية, مدونة طلبة ماستر تكنولوجيا المعلومات**, 2013-2015, www.almersal.com

ثانيا: العيوب

- عدم توافر الوقت اللازم هو السبب الرئيسي وراء عزوف الباحثين عن الأرشفة الذاتية وهذا راجع إلى كثرة الأعباء التدريسية على أعضاء هيئة التدريس والتي هي المعوق الأساسي أمام إعداد البحوث العلمية
- هنالك معوقات مالية تتمثل في ارتفاع تكلفة إنشاء النسخ الرقمية للبحوث العلمية وكذا تصميم المواقع واستضافتها.
- سهولة السرقات العلمية بسبب وجود نسخ إلكترونية وإمكانية نسبها لشخص آخر وعدم ذكر مصدرها.
- صعوبة إيقاف أو منع النشر أو الحد من انتشاره أو الحصول على تعويض مادي مقابل النشر غير المرخص.
- عدم المعرفة بهذا النمط من أنماط الاتصال العلمي.
- انعدام الخبرة الكافية بالحاسب الآلي وشبكة الانترنت.
- حواجز نفسية بعدم اعتياد الباحثين على حرية الوصول للمعلومات.[1]

1.3.3.1. المستودعات الرقمية:

عانت المكتبات الجامعية كثيرا من النظام التقليدي للوصول إلى المعلومات خاصة في الدوريات العلمية وقواعد البيانات المتاحة على الويب والتي منعتها من تلبية حركة المستودعات الرقمية المؤسساتية، حيث تعد المستودعات الرقمية المؤسساتية من أحدث التكنولوجيات المطبقة داخل الجامعية، حيث تكتسب هذه التكنولوجيا الحديثة أهمية كبيرة لدى هذا النمط من للمكتبات في البيئة الرقمية، حيث تعمل على حفظ وإدارة مجموعاتها وكذا إتاحتها.

[1] مرغني. بلقاسم، وآخرون، **مرجع السابق**

1.مفهوم المستودعات الرقمية:

هو وسيلة تستخدم لتخزين وإدارة المعلومات بالإضافة إلى توفيرها حتى تكون معلومات محفوظة بشكل رقمي، وتكون بأشكال عديدة مثل النصوص أو الملتيميديا وتتجلى في الأفلام والفيديوهات والتي نستطيع أن نصل إليها عن طريق شبكات محلية أو دولية بواسطة استخدام الحواسيب، وتُعرَّف أيضاً بأنها هي مجموعة من الوثائق الالكترونية التي تُنظم بطريقة معينة للوصول إلى هدف ما، والتي تكون متضمنة عناصر المستودعات الرقمية ووثائق وإن هذه الوثائق تكون متنوعة فممكن أن تتمثل بالمقالات والمجلات وأوراق المؤتمرات بالإضافة إلى فصول الكتب وممكن أن تكون على شكل البحث العلمي[1].

وتعتبر أيضاً نظام يعمل على تخزين وحفظ المحتويات والأصول الرقمية حتى يتم استرجاعها فيما بعد، وهذه المستودعات تحتوي على مكونات المستودع الرقمي، و تتيح إمكانية الاستيراد للأصول وأيضاً تتيح تصديرها في الوقت نفسه، بالإضافة إلى تخزينها والتعرف عليها واسترجاعها بسهولة، وتعد هذه المستودعات أحد أنواع نظم الإدارة للمحتوى التي تعمل على تجميع الأصول الفكرية للمؤسسة بالإضافة إلى أنها تتيح استخدامها حتى تدعم العديد من الأنشطة المتعلقة بهذه المؤسسة.

عرف معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف المستودع الرقمي على أنه قاعدة بيانات يمكن الوصول إليها والبحث فيها على الويب، وتحتوي على الأعمال البحثية التي أودعها الباحثون في القاعدة، وتهدف إلى وقاية الأعمال البحثية وحفظها على المدى البعيد، وتنقسم إلى مستودعات متخصصة موضوعيا ومستودعات مؤسسية.[2]

[1] دعاء. موح, من موقع , www.elmersal.com يوم 30-03-2022, الساعة 21:45.

[2] ناجي. صلاح، **المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية**، المركز العربي للبحوث والدراسات في علم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة القاهرة,2016,ص28

2.أنواع المستودعات الرقمية:

إن هناك أنواع مختلفة للمستودعات الرقمية وكل نوع منها يختص بمجال محدد وتتجلى أنواع المستودعات الرقمية في:

- **المستودعات المؤسسية:** وهي التي تكون تابعة للجامعات والمعاهد بالإضافة إلى المنظمات البحثية والتعليمية، وتعمل على استقطاب الإنتاج الفكري وإن هذا الإنتاج يكون للمستفيدين سواء كانوا داخل المؤسسة أو خارجها ويكون ذلك وفق السياسة التي يحددها المسؤول عن المستودع.
- **المستودعات التخصصية أو الموضوعية:** التي تكون متاحة في مجال علمي واحد أو ممكن أن تكون في عدة مجالات، ويتم الإيداع فيها من قِبل الباحثون بشكل تطوعي من جميع المؤسسات البحثية سواء كانت على مستوى العالم أو كانت محددة في نطاق عدة دول أو محددة بدولة.
- **المستودعات وفقاً لنوع المحتوى:** وتكون إما مستودعات للمقالات الدورية أو مستودعات كتب أو ممكن أن تخص الرسائل الجامعية، أو المؤتمرات وغيرها من المجالات التي تكون محددة النوع.
- **مستودعات حسب مجال المادة:** حيث أنها تشمل تقنيات التعليم وعلم الأحياء والرياضيات والفيزياء بالإضافة إلى علم الاجتماعيات والعلوم الأخرى.[1]

[1] دعاء. موح، مرجع سابق

3.أهداف المستودعات الرقمية

تتنوع الأهداف التي يمكن أن تنشأ المستودعات الرقمية من أجلها، ويمكن إيجازها فيما يلي :

- الحد من التكاليف المرتبطة بالنشر وعمليات الطباعة، والمساعدة في تحقيق مفهوم المجتمع اللا ورقيpaperless society.
- المساهمة في تغيير ثقافة التدريس والبحث العلمي، وذلك من خلال تيسير متابعة المحاضرين لأداء طلابهم وإتاحة الفرصة لهم للتركيز على الارتقاء بالعملية التعليمية.
- المشاركة والإسهام في إنتاج المعرفة.
- توزيع المعلومات للمجتمع وإيصالها بشكل أسرع وتكلفة أقل.
- تحقيق التعاون بين مؤسسات البحث العلمي والهيئات التعليمية والتجارية.
- تمثيل نشاط المؤسسة عالمياً من خلال الإتاحة الرقمية للمعلومات التي تقتنيها.
- المحافظة على مصادر المعلومات النادرة والقابلة للتلف مع إتاحة الإفادة منها.
- توفير مداخل متعددة points Access للبحث عن المعلومات.[1]

[1] صغير. محمد. العالية، **المستودعات الرقمية المؤسساتية ودورها في خدمة قطاع التعليم والبحث العلمي**، جامعة أحمد بن بلة وهران, 2017,

4.3.1. منصة المجلات العلمية ASJP

- **مفهوم منصة المجلات العلمية الالكترونية:** هي نسخة رقمية لمجلة مطبوعة أو منشور إلكتروني ليس له نظير مطبوع، تتاح من خلال الويب أو منصة إلكترونية أو أي وسائل الوصول الأخرى لشبكة الانترنت، والتي تكون متاحة لمجال البحث العلمي، وهي التي تتمتع بالإتاحة المجانية والتي تخضع لمعايير تضبطها (أشكال الملفات، طبيعة الإتاحة، هيئة التحرير...إلخ) وتكون محررة بلغة معينة.

1.مفهوم المنصة الجزائرية للمجلات العلمي Algerian Scientific Journals Platform

«ASJP»:هي عبارة عن منصة إلكترونية للمجلات العلمية الوطنية من إشراف مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST)تهدف إلى تمكين الباحثين الراغبين في نشر أبحاثهم ومقالاتهم العلمية مع اختيار المجلة العلمية المناسبة لاهتماماتهم العلمية والبحثية، حيث تهدف المنصة بالدرجة الأولى إلى القضاء على عوائق النشر التي لطالما كان يعاني منها الباحث الأكاديمي الجزائري، كمجهولية مصير المقال المرسل، التحيز في عملية النشر من قبل هيئات تحرير المجلات ناهيك عن نقص التواصل بين الباحث وفريق عمل المجلة... وغيرها من المشاكل والصعوبات[1].

ما يمكن القول أنها جاءت كوسيلة لحماية الباحثين من الوقوع في فخ المجلات الوهمية أو الناشرين المفترسين، فهي بمثابة ضمانة لوصول المقال المراد نشره إلى المجلة، حيث تعتبر الطرف الثالث بين الباحث والناشر.(ASJP(2016, تتاح المنصة على الموقع التالي: www.asjp.cerist.dz

1.**أسباب ودواعي اعتماد منصة المجلات العلمية الجزائرية:ASJP** من أسباب تجسيد المنصة نذكر أنها:

- القضاء على المحسوبية في نشر المقالات العلمية لدى بعض مسيري المجلات العلمية.

[1] سدوس. رميسة، عبد المالك. بن السبتي، **المنصة الجزائرية للمجلات العلمية Asjpودورها في ترقية النشر العلمي الجامعي**، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد06, العدد1 ,2020, ص 243-244.

- منع المقالات الغير متصفة بالجدية والشروط العلمية من النشر من خلال التحكيم السري والشفاف.
- الرقي بالمجلات العلمية الجزائرية الى مصاف المجالات والمعايير العالمية.
- زيادة المرئية للبحوث العلمية الجزائرية من خلال نشرها الكترونيا، وحتى لا تكون حبيسة الأدراج في المكتبات عكس المجلات الورقية.[1]

1.خدمات منصة المجلات العلمية asjp: أبرز الخدمات التي تقدمها المنصة فيما يلي :

- إمكانية فتح حساب في المنصة وتعدد الخيارات كمؤلف أو كمحكم أو كمدير لمجلة
- المقالات الأخيرة المنشورة لعشرة مجلات الأخيرة في المنصة .
- المجلات الجديدة التي تم إدراجها في المنصة.
- تقدم إحصائيات جديدة لحظة بلحظة عن عدد المقالات المنشورة حديثا -العشر مقالات الأكثر تحميلاً عبر المنصة .

-خدمة البحث البسيط والبحث المتقدم.[2]

خلاصة الفصل:

وفي الأخير نستخلص انه في عصر الانفجار المعرفي نبعت الحاجة إلى توفير أشكال فاعلة للحصول على المعلومة بصورة رقمية ولا يتحقق ذلك إلا من خلال التعرف على كيفية استخدام مصادر المعلومات الرقمية.

[1] الحمزة. منير، **منصة الدوريات العلمية ASJP الجزائرية وسيلة للنفاذ المفتوح والية حقيقية للقضاء على البيروقراطية والمحسوبية العلمية أم مجرد أوهام وموضة تكنولوجيةّ**؟ 2018, مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية العدد 16, ص 32.

[2] سدوس، **مرجع السابق**

|الفصل الثاني|

الأستاذ الباحث في ظل مجتمع المعلومات

الفصل الثاني: الأستاذ الباحث في ظل مجتمع المعلومات

تمهيد:

إن مكانة الجامعات وسمعتها ترتبط بالمستوى الأكاديمي ومكانة الأساتذة الذين يعملون ضمن كلياتها وأقسامها لذلك تهتم الجامعات بتأهيل الأساتذة الجامعيين الباحثين على كل الأصعدة وتختارهم للعمل لديها وفق المستوى والكفاءة والسيرة الذاتية، لذلك تعددت ادوار الأستاذ الباحث من الناحية التربوية والتعليمية والبحثية في مجتمع لا يخلو من المعلومات والذي يمكن كل فرد وباحث من استحداث المعلومات والمعارف واستخدامها، بالرغم من أن هذا المجتمع ألمعلوماتي كمصطلح لم يتبلور تماما فالوعي العالمي، يرتكز أساسا على إنتاج المعلومة والحصول عليها واستغلالها في خدمة التنمية والتطوير.

1.2. الأستاذ الباحث ومجالات استخدامه للمعلومة الرقمية.

يساهم الأستاذ الباحث بكفاءاته العلمية المكتسبة على تطوير المعرفة والارتقاء والتقدم في شتى المجالات منتجها أسلوبا علميا يؤهله لذلك.

1.1.2. مفهوم الأستاذ الباحث:

* **عرفه الأستاذ النوي بالطاهر** "هو العنصر الفعال في العملية التعليمية الجامعية، والمحرك الأساسي لها فخصائصه الشخصية والمعرفية والانفعالية لها دور هام في العملية التعليمية، لأنه مهما كان مستوى المناهج التي تقدمها الجامعة، والتجهيزات والمخابر والهياكل التي تتوفر عليها، لا يمكن لها أن تحقق أهدافها في إحداث التغيير المطلوب، وفرض القيادة العلمية والاجتماعية، ما لم يتواجد فيها الأستاذ الكفء تدريسا وبحثا، فالأستاذ الباحث ذو الكفاءة العالية يمكن أن يعوض أي نقص أو تقصير محتمل في الإمكانيات المادية والفنية في الجامعة ويمكن أن يجعلها تقود المجتمع وتتنبأ المكانة المتميزة التي ينبغي أن تكون عليها. [1]

[1] بن علي. الجباري، أنماط القيادة وانعكاساتها على أداء الأستاذ الباحث، ماستر، جامعة حمى لخضر الوادي، ص 16-17.

* **ويعرفأيضا**: على انه الشخص الذي يحمل مؤهلا علميا عاليا الماجستير أو الدكتوراه ويؤهله للتدريس في الجامعة.

2.1.2. سمات الأستاذ الباحث

إن للأستاذ الباحث مكانة مرموقة فالحرم الجامعي وفي مجتمع تسوده المعلومات نظرا لمهامه المتعددة من الجانب التدريسي والإشرافي والبحث العلمي لذلك يتصف بسمات لعلنا نذكرها كالتالي:

- **السمات النفسية الوجدانية:** يتمتع بشخصية سوية ناجحة تتميز بالثبات والمرونة وحسن الإدراك والاتزان والحيادية، بالإضافة إلى الثقة بالنفس، لديه مهارة في السيطرة على انفعالاته وتوجيهها بشكل ايجابي ويدير الضغوط التي يتعرض لها داخل وخارج عمله بشكل جيد بحيث لا يؤثر على إنتاجيته وأداءه وعلاقاته ويعد هذا الجانب على قدر كبير من الأهمية في نجاحه المهني والفكري.
- **السمات الأخلاقية:** أن يكون منضبط بمواصفات الأستاذ الجامعي من حيث: استقامته السلوكية في ممارسته وتصرفاته ويتمتع بالضمّير المهني بحيث يقوم بأداء مهامه وأدواره الموكلة إليه بجدية، بالإضافة إلى تقديم معرفة صحيحة تستند على مصادر علمية سليمة وموثقة.
- **السمات المعرفية:** أن يكون واسع المعرفة ويطور من معارفه باستمرار في مجال تخصصه وخارجه، بحيث يكون ملما بمختلف العلوم والمعارف ومتابع لما يجري من تحولات معرفية علمية ومواكب للتكنولوجيا ويوظفها في تطوير أدائه.
- **السمات الاجتماعية:** لديه مهارات التعامل مع الآخرين وحسن سيرته وسمعته في تحقيق مكانة مرموقة في المجتمع من خلال تفاعلاته ومساهماته ومشاركاته.[1]

[1] دخان. سارة، كتفي. الشريف، **العوامل المؤثرة على مكانة الأستاذ الجامعي في المجتمع الجزائري**، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، العدد 03 جامعة لمين دباغين الهضاب 02,

كما يتحلى أيضا الأستاذ الباحث بمجموعة من الصفات نذكرها فالنقاط التالية:

- أن يكون الباحث محبا للعلم وحب الاستطلاع، ومعتز بآرائه، وميالا إلى التأمل والتحليل.
- أن يتمتع بدقة في جمع الأدلة والملاحظات وعدم التسرع فالوصول للقرارات ما لم تدعمها الأدلة الدقيقة الكافية.
- الأمانة العلمية في عدم نسبه لأراء وأفكار وتطلعات الغير لنفسه.

3.1.2. أخلاقيات المهنة لدى الأستاذ الجامعي:

تعتبر أخلاقيات الأستاذ الباحث مجموعة من معايير السلوك الرسمية التي يستخدمها الأستاذ والعاملون كمرجع يرشد سلوكهم أثناء أداء وظائفهم، ومن غير المعقول أن ينصف لشخص أو المنظمة أو المؤسسة عن أخلاقها.

*** أخلاقيات المهنة لدى الأستاذ الباحث في التدريس:**

- التأكد من إتقان المادة التي يناط به تدريسها أو يهل نفسه فيها قبل أن يقبل تدريسها، والتحضير الجيد لها مع الإحاطة الوافية بمستجداتها.
- الالتزام بمعايير متطلبات الجودة في تحديد المستوى العلمي للمادة التي يدرسها.
- أن يكون حريص على النمو المعرفي والخلقي لطلبت هو معاونيه
- أن يوجه طلبته التوجيه السليم بشأن مصادر المعرفة وأوعية المعلومات ومراجع الدراسة.

كما لخص آخرون أخلاقيات مهنة الأستاذ الباحث في مجموعة من المبادئ التي تمثلت في

*** النزاهة والإخلاص:** إن السعي لتحقيق الأمانة والنزاهة يعني رفض الفساد بجميع أشكاله. ولا بد أن يبدأ هذا السعي بالذات قبل أن يشمل الغير، وهكذا فإن تطور آداب السلوك وأخلاقيات المهنة يجب أن يتجسد في ممارسات مثالية.[1]

[1] بنون. أمال, **ميثاق أخلاقيات الأستاذ الجامعي**: نحو محاربة جريمة السرقة العلمية في الجزائر, رؤية تحليلية,2017, www.jilrc.com ص 139.

* **الحرية الأكاديمية**: لا يمكن تصور نشاطات التعليم والبحث في الجامعة بدون الحرية الأكاديمية التي تعتبر الركن الأساسي لهذه النشاطات. فهي تضمن، في كنف احترام الغير والتحلي بالضمير المهني، التعبير عن الآراء النقدية بدون رقابة أو إكراه.

* **المسؤولية والكفاءة**: إن مفهومي المسؤولية والكفاءة متكاملين، ويعززان بفضل تسيير المؤسسة الجامعية تسييرا قائما على الديمقراطية والأخلاق، وعلى المؤسسة الجامعية أن تضمن التوازن الجيد بين ضرورة فعالية دور الإدارة، وتشجيع مساهمة الأسرة الجامعية بإشراكها في صيرورة اتخاذ القرار، مع التأكيد على أن المسائل تبقى من صلاحيات الأساتذة الباحثين دون سواهم.

* **الاحترام المتبادل**: يرتكز احترام الغير على احترام الذات. لذا يجب على أفراد الأسرة الجامعية الامتناع عن جميع أشكال العنف الرمزي والمادي واللفظي، وينبغي أن يعامل بعضهم بعضا باحترام وإنصاف، بصرف النظر عن المستوى الهرمي لكل واحد منهم.

* **وجوب التقيد بالحقيقة العلمية والموضوعية والفكر النقدي**: يرتكز السعي للمعرفة ومساءلتها وتبليغها على مبدأين أساسيين يتمثلان في تقصي الحقيقة واعتماد الفكر النقدي. إن وجوب التقيد بالحقيقة العلمية يفترض الكفاءة، والملاحظة النقدية للأحداث، والتجريب، ومقارنة وجهات النظر، ووجاهة المصادر، والصرامة الفكرية. لذا يجب أن يقوم البحث العلمي على الأمانة الأكاديمية.[1]

* **الإنصاف**: تمثل الموضوعية وعدم التحيز شرطين أساسيين لعملية التقييم والترقية والتوظيف والتعيين.

* **احترام الحرم الجامعي**: تساهم جميع فئات الأسرة الجامعية بسلوكياتها في إعلاء شأن الحريات الجامعية حتى تضمن خصوصيتها وحصانتها، وتمتنع عن المحاباة، وعن تشجيع الممارسات التي قد تمس الجامعة وبمبادئها.

[1] بنون. أمال، **مرجع سابق**

4.1.2. دواعي استخدام الأساتذة الباحثين للمعلومة الرقمية

إن لجوء الأستاذ الباحث للمعلومة الرقمية ما هو إلا إشباع لحاجياته ورغباته العلمية، ونظرا للأهمية البالغة للمعلومات الرقمية وتسهيلها لبحوثه نطرح بشكل مفصل أسباب ودواعي لجوئه إليها:

1- **البحث السريع:** حيث يميل الباحث لاستخلاص المعلومات بشكل سريع، فيقوم باستعراض صفحة واحدة أو اثنين من موقع معين، ومن ثم الخروج من الموقع وقد لا يعود إليه لاستكمال بقية صفحات الموقع، وتؤكد الدراسات التي أجريت على متصفحي الويب أن 60 % من قارئ الصحف المتاحة على الويب لا يتصفحون أكثر من 3 صفحات وأغلبهم لا يعود الى الصحيفة في نفس اليوم مرة أخرى.

2- **البحث المتعمق:** حيث يستغرق المستخدمون الكثير من الوقت للتعمق والتصفح داخل المواقع ومحركات البحث لإيجاد ضالتهم من المعلومات وقد أثبتت الدراسات التي أجريت أنهم كلما تعمقوا في الإبحار داخل الويب كلما توصلوا بالفعل إلى ما يريدون الوصول اليه.

3- **الاطلاع السريع:** يستغرق هذا الباحث عادة وقتا قصيرا جدا "يتراوح مابين 4-7 دقائق فقط" لتصفح كتاب أو موقع الكتروني، فهو يبحث فقط فالعنوانين أو القوائم الرئيسية بشكل سريع باحثا عن معلومة معينة. وذلك تفاديا للبحث عن المعلومة في المصادر التقليدية.

4- **جمع المعلومات:** يمتلك الباحثون الأكاديميون مقارنة بالباحثين العاديين غريزة تجميعية للمعلومات التي يتوصلون إليها وبخاصة للمقالات والدراسات التي تتاح في المواقع المجانية.

5- **التعامل مع المعلومات:** تختلف سلوكيات الباحث عن المعلومات مع المعلومات التي يتوصل اليها بحسب موقع الجغرافي وجنسه ومستواه التعليمي والاجتماعي.

6- **التأكد من المعلومات:** يمتلك الباحثون في المصادر الالكترونية قدرة سريعة في تقويم موثوقية وصلاحية المعلومات التي يتوصلون إليها.[1]

[1] هتهات. محمد، **سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول الى المعلومات في البيئة الرقمية**، ماجيستير، جامعة وهران 01أحمد بن بلة, 2014-2015, ص 101-102.

5.1.2. أسباب لجوء الأساتذة الباحثين للنشر الالكتروني:

نظرا لتوفر شبكة الانترنت في كل وقت ومكان، مما ساهم ذلك في تعدد استخداماتها من قبل الأساتذة الباحثين، ذلك ما ساعدهم في مسيرتهم البحثية العلمية وتواصلهم الفكري مع زملائهم في الاختصاص أو مع الطلبة المشرفين عليهم وإذ أننا بصدى عرض توضيح أكبر لأسباب ودواعي لجوئهم للنشر الالكتروني في النقاط التالية:

- **النشر الإلكتروني :**

هنالك آلاف الصحف والمجلات والمراجع والكتب وبراءات الاختراع والتقارير وغيرها من المصادر التي تنشر إلكترونيا على الشبكة وبمختلف اللغات وهي في تزايد مستمر والفرق الأساسي بين الشكل الورقي والإلكتروني هو الكلفة المادية العليا والتي تشمل على الطبع والنشر والتوزيع والتسويق كذلك الكلفة من حيث الوقت الذي تستغرقه المطبوعات الورقية حتى وصولها للمستفيدين.ولعل هذا ما يدعو إلى الاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة التي نستطيع أن نعوضهاعن جزء من هذه التكلفة والكم الهائل من الأوراق فقد جاءت حقبة استثمار المصغرات الفيلمية والطاقية والتخزين الإلكتروني بواسطة الحواسيب والأقراص المكتنزة ومن هذا فإن فوائد النشر الإلكتروني للباحثين عديدة منها:التعرف على المقالات والبحوث والدراسات المنشورة في آلاف الدوريات العلمية والبحثية التي تنشر عبر الانترنت في مناطق العالم المختلفة وبلغات متعددة الحصول عل المعلومات المرجعية والحصول على إجابات لاستفسارات الباحثين، فالمكتبة الافتراضية تستطيع أن تقدم عدد كبير من الخدمات والمعلومات والمواد التي تعجز عن تقديمها المكتبات الورقية.[1]

- **البريد الإلكتروني:**

تعتبر خدمة البريد الإلكتروني من أوسع الخدمات انتشارا عبر الشبكة العالمية، تستخدم لأغراض مهنية وظيفية بحثية وشخصية مختلفة، فالبريد الإلكتروني لا يحتاج إلى تلك الجهود التي كنا نقومها مع البريد التقليدي.

[1] بو عبد الله. محمد الشريف، **استخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي**، ماستر، دامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم- 2015-2016, ص 22-23.

فعن طريق الحاسوب يستطيع المستخدم إرسال واستلام الرسائل بشكل سهل وسريع، فيمكن أن تكتب هذه الرسالة مرة واحدة وتوزع المئات منها إلى المئات من الجهات، وهذا ما يفيد الباحثين في توزيع الاستبيانات وغيرها من المجالات المتعلقة بالبحث. ويستطيع الباحثون بمختلف مستوياتهم استثمار هذه الخدمة في جوانب عديدة منها:

- ✓ الاتصال بالزملاء والباحثين والعلماء وتبادل الآراء العلمية والبحثية معهم بشكل سريع وبلغات متعددة.
- ✓ الإشراف على الرسائل الجامعية للباحثين على المستويات العلمية والأكاديمية المختلفة، حيث أنه لا يستوجب على المشرف في نفس المدينة أو البلد الذي يكون فيه موجودا.
- ✓ التحضير لعقد المؤتمرات أو الندوات العلمية، وتبادل الأوراق والبحوث أو إحالتها إلى الخبراء وكل ذلك يجري عبر مسافات جغرافية متباعدة.
- ✓ كتابة البحوث المشتركة، حيث يستطيع باحثان أو أكثر كتابة بحث أو كتاب مشترك باتفاق بينهما، وبعد انجازه يمكن الاتفاق مع الناشر أو جهة علمية لنشر البحث أو الكتاب إلكترونيا.
- ✓ التراسل بين الطلبة والأساتذة بإرسال البحوث المعروضة لتصحيحها والاستشارة في موضوع معين.

- **موقع الجامعة:**

توفر الجامعة في موقعها على الشبكة مجموعة من الخدمات يستفيد الباحث منها: المكتبة الالكترونية نشر أعمال الملتقيات العلمية، عناوين المذكرات والأبحاث، المحاضرات، المجلات العلمية الخاصة بالجامعة.

- **الجامعات المفتوحة والتعليم عن بعد:**[1]

[1] بو عبد الله. محمد الشريف, **مرجع سابق**, ص 24-25

والذي يعتبر نمط علمي في نظامه وطرق تدريسه وأساليب إدارته وهو ا نظام تعليمي لا يخضع إلى إشراف مباشر من قبل المدرسين من خلال تواجدهم الفعلي مع الطلبة، ويعتمد نظامها على كافة الوسائط والتكنولوجيات التي يتم التعليم من خلالها عن بعد.

- **المدونات والمنتديات:**

حيث توفر هذه المساحات كم هائل من المعلومات والمقالات في مجالات مختلفة إلا أنه ما يعاب عليها عدم المصداقية.

- **مواقع التواصل الاجتماعي:**

ومن أهمها الفيسبوك، حيث تعمد بعضالمجموعات التعليمية بنشر المراجع والمذكرات والبحوث الموثقة على صفحتها، ضف إلى ذلك إمكانية التواصل مع الأساتذة من مناطق مختلفة والحصول على استشارات علمية منهم، ويعتبر اليوتيوب من المواقع التي يمكن من الباحث الاستفادة منها من خلال تحميل برامج أو حصص لقنوات تلفزيونية تعليمية.

- **المجموعات الإخبارية:**

تضم هذه المجموعات أكثر من عشرة آلاف مجموعة نقاشية باتجاهات ومواضيع واهتمامات بحثية مختلفة، حيث يتساءل ويتحاور الباحثون في شتى المواضيع كل حسب اختصاصه، وهذه المجموعات هي نشاط دائم ومستمر، توضع المعلومات والمناقشات التي تدور بين أفراد المجموعة الواحدة في مكان مخصص للمجموعة على الشبكة يسمى بخدمة الأخبار، بحيث يستطيع أي مشترك في مجموعة الدخول إليها والتعليق عليها، حيث يستفيد الباحث كثيرا، من هذه الخدمة كما يمكنه الحصول على المقالات التي تهمه. [1]

[1] الشريف، مرجع سابق، ص 26-27.

2.2. مجتمع المعلومات: مظاهره وتأثيراته على المجال العلمي

إن مجتمع المعلومات أتى بعد مراحل متعددة مر بها التاريخ الإنساني، الأمر الذي يفسر أهمية المعلومات ومكانتها كأهم مادة أولية على الإطلاق، وهو ما يجعل المجتمع الجديد يعتمد في تطوره بصورة أساسية على هذا المورد. إذ أننا بصدى التعريف بمصطلح مجتمع المعلومات وشرح وتوضيح أهم أسباب ظهوره ومظاهره.

1.2.2. مفهوم مجتمع المعلومات وأسباب ظهوره:

قبل التطرق إلى مفهوم يجب التعرف على مفهوم المجتمع، وهو مصطلح يتكون من مجموعة من الافراد تعيش في موقع معين تترابط فيما بينها بعلاقات ثقافية واجتماعية واقتصادية وغيرها، يسعى كل واحد منهم لتحقيق المصالح والاحتياجات.

كما يعتبر مجتمع المعلومات هو المجتمع الذي يستطيع كل فرد فيه استحداث المعلومات والمعارف والنفاذ إليها واستخدامها وتقاسمها بحيث يمكن الافراد والمجتمعات والشعوب من تسخير كامل امكانياتهم في النهوض بتنميتهم المستدامة وفي تحسين نوعية حياتهم.

1.1.2.2مفهوم مجتمع المعلومات:

يعرف كاستلز castellsمجتمع المعلومات بأنه: يمكن وصفه بأنه تدفق وانسياب للمعلومات يتم من خلال شبكات المنظمات والمؤسسات، وهذا التدفق والانسياب يمثل سلسلة صادقة ومكررة ومبرمجة من التبادل والتفاعل بين الفضاءات المادية "الفيزيائية" غير المتصلة والمحتلة من الفعالية الاجتماعية في المنظمات الرسمية والمؤسسات الاجتماعية.[1]

[1] بزاوية. زهرة، **مجتمع المعلومات والكفاءات الجديدة لدى أخصائي المعلومات**، ماجيستير، جامعة أحمد بن بلة 1 وهران، ص 29.

كما يرى محمد فتحي عبد الهادي أن مفهوم مجتمع المعلومات لا يزال غير واضح المعالم بشكل عام، ويرى بعضهم أنه المجتمع الذي تستخدم فيه المعلومات بكثافة كوجه للحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، وعموما فان المجتمع يعتمد أساسا على المعلومات الوفيرة كمورد استثماري، وكسلعة إستراتيجية، وكخدمة، وكمصدر للخل القومي، وكمجال للقوى العاملة.

أما بالنسبة لوجهة نظر بعض علماء المعلومات فإن: مجتمع المعلومات هو المجتمع الذي تكون فيه الاتصالات العالمية متوافرة، والمعلومات تنتج بمعدل كبير جدا وتوزع بشكل موسع، وتصبح المعلومات فيه قوة دافعة ومسيطرة على الاقتصاد.

الا أن أحمد بدر قد قدم تعريف لمجتمع المعلومات يقول بأنه: هو المجتمع الذي يعتمد في تطوره بصورة أساسية على المعلومات وشبكات الاتصال والحاسوب، أي أنه يعتمد على ما يسمى بالتقنية الفكرية والتي تضم سلعا وخدمات جديدة مع التزايد المستمر في القوى العاملة المعلوماتية.

عرف الباحثون مجتمع المعلومات: بأنه مجرد مجتمع رأسمالي، تعتبر المعلومات فيه سلعة أكثر منها موردا عاما، أي أن المعلومات التي كانت أساسا متاحة بالمجان من المكتبات العامة، والوثائق الحكومية أصبحت أقل تكلفة عند الحصول عليها خصوصا بعد اختزالها في النظم المعتمدة على الحواسيب، هذه النظم مملوكة في معظمها للقطاع الخاص ويتم التعامل معها على أساس تجاري من أجل الربح.[1]

2.1.2.2أسباب ظهور مجتمع المعلومات:

من أبرز الأمور التي أدت إلى ظهور مجتمع المعلومات تتمثل في:

*** الانفجار ألمعلوماتي:** يشير مصطلح "تفجر المعلومات Explosion Information " إلى اتساع المجال الذي تعمل فيه المعلومات ليشمل كافة مجالات النشاط الإنساني، بحيث تحول إنتاج المعلومات إلى "صناعة " أصبح

[1] عيسى. العسافين، **مجتمع المعلومات، من منشورات الجامعة العربية السورية** 2020, ص 14-15.

لها سوق لا يختلف عن أسواق البترول أو الذهب، وقد يزيد ما ينفق على إنتاج المعلومات على المستوى الدولي عما ينفق على كثير من السلع الإستراتيجية المعروفة في العالم.

* **مظاهر الانفجار ألمعلوماتي:** يمكننا أن نقدم صورة سريعة لخليفة هذا الانفجار ألمعلوماتي من خلال دورية واحدة في فروع الكيمياء وهي) Abstracts Chemical)التي تصدر في الولايات المتحدة الأمريكية، وتغطي هذه الدورية معظم ما ينشر من الدوريات العلمية الهامة في مجال الكيمياء فقط، فقد صدرت هذه الدورية عام 1907، واستكملت المليون بحث الأولى بعد واحد وثلاثين سنة. ثم رصدت المليون بحث الثانية في ثماني عشرة سنة، ورصدت المليون بحث الثالثة في سبع سنوات، أما المليون بحث الرابعة فقد رصد ا خلال أربع سنوات فقط. وبصورة عامة فإن كمية المعلومات تتضاعف كل اثنتي عشرة سنة، وقد تطور حجم الإنتاج الفكري المنشور في الدوريات .وهي واحدة فقط من أشكال عديدة للنشر من حوالي مائة دورية في عام 1800 إلى أكثر من 70 ألف دورية في عقد الثمانينيات.

* **تشتت الإنتاج الفكري:** كان للتخصص الزائد في الموضوعات العلمية أثره الواضح في بزوغ فروع جديدة أخذت أصولها من أفرع مختلفة، ومن الأمثلة على ذلك الهندسة الطبية، والكيمياء الحيوية. وهناك ملاحظة أخرى مؤداها أن الباحثين يميلون إلى دراسة موضوعات ضيقة، والنتيجة هي أنه كلما ازداد الباحثون تخصصا، وكبر حجم الإنتاج الفكري المنشور، قلت فاعلية الدوريات التي تعمل على تغطية قطاعات عريضة أو مجالات واسعة، وبالتالي يكون من الصعب على الباحث متابعة كل هذا الإنتاج الفكري والإلمام به من مصادره الأولية، وتشير الإحصاءات إلى أن الإنتاج السنوي من المعلومات مقدر بعدد الوثائق المنشورة يصل ما بين 12-14 مليون وثيقة.[1]

[1] مراد. كريم، **مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية**، دكتوراه، قسنطينة، ص 187

وأن عدد الأشخاص الذين يساهمون في هذا الإنتاج بشكل أو بآخر، الذي يتراوح ما بين 30-35 مليون شخص، وقد بلغ رصيد الدوريات على المستوى الدولي ما يقرب من مليون دورية، يضاف إليها كل عام ما يقربمن 15 ألف دورية جديدة، أما الكتب فقد بلغ الإنتاج الدولي منها حوالي 600 ألف عنوان، أي بمعدل 1650 كتابا في اليوم، أو 70 كتابا في 1الساعة .

تنوع مصادر المعلومات وتعدد أشكالها هناك مصادر عديدة للمعلومات منها الدوريات، والكتب، وتقارير البحوث، والبيانات، والأوراق المقدمة إلى الندوات والمؤتمرات، والرسائل الجامعية، وبراءات الاختراع، والمعايير الموحدة، والمواصفات القياسية، وكذلك النشر المصغر وهو ما يعني إما إعادة تسجيل النصوص المكتوبة على هيئة كتب ودوريات في شكل مصغر، أو تسجيل معلومات جديدة في شكل مصغر مباشر مثل الميكروفيلم، و الميكروفيش، والأفلام، والشرائح، والأشرطة، والأقراص، وغيرها، ومن ناحية أخرى يوجد بدول العالم المختلفة 116 مكتبة قومية يبلغ رصيدها من المجلدات حوالي 160 مليون مجلد، كما يوجد ما يقرب من 120 وكالة أنباء دولية ووطنية تعمل في مجال المعلومات والأخبار، وتبث يوميا أكثر من نصف مليون خبر ومعلومة، ربعها على الأقل مسجل بالصوت والصورة .

والحقيقة أن ما تم ذكره من العناصر المتصلة بأسباب ظهور مجتمع المعلومات لا يمكن أن يشكل مجالا للاختلاف أو التناقض إذا ما أخدنا بالتكامل بين هذه الأسباب وإن اتصل بعضها بالجانب ألمعلوماتي والتطور التكنولوجي والبعض الآخر بالانفجار ألمعلوماتي وتنوع مصادر المعلومات بالإضافة إلى قيمة المعلومات في المجتمع الحديث انطلاقا من الأهمية التي أصبحت تحتلها المعلومات بالنسبة للفرد في حياته اليومية أو بالنسبة للمجتمع والدولة بكل مؤسساتهالهذا يمكن القول أن اختيارات وتوجهات المستبينين المتعلقة بتحديد أسباب ظهور مجتمع المعلومات واختلاف نسبها الذي نعتبره اختلافا شكليا يخضع في حقيقة الأمر إلى توجهات شخصية تخضع لبعض التأثيرات والقناعات التي تجعل من بعض الأسباب المتعلقة بظهور مجتمع المعلومات تختلف من شخص لآخر.[1]

[1] مراد. كريم, مرجع نفسه, ص 187.

2.2.2. خصائص مجتمع المعلومات وأهم مظاهره:

بالرجوع الى تقرير الدولي الذي صدر من قبل اليونسكو، يتحدث عن مجتمع المعلومات، فغن الصورة العامة وراء مجتمع المعلومات هي المعلوماتية ولكن مع وجود المعلوماتية يوجد من الاعتبارات التي تمس بالدرجة الأولى الحياة العامة.

1.2.2.2. خصائص مجتمع المعلومات:

يعد كل مجتمع معلومات فريد من نوعه، وإن الأوضاع المحيطة به مختلفة، مما تعقد على الباحثين تحديد المؤشرات النهائية والمعايير التي تصلح لأن تكون قياسا لمجتمع المعلومات، وحدد بهذا الشأن "ويليام مارتن" خمسة معايير في كتابه لمجتمع المعلومات .

* **المعيار التكنولوجي:** حيث تصبح فيه تكنولوجيا المعلومات مصدر القوة الأساسية .

* **المعيار الاجتماعي:** حيث يتأكد دور المعلومات كوسيلة لترقية مستوى المعيشة وانتشار الوعي بالحاسوب والمعلومات، وإتاحة الفرصة للعامة والخاصة للحصول على المعلومات على مستوى عال من الجودة.

* **المعيار الاقتصادي:** هنا تبرز المعلومات كعامل اقتصادي أساسي، سواء كمورد أو كخدمة، أو كسلعة ومصدر للقيمة المضافة، ومصدر لخلق فرصة جديدة للعمالة .المعيار السياسي:

حيث يفترض أن تؤدي حرية المعلومات إلى تطوير وبلورة العملية السياسية وذلك من خلال انتهاج الديمقراطية وإشراك الجماهير في تسير دواليب الحكم والحياة العامة .[1]

* **المعيار الثقافي:** ويتجلى ذلك من خلال الاعتراف بالقيم الثقافية للمعلومات كاحترام الملكية الفكرية، الحرص على حرمة البيانات الشخصية، فمعايير مجتمع المعلومات قياسات تمكن من خلالها التنبؤ بدخول المجتمع أو تحوله إلى مجتمع معلوماتي، ويمكن النظر إلى تكوين البنية التحتية المعلوماتية للمجتمع ومدى نضوج

[1] علوي. هند, **المرصد الوطني لمجتمع المعلومات بالجزائر قياس النفاذ الى تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات بقطاع التعليم بالشرق الجزائري**, اطروحة دكتوراه, جامعة منتوري قسنطينة 2007-2008. ص 45-46-47.

هذه البنية كمؤشر على دخول مجتمع المعلومات حيث يعتبر عدد الحواسب وعدد خادمات الإنترنت وعدد المشتركين، وأمية الحاسوب، ونسبة مساهمة المعلومات في إجمال الدخل القومي، إلى جانب توزيع العمالة على القطاعات الاقتصادية الرئيسية كأساليب لقياس معلومات المجتمع، كما يعتبر بعض الباحثين أن خصائص مجتمع المعلومات تستمد أساسا من تكنولوجيا المعلومات ذاتها وتتخلص في " :

- أن المعلومات غير قابلة للاستهلاك أو التحول أو التفتت لأنها تراكمية وأكثر الوسائل فعالية لتجميعها وتوزيعها تقوم على أساس المشاركة في عملية التجميع والاستخدام العام والمشترك لهما بواسطة المواطنين.
- أن قيمة المعلومات هي استبعاد عدم التأكد، وتنمية قدرة الإنسانية على اختيار أكثر القرارات فعالية.
- أن سر الوقع الاجتماعي العميق لتكنولوجيا المعلومات أنها تقوم على أساس التركيز على العمل الذهني، وتعميقه والتجديد في صياغة النسق الاجتماعي.

2.2.2.2. أهم مظاهر مجتمع المعلومات: تتمثل مظاهر مجتمع المعلومات في:

* **الحكومة الالكترونية:**وقد كانت بداية مفهوم الحكومة الالكترونية بحلول الثمانينات في منتصف عام 1980م في الدول الإسكندنافية، بالتطبيق على بعض القرى الريفية تحت مسمى "القرى الالكترونية"، وهي شكل من أشكال الأعمال الالكترونية في الحكم وتشير الى العمليات والهياكل اللازمة لتقديم الخدمات الالكترونية الى المواطنين والشركات، وإجراء المعاملات الالكترونية داخل كيان تنظيمي.

وتقوم على الاستخدام التكاملي الفعال لجميع تقنيات المعلومات والاتصالات بهدف تسهيل العمليات الإدارية للقطاعات الحكومية وترتكز على هذه الفكرة على:

- تجميع كافة الأنشطة والخدمات المعلوماتية في موقع الحكومة الرسمي على شبكات الانترنت.[1]

[1] بزاوية. زهرة، مرجع سابق، ص 39-40-41-42

- تحقيق الاتصال الدائم بالجمهور مع القدرة على تأمين كافة احتياجات المواطنين.
- تحقيق سرعة وفعالية في الربط والتنسيق بين مختلف الدوائر الحكومية ذاتها ولكل منها على حدي.
- بناء القدرات والطاقات البشرية.

* **التجارة الالكترونية:** تعد ظاهرة التجارة الالكترونية عبر شبكات الانترنت وما تنطوي عليه من تطبيقات، ظاهرة حديثة كانت بداياتها في اوائل التسعينات من القرن الماضي. وهي تغطي جميع المعاملات التجارية بيع وشراء وتسويق وتقديم الخدمات الخاصة بالسلع أو الخدمات التي تجري عن بعد من خلال واجهات الكترونية والرقمية.

كما تعرف على أنها: إتمام أي عملية تجارية عبر شبكات الحاسب الآلي الوسيطة والتي تتضمن تحويل أو نقل ملكية أو حقوق استخدام السلع والخدمات.

* **التعليم الالكتروني:** ان التطور والتقدم الحادث في مجال تكنولوجيا التعليم أدى الى ظهور الكثير من المستحدثات التكنولوجية وأصبح توظيفها في العملية التعليمية ضرورة ملحة، للاستفادة منها في رفع كفاءة العملية التعليمية، ومن بين تلك المستحدثات "التعليم الالكتروني", وقد ظهر في منتصف التسعينات، وأصبح يختصر مصطلحه الى E-Learning، ويستخدم المصطلح للإشارة إلى عدة مفاهيم منها:

- التعليم المبني على الحاسوب، التعليم المبني على شبكة الانترنت، أنظمة إدارة المنهج والمحتوى التعليمي، التعليم المتنقل والنقال، وغيرها وفي الحقيقة نلاحظ استخدام مصطلح التعليم الالكتروني بدل كل هذه المصطلحات.[1]

* **الصحة الالكترونية:** عرفتها المفوضية الأوروبية على أنها: عبارة عن تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لجميع الأنشطة ذات الصلة بالصحة، وذلك بتوفير إمكانية النفاذ الى المعرفة الطبية في العالم والموارد المحلية ذات الصلة لتعزيز قضايا الصحة العامة.

[1] بزاوية، زهرة، مرجع سابق، ص 43

* **التوظيف الالكتروني:** يمكن تعريفه على أنه: جميع الأدوات والتقنيات الالكترونية عبر الانترنت التي تساهم في مراحل عملية التوظيف الداخلي أو الخارجي للمؤسسة.

* **النشر الالكتروني:** وهو استخدام الأجهزة الالكترونية في مختلف مجالات الإنتاج والإدارة والتوزيع للبيانات والمعلومات وتسخيرها للمستفيدين، بحيث يتم توزيعها على وسائط الكترونية أو من خلال الشبكات الالكترونية، ويقوم بطباعة كتب ومجلات من دون استخدام ورق وحبر.

2.2.3. معايير مجتمع المعلومات:

من الواضح أن اجتهادات الباحثين قد كثرت لتوضيح أمور شتى، إذ أنهم استخلصوا معايير لانتقال المجتمع إلى مجتمع المعلومات، واستخلصت فيما يلي:

* **المعيار التكنولوجي:** ويعكس مدى انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصال في كل مكان ومدى استخدامها والتحكم فيها.

* **المعيار الاقتصادي:** ويعكس مستوى الأفراد الاقتصادي، ودخلهم المادي، ومواردهم الاقتصادية، والموارد الاقتصادية للمعلومات التي ينتجها ومدى تطور الريف من الناحية الاقتصادية.

* **المعيار السياسي:** ويعكس مدى ترسيخ الديمقراطية وتعزيزها وحرية التداول والتعبير واختيار المسؤولين والنضج السياسي للأفراد المجتمع.

* **المعيار الثقافي:** ويعبر عن المستوى العلمي المعرفي للأفراد وإدراكه لأهمية المعلومات كقيمة ثقافية.

* **المعيار الاجتماعي:** وجود وعي داخل المجتمع بأهمية المعلومات ودورها في حياة المجتمع وسعي كل أفراده إلى استعمال الوسائط والمعلومات في حياتهم اليومية.[1]

[1] كريم، مرجع سابق، ص 185.

4.2.2. تحديات مجتمع المعلومات:

يواجه مجتمع المعلومات مجموعة من التحديات على نطاقين عالمي وعربي نحاول التطرق لكلاهما في بعض النقاط التالية:

1.4.2.2. التحديات العالمية:

- **التحديات السياسية:** في الساحة السياسية من يملك أهم المعلومات قد يملك القوة التي تؤثر على صانع القرار السياسي في أي مجتمع إن كان بحاجة إلى تلك المعلومات.

- **التحديات الاقتصادية:** إن نقص الموارد الاقتصادية يعني الحاجة الى المعلومات التي تطور اقتصاديات الدول، وحاجاتها المستقبلية.

- **التحديات التقنية "التكنولوجية":** هناك تحد تقني يتمثل بحاجة الدول والمجتمعات إلى المعدات والبرمجيات، وإلى تطوير إمكانياتها الذاتية في هذا المجال، وهذا التطوير بحاجة الى المساعدة الفنية والاقتصادية الخارجية.

- **التحدي الأمني:** ان تعطيل البناء التحتي ألمعلوماتي الكوني أو تخريبه أو التعدي عليه يؤدي الى اضطراب كبير في عمليات التواصل في مجالات المال والأعمال والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد وغيرها، مما يؤدي الى شن عمليات إرهابية معلوماتية.

2.4.2.2. التحديات الداخلية:

- **تحدي التنمية والديمقراطية وحقوق الإنسان:** يتمثل في تحدي التخلف وضغوطات النمو التي تقع على كاهل المجتمع فالفقر والأمية... إلخ

- **التحدي البشري ونقص الكفاءات:** إن نقص الكفاءات على مستوى القيادة والتقنية بسبب عدم التأهيل وهجرة العقول جعل أمر التعامل مع العصر القادم في ظل مشكلات متعددة داخلية يشكل تحديا كبيرا.[1]

[1] بزاوية, مرجع سابق, ص 79

- **التحدي الثقافي:** لا يمكن لأي دولة التقدم في البني الاقتصادية والتقنية دون تأقلم ثقافي وتكوين ثقافي معلوماتي.

- **التحدي التربوي:** يبنى نظام التعليم على أسس معلوماتية ويحول من الاعتماد على النظم التقليدية إلى تكوين بناء معلوماتي تحتي متكامل يشمل مهارات التدريس والمناهج.

- **التحدي الأمني:** إن التحول لمجتمع المعلومات يتطلب استقرارا أمنيا قبل وأثناء عمليات التحول الاجتماعي لمجتمع المعلومات.

3.4.2.2. التحديات العربية:

يواجه العالم العربي حاله حال بقية دول العالم مجموعة من التحديات في ظل مجتمع المعلومات قد تمثلت في:

- ان الفجوة الرقمية هي أكبر تحدي يواجه العالم العربي لكونها تزداد سعة باستمرار فالوقت الذي يتحول العالم فيه من مجتمع المعلومات الى مجتمع المعرفة.
- تتمحور مشكلة العالم العربي في كيفية تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلوماتية والاتصالية والعربية.
- غياب السياسات الوطنية والتشريعات الملائمة لتنظيم مسألة المعلومات.
- هجرة الأدمغة إلى الدول الأوروبية لعدم الإنفاق على البحوث العلمية وعدم الاهتمام بتنمية مهارات الباحثين.
- ارتفاع نسبة الأمية وانخفاض عدد المهتمين بالقراءة.[1]

[1] بزاوية, مرجع سابق, -8081

2.2.5. تأثيرات مجتمع المعلومات على البحث العلمي:

نظرا لمواكبة العصر الرقمي والتقدم الحاصل في مختلف الميادين، نجد أن مجتمع المعلومات يساهم في رفع مستوى البحث العلمي وترقيته، الأمر الذي لا يمكن إغفاله وتحاشيه.

لذلك نسعى في بضعة أسطر لتسليط الضوء على مدى تأثير ثورة مجتمع المعلومات على البحث العلمي، في سبيل تحسين وتسهيل أدوار الباحث لوصوله إلى أكبر عدد ممكن من المعلومات التي تخدم بحوثه.

- تغيير طرق البحث العلمي ومناهجه.
- الزيادة في توفير المعلومات للباحث عبر الانترنت، مع إمكانية البحث عن بعد.
- تغير طرق تحصيل المعلومات وطرق معالجتها ومعالجة المعطيات الناتجة عن البحوث والتحليل الإحصائي.
- تسهيل خزن البحوث والمعلومات وتداولها في قواعد المعطيات وقواعد المعرفة.
- الوصول إلى الإنتاج الفكري من خلال الشبكات مثل مواقع المجلات العلمية المحكمة التي تعتمد على نظام مجانية الخدمة أو نظام الاشتراك عن بعد.
- فتح المجال أما الباحثين والمختصين لطرح عناوين الكترونية يتم من خلالها إرسال الأسئلة والاستمارات والاستفسارات وقياس ردود الأفعال.
- المساهمة في تنمية الباحثين علميا وثقافيا لمواكبة المتغيرات والتطورات العصرية في ضوء المستجدات التكنولوجية، والتعايش في مجتمع المعلومات.
- استخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي ونقل المعلومات هذا ما يساهم على تشكل معارف جديدة ينتج عنها بناء للمعارف المعلوماتية.
- توفير مجتمع المعلومات لتقنية التشعب ألمعلوماتي، التي تساعد الباحث العلمي في الوصول لمئات وآلاف المعلومات ذات العلاقة ببحثه وتشكل إضافة بحثية له.[1]

[1] بن زعموش نادية. مخلوفي فاطمة, **التعليم العالي و البحث العلمي في ظل الثورة المعلوماتية و تكنولوجية الاتصال**, الملتقى الوطني الثاني حول الحاسوب و تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي, دامعة قاصدي مرباح- ورقلة- 2014

وعليه وبالرغم من التأثيرات الايجابية لمجتمع المعلومات على البحث العلمي وسعيه لترقيته وتسهيل مهام الباحث وتمكينه من تقديم أداء بحثي عالي الجودة والتميز، إلا أنه يعود بالسلب على البحث العلمي وذلك لسوء استخدام التكنولوجيا الرقمية المتوفرة، هذا ما يمكننا من ذكر بعض النقاط التي توضح التأثيرات السلبية التي يعود بها مجتمع المعلومات على البحث العلمي:[1]

- انتشار ما بات يعرف بالسرقة العلمية "الانتحال العلمي", وذلك بالتعدي على الملكية الفكرية المضمونة حقوقها قانونا.
- توفير مجتمع المعلومات لتكنولوجيا رقمية أسيء استخدامها من طرف بعض المنتسبين للحقل المعرفي ومجال البحث العلمي.
- انتهاك حقوق الملكية والفكرية، المضمونة حقوقها قانونا.[2]
- تخطي أخلاقيات الأمانة العلمية، وذلك باجتياح ملكية الآخرين دون اكتراث.
- غياب الخبرة لدى البعض في كيفية استخدام التقنيات المستحدثة، لذلك يحتاج للتعليم والتأهيل على ضوء ذلك.
- الاتكالية على الغير في إعداد البحث العلمي مقابل مبالغ مالية، بحيث يصبح الباحث مغيبا عن أي معلومة داخل نطاق البحث.[3]

[1] حشاتي.أحمد, **دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في ترقية البحث العلمي, المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية الجزائر**, مجلة روافد للبحوث و الدراسات العدد 06, 2019

[2] شناز. سامية, عبد الوهاب.مداسي, **أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي**, مجلة سوسيولوجيا المجلد 4 العدد 2, جامعة باتنة 1.

[3] مساهمة التكنولوجيا في البحث العلمي, من موقع www.mqalaat.com

خلاصة الفصل:

وفي الأخير نستخلص أن معرفة سلوك البحث عن المعلومات لدى الأساتذة الباحثين وسبل استخدامهم للمعلومات أمر في غاية الأهمية حت ى نتمكن من تلبية احتياجاتهم من لمعلومات بكل فعالية، كم أن هذه المعرفة تؤدي على توفير خدمات معلوماتية متميزة لمستخدمي المكتبات ومراكز المعلومات على اختلاف تخصصاتهم ومستوياتهم العلمية، ولان الأساتذة الباحثين من المستفيدين الذين يجب الاهتمام بهم في توفير الخدمات المعلوماتية المتطورة خاصة في بيئة المعلومات الرقمية.

|القسم الثاني|

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية تكملة وتدعيم للخلفية النظرية للبحث، وهذا من خلال ما يمكن التوصل إليه من نتائج ذات قيمة علمية وعملية تعكس وتفسر الواقع المدروس، وهذا عبر اعتماد الأساليب المنهجية للتمكن من أخذ نظرة حقيقية لمشكلة الدراسة، وبالتالي وضع مقترحات علمية لتغيير الواقع نحو الأفضل، خاصة إذا تم انتهاج منهج علمي صحيح، واعتماد وسائل وآليات مناسبة لجمع المعلومات عن موضوع الدراسة، حيث أن دراستنا هذه تبحث في موضوع آليات النشر وتبادل المعلومة الرقمية بين الأساتذة الباحثين في ظل مجتمع المعلومات، ومن خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى إجراءات الدراسة الميدانية المتبعة في البحث للتعرف على آليات النشر الالكتروني بين الأساتذة الباحثين.

1.3. إجراءات الدراسة الميدانية:

للتعرف على مدى جاهزية المكتبات الجامعية الجزائرية لتطبيق النشر الالكتروني، وجب علينا دعم الجانب النظري بدراسة ميدانية تمكننا من التوصل إلى نتائج علمية تعكس الحقيقة وتجسد الواقع، لذا تم ضبط الإجراءات الميدانية للدراسة على النحو الموالي.

1.1.3. حدود الدراسة ومجالاتها:

كل دراسة تتوفر على قسم ميداني، ولابد أن تتوفر بالضرورة على مجالات وحدود معينة ترسم المعالم الأساسية لها، وهذه الحدود تدور في مجملها بين الحدود الموضوعية والجغرافية "المكانية" والحدود البشرية والزمنية باعتبارها العناصر الأساسية التي تكفل التحكم الجيد في موضوع الدراسة، وفيما يلي سنوضح كل منهما على حدا.

- **المجال الموضوعي:** وكما هو واضح من خلال العنوان فإن دراستنا تناولت موضوع **" آليات النشر وتبادل المعلومة الرقمية بين الأساتذة والباحثين في ظل مجتمع المعلومات".**

- **المجال الجغرافي:** ويتعلق بالمجال الجغرافي الذي جرت فيه الدراسة الميدانية ويتمثل هنا في المركز الجامعي سي الحواس -بريكة. -
- **المجال البشري:** يضم جميع العناصر التي يفترض أن تمسهم الدراسة والذين لهم علاقة بموضوع البحث في مجالنا البشري ويتمثل لكل العاملين في المركز الجامعي -بريكة-
- **المجال الزمني:** ويتمثل في الوقت المستغرق في إنجاز الدراسة الميدانية بداية من إعداد إستمارة الإستبانة ثم توزيعها على العاملين المركز الجامعي بريكة وإسترجاعها، ثم جمع البيانات وتفريغها في جداول وتحليلها وصولا إلى النتائج العامة وقد إستغرقت هذه الدراسة حوالي شهرين بالتقريب.

2.1.3. مجتمع الدراسة والعينة:

يعد تحديد عينة الدراسة من أهم العناصر التي تؤثر على صحة النتائج المراد إعدادها، لذلك وجب التركيز على الطريقة العلمية التي يتبعها الباحث في إختيار وتحديد مجتمع الدراسة.

وقد تم اختيار عينة قصدية (عمدية) تشمل كل موظفي المركز الجامعي بريكة، والذين بلغ عددهم 22 فردا، من مجتمع كلي يشمل كل موظفي.

3.1.3. أدوات جمع البيانات:

والأدوات هي: " مجموعة من الوسائل والطرق والأساليب المختلفة، التي يعتمد عليها في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإنجاز البحث".[1]

[1] جيدير، ماثيرو، منهجية البحث العلمي: دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه، (د، م)، (د، نا)، (د، ت)، ص 28.

وقد تم اعتماد استمارة الاستبيان وهي: "أداة لتجميع بيانات ذات صلة بمشكلة بحثية معينة وذلك عن طريق ما يقرره المستجيبون لفظيا في إجاباتهم على أسئلة التي يتضمنها الاستبيان، ويتكون الاستبيان من جدول من الأسئلة توزع على فئة من المجتمع (عينة) بواسطة البريد أو اليد أو قد تنشر في الصحف أو المجلات حيث يطلب منهم الإجابة عليها وإعادتها إلى الباحث". [1]

وقد حاولنا قدر الإمكان أن تعالج الأسئلة جميع جوانب الموضوع وأن تكون ترجمة للإشكالية، وعليه قمنا بصياغتها اعتمادا على فرضيات الدراسة، وهي عبارة عن أسئلة موجهة لموظفي المكتبة محل الدراسة، لإبداء رأيهم حول تسيير الأرشيف في المكتبة.

وقد جاءت الاستمارة في 27سؤالا، تنوعت بين الأسئلة المفتوحة وأخرى نصف مفتوحة وبعضها الآخر مغلق، موزعة على أربع محاور: حيث تناولنا في **المحور الأول:** تطرق إلى أهم الأسباب التي تدفع بالأساتذة الباحثين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمركز الجامعي بريكة لتبادل المعلومات الرقمية ونشرها.

أما المحور الثاني: تطرق إلى أبعاد الأكثر استخداما للأستاذ الباحث للمعلومات الرقمية.

أما المحور الثالث: فقد عالج أهم مستحدثات النشر الالكتروني والى أي حد توسعت استخداماته من قبل الأساتذة الباحثين.

أما المحور الرابع: فقد تطرق إلى مدى رضا الأستاذ الباحث على فعالية النشر الالكتروني في ظل مجتمع المعلومات.

وبعد الإنتهاء من إعداد إستمارة الإستبانة تم تحكيمها، ومن ثم توزيعها على 22 فرد يمثلون عينة الدراسة، وتمت عملية التوزيع بطريقة يدوية مباشرة.

[1] مباركة، خمفاتي، **أساليب وأدوات تجميع البيانات**، مجلة: الذاكرة تصدر عن التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري، الع 9 جوان 2017، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ص45.

خصائص العينة

1.الجنس:

شكل رقم (01): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

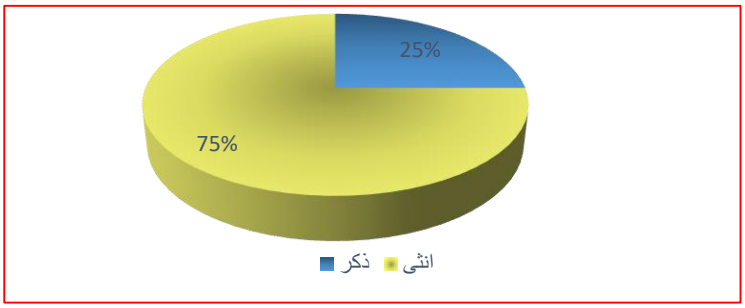

من خلال الشكل رقم 01 تبين لنا أن نسبة الأساتذة من جنس الإناث أكبر من الذكور، التي تمثل هذه الأخيرة 25% فقط، أما فيما يخص نسبة جنس الإناث فقدرت بـ:75 % بالرغم من أننا قمنا بتوزيع الاستمارات عشوائيا، ربما هذا راجع إلى أنن نسبة الاناث تفوق نسبة الذكور في المجتمع الجزائري.

2.السن:

شكل رقم (02): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن

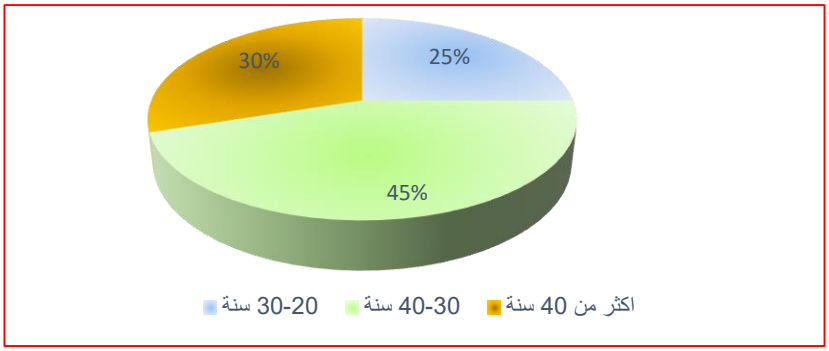

نلاحظ من خلال الشكل رقم 02 أن غالبية العينة من المبحوثين من الفئة العمرية تتراوح ما بين 30_40 سنة والتي تقدر ب 45%، كما ان غالبية العاملين تقل أعمارهم عن 40 سنة مما قد يفسر نوعا بقلة الخبرة الميدانية في العمل.

3.الخبرة المهنية:

شكل رقم (03): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

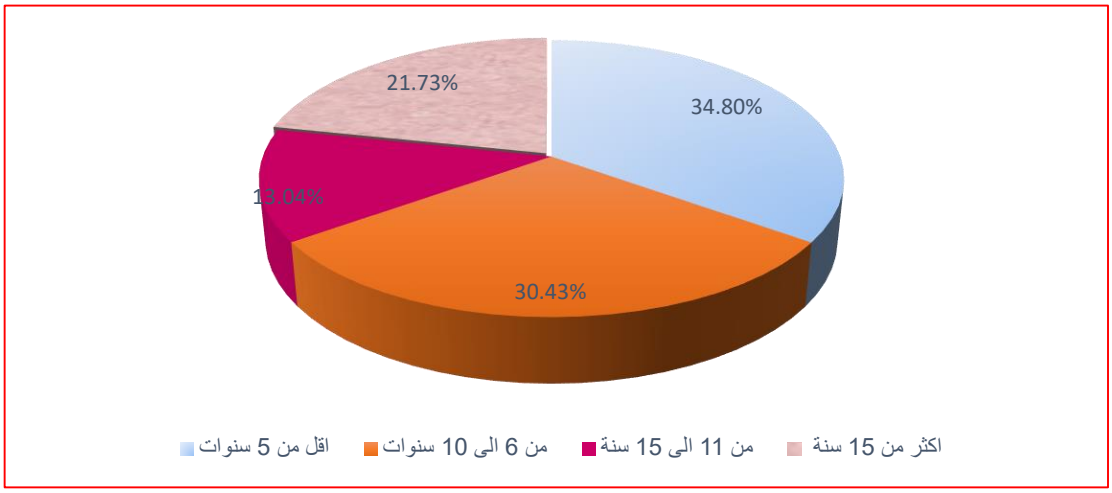

نلاحظ أنه تعتبر سنوات العمل التي يقضيها الأستاذ الباحث هي الفترة التي تساعده في اكتساب خبرات و مهارات جديدة، ويتحصل على كفاءات تؤهله للقيام بمهامه على اكمل وجه، فمن خلال البيانات المحصل عليها في الشكل رقم 03 نلاحظ نسبة 34.80% من المبحوثين لا تتجاوز مدة عملهم 5سنوات، إذ تعتبر هذه النسبة من الموظفين الجدد والمتخرجين مؤخرا فقط، في حين نجد نسبة 30.43% من المبحوثين تتراوح مدة عملهم مابين (6_10) سنوات ثم تليها نسبة 21.73% والتي تخص فئة الذين يشغلون منصبهم منذ أكثر من 15سنة، و هم الذين تخرجوا ضمن الدفعات الأولى، أما النسبة الأخيرة فتمثل 13.04% وتخص للذين تتراوح مدة عملهم مابين (11_15)، ويمكن أن نفسر ذلك بكون الاهتمام بآليات النشر الالكتروني كان في السنوات الأخيرة فقط.

4.درجة الشهادة المتحصل عليها:

شكل رقم 04 يمثل درجة الشهادة المتحصل عليها

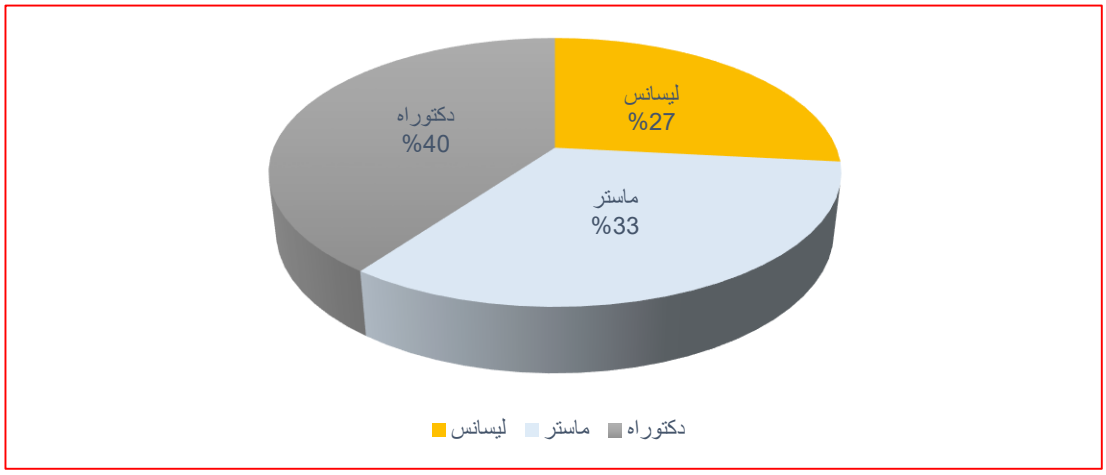

يتبين من خلال الشكل رقم 04 بان عدد الأساتذة الباحثين الحاصلين مستوى دكتوراه أكبر عدد من عدد الأساتذة الذين لديهم مستويات أخرى، حيث أن نسبة مستوى الدكتوراه من الأساتذة الباحثين تقدر ب 40%، في حين تقدر نسبة الأساتذة الباحثين الحاصلين على شهادة ماستر تقدر ب 33% من مجموع أفراد العينة وهذا راجع إلى كثر حاملي شهادة الدكتوراه مقارنة مع مستويات البقية، في حين تتمثل نسبة حاملي شهادة الليسانس ب 27%، ويرجع ذلك على الشروط التوظيف التي تفرضها الجامعات الجزائرية.

5.الوضعية المهنية:

شكل رقم 05 يمثل الوضعية المهنية

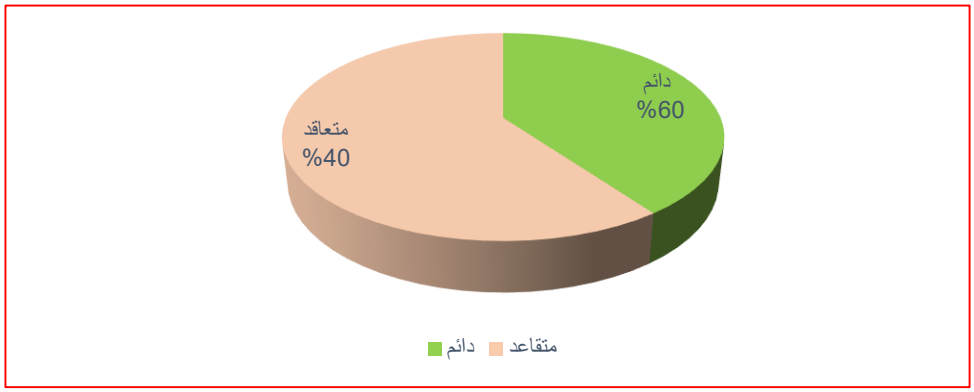

يتضح لنا من خلال الشكل رقم 05 الموضح أعلاه أن نسبة الأساتذة الدائمين 40% والمتعاقدين 60% لان دراستنا تتمحور حول الأساتذة الدائمين التي لهم الحوافز مادية ومعنوية وارتباطها بالأداء.

6.الرتبة الاكاديمية:

شكل رقم 06 يمثل الرتبة الاكاديمية

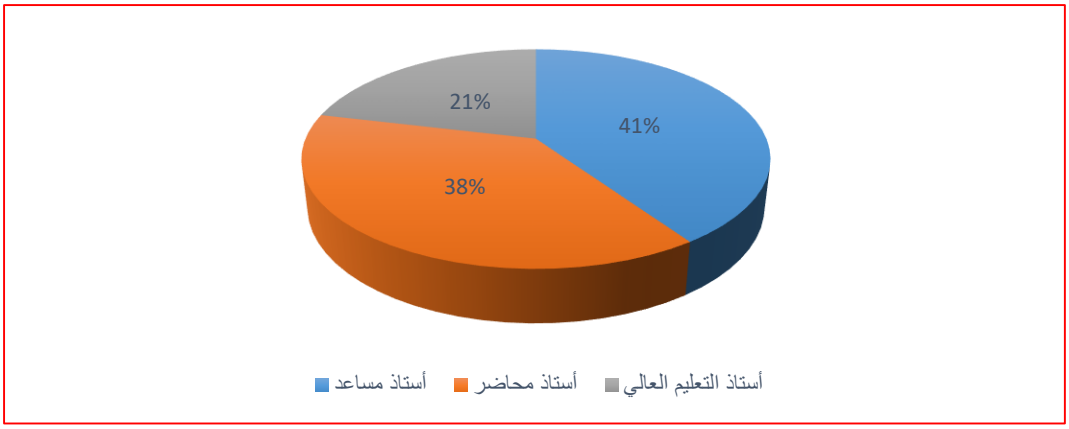

من حلال الشكل رقم 06 يتضح لنا الرتبة الاكاديمية أستاذ مساعد تقدر نسبته إلى 41% وهي أكبر نسبة بينما تمثل رتبة أستاذ محاضر نسبته إلى 38% وفي الأخير نلاحظ ان نسبة التعليم العالي تقدر ب 21% من مجموع أفراد العينة وهي نسبة ضئيلة جدا مقارنة بفئة الأساتذة المساعدين والمحاضرين كما نلاحظ من خلال مجموع

النتائج أن ساعات العمل تختلف نظرا لتعداد الأساتذة والقوانين وهذا ما سوف يؤدي إلى التأثير على ممارسة الأستاذ للمهام الموكلة إليه على اتم وجه.

المحور الأول: أهم الأسباب التي تدفع بالأساتذة الباحثين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمركز الجامعي بريكة لتبادل المعلومات الرقمية ونشرها.

1.كيفية نشر الأبحاث مكان الدراسة:

شكل رقم 01 يمثل كيفية نشر الأبحاث مكان الدراسة

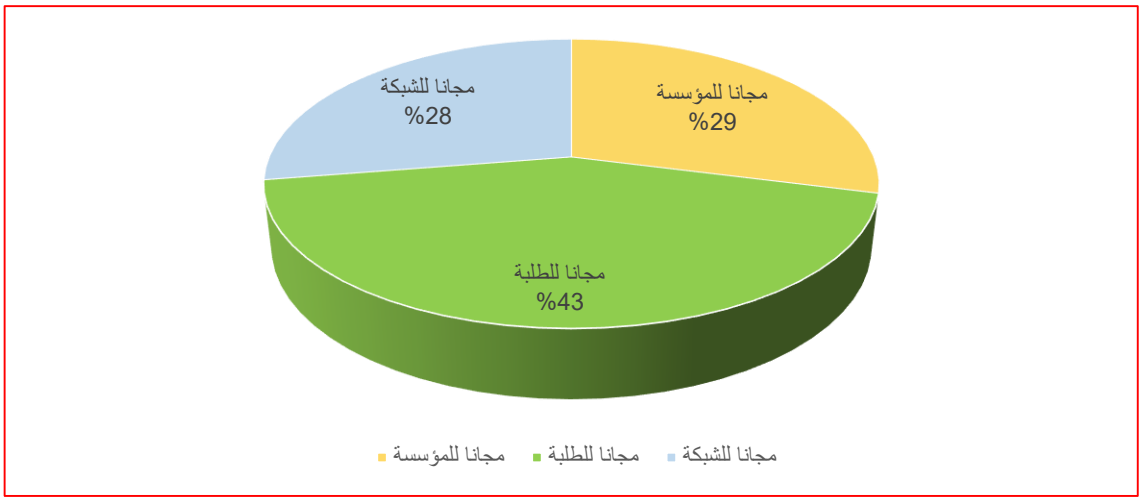

في مقدمة الترتيب من خلال الشكل الموضح أعلاه، فإن نشر الأبحاث العلمية المجانية التي تعطى للطلبة التي قدرت بنسبة 43%، في حين تليها بعد ذلك الأبحاث العلمية المجانية للمؤسسة التي قدرت بنسبة 29%، وفي المرتبة الأخيرة تنشر هذه الأبحاث العلمية عبر الشبكة الانترنت ومجانا يعود إلى الشبكة وذلك بنسبة مئوية تقدر ب 28%، ومن هنا يمكننا القول إن الباحثين يستفيدون نوعا ما من النشر عبر الشبكة الانترنت بنسبة معتبرة وبشكل مجاني، وهذا الامر يساهم إلى حد بعيد في إمكانية الوصول إلى المعرفة أو المعلومة إلى الطلبة بدون أي مقابل.

2.هل تقوم بنشر الأبحاث على الانترنت:

شكل رقم 02 يمثل القيام بنشر الأبحاث على الانترنت

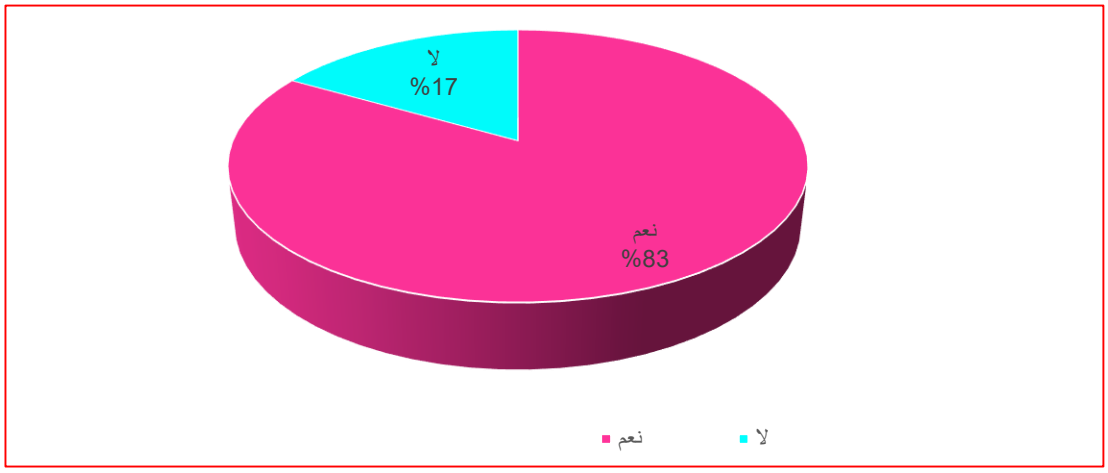

نشر الأبحاث عبر شبكة الانترنت مسألة في غاية الأهمية وذلك لأنها ترتبط وما يحتاجه الطلبة وما يحتاجه الأساتذة الباحثون أيضا من حيث تبادل الخبرات والمعلومات مع بعضهم البعض وهذا ما قدرت به النسبة 83% من إجابات المبحوثين بعبارة نعم يقومون بنشر ابحاثهم عبر شبكة الانترنت، في حين يُقر مجموعة من الافراد عينة الدراسة إجابتهم بعبارة لا والتي قدرت بنسبة 17% وهذا راجع إلى قلة خبرتهم في كيفية النشر وقلة اطلاعاتهم في مراسلة المجلات العربية او الأجنبية، حيث أن نشر الأبحاث تتطلب قدرت الباحث على مخاطبة المجلات بطريقة احترافية ورسمية.

3.وجود صعوبة في نشر الأبحاث على الانترنت:

شكل رقم 03 يمثل وجود صعوبة في نشر الأبحاث على الانترنت

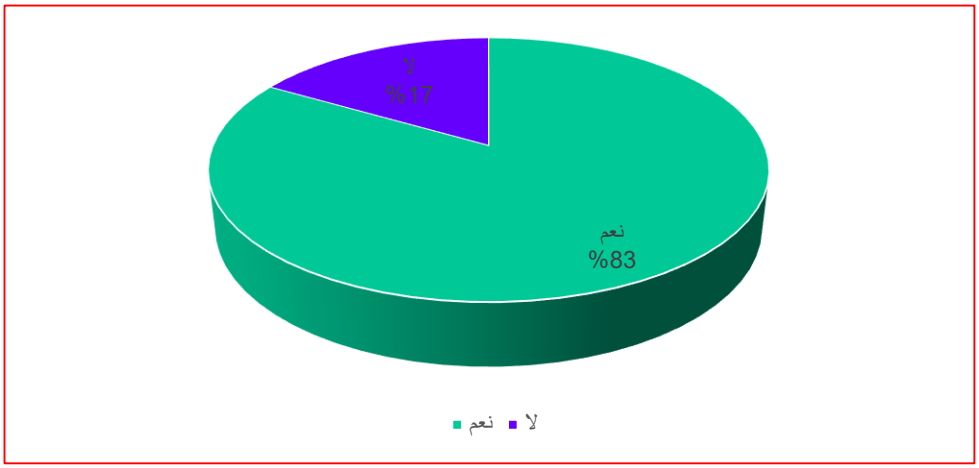

نلاحظ من خلال الشكل الموضح أعلاه أن العينة المبحوثة والمتكونة من الأساتذة الباحثين الجامعين يقرون أنهم يتلقون صعوبة كبيرة في نشر ابحاثهم عبر شبكة الانترنت وهذا ما مثلته النسبة الكبيرة التي قدرت ب 83% التي تشير الإجابة بنعم وهذا رقم ونسبته كبيرة جدا، في حين تقر مجموعة من الفئة المدروسة وبنسبة جد ضئيلة التي تقدر ب 17% على انهم على يجدون صعوبة في النشر ابحاثهم العلمية.

4.تبادل المعلومات النشر الالكتروني بين الزملاء:

شكل رقم 04 يمثل تبادل المعلومات النشر الالكتروني بين الزملاء

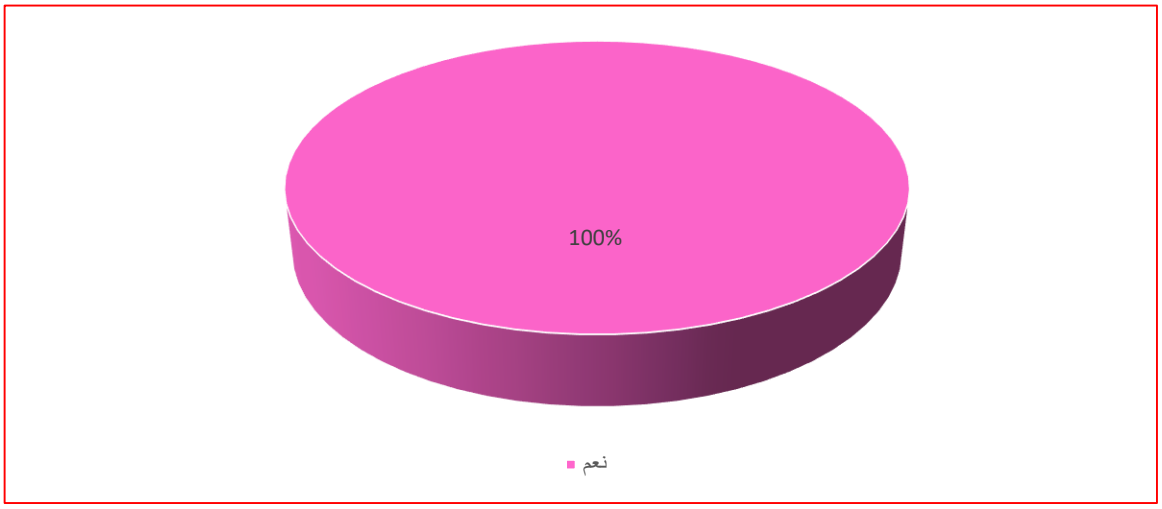

من خلال الشكل الموضح أعلاه يمثل أن جميع افراد عينة الدراسة يقرون اجاباتهم انهم يتبادلون المعلومات مع زملائهم، فمن الحسن الحظ ان يون التبدل بهذه الصفة النهائية الهائلة والتي قدرت بنسبة مئوية 100% ، وهذا الشيء نثمنه ونعتبره من الأشياء التي تميز الأسلوب وسلوك الأساتذة الباحثين وطبيعة العلاقة الإنسانية بينهم.

وجدير القول أيضا أنه من صفات الأساتذة الجامعين عموما التعاون العلمي والمعرفي وتبادل الخبرات فيما بينهم وخلق الجو من النقاش الفكري والعلمي المثير وقبول الاختلاف والنقد البناء إذا تعلق الامر بالعلم والمعرفة.

المحور الثاني: أبعاد الأكثر استخداما للأستاذ الباحث للمعلومات الرقمية.

1. أنواع مصادر المعلومات الالكترونية المعتمدة:

شكل رقم 01 يمثل أنواع المصادر المعلومات الالكترونية

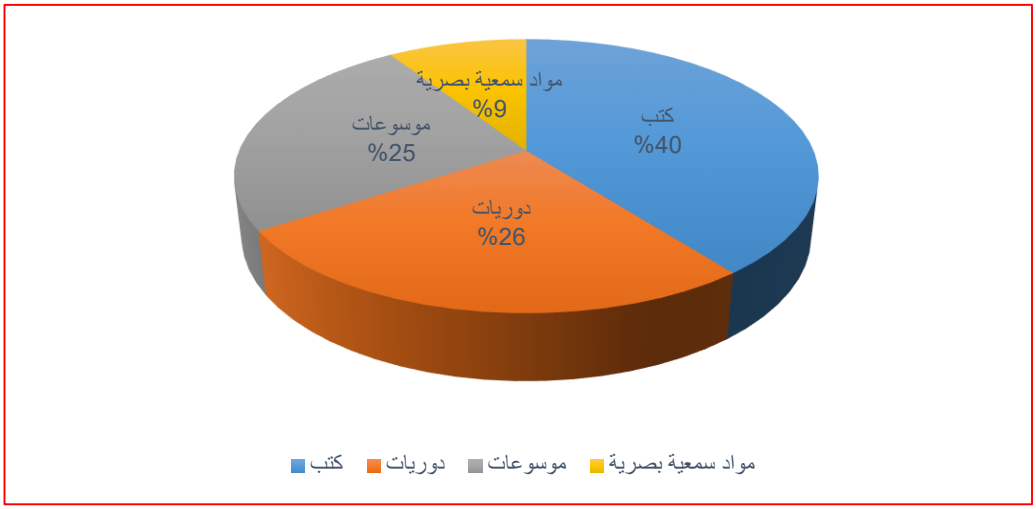

من خلال تحليل نتائج الجدول الاستبانة على شكل دائرة نسبية تم توزيع فيها معطيات حسب إجابات الافراد العينة الدراسة، فمن خلال الشكل الموضح أعلاه يتضح أن غالبية الأساتذة الباحثين يستخدمون الانترنت كمصدر للحصول على المعلومات، وعليه حيث أشار ما نسبته 40% من اجمالي المبحوثين بأنهم يستخدمون الكتب كمصدر مهم للحصول على المعلومات نظرا لما توفره من الكم الهائل من المعلومة، حيث انهم يفضلونها عن بقية المصادر الأخرى للمعلومات، بينما أشار ما بنسبة 26% من مجموع افراد عينة الدراسة بأن الدوريات تعد مصدرا مهما يستخدمونه للحصول على المعلومات وذلك نظرا لمزياها العديدة كحداثة معلوماتها، بينما أشار بنسبة 25% من اجمالي عينة الدراسة بانهم يستخدمون الموسوعات في الحصول على المعلومات، في حين تليها نسبة 9% من إجابة افراد عينة الدراسة انهم يلجؤون إلى استخدام المواد السمعية البصرية في الحصول على المعلومات وهه تكن مخصصة بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة التي تساعدهم على نشر وتبادل معلوماتهم ومدى استيعابهم.

2.منافذ الحصول على مصادر النشر الالكتروني:

شكل رقم 02 يمثل منافذ الحصول على مصادر النشر الالكتروني

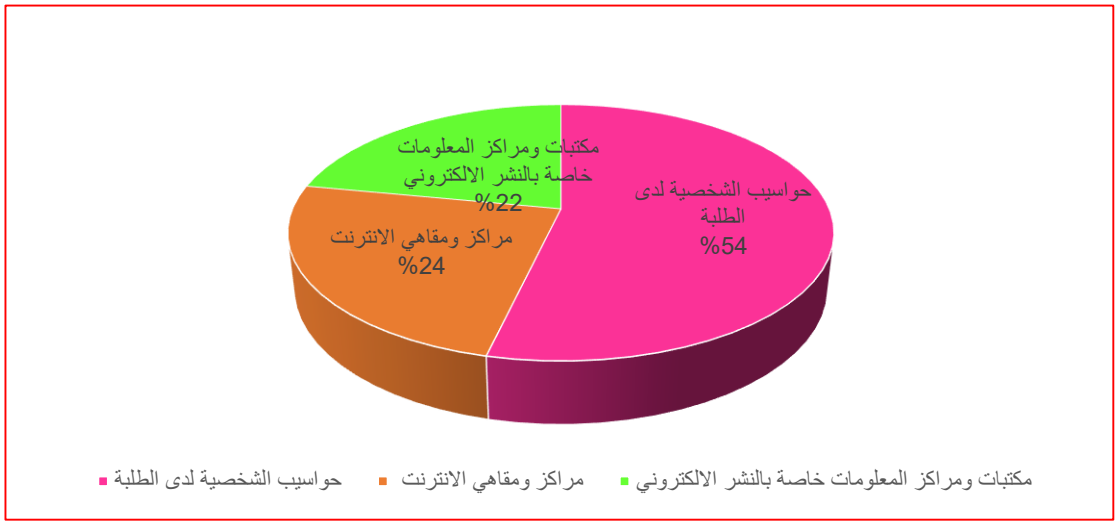

من خلال تحليل النتائج المفرغة من الاستبانة الدراسة يتبين بأن النسبة المئوية الغالبة 54% من اجمالي عينة بحث الدراسة بأن منافذ الحصول على مصادر النشر الالكتروني هي من حواسيب الشخصية للطلبة واستخدامهم شبكة الانترنت الخاصة بهم في منازلهم، حيث أن اغلب البيوت في عصرنا الحالي أصبحت جلها تتوفر على ربط شبكة الانترنت وهذا يدل على الوعي الأساتذة الباحثين والطلبة كذلك بأهمية الانترنت وتوفرها في منازلهم وحواسيبهم الشخصية وهذا لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا وهذا من دون شك سيقضي على امية الانترنت والتكنولوجيا، حيث أشار الشكل من جهة أخرى أن نسبة التي تليها قدرت ب 24% من عينة الدراسة بانهم يستخدمون الطريقة المثلى في الحصول على مصادر النشر الالكتروني في مراكز ومقاهي الانترنت وهذا يرجع لعدم توفرها لهم في المنازل أو رغبة منهم في التحرر من القيود التي تفرضها الجامعات او البيت، في حين تليها نسبة مئوية قدرت ب 22% التي اشارت اليها إجابات المبحوثين ان المكان الذي يتصلون بشبكة الانترنت فيه للحصول على مصادر النشر الالكتروني هو مكتبات ومراكز المعلومات الخاصة بالنشر الالكتروني.

3.الأشخاص الذين يستعان بهم للحصول على مصادر النشر الالكتروني:

شكل رقم 03 يمثل الأشخاص الذين يمكن الاستعانة بهم للحصول على مصادر النشر الالكتروني

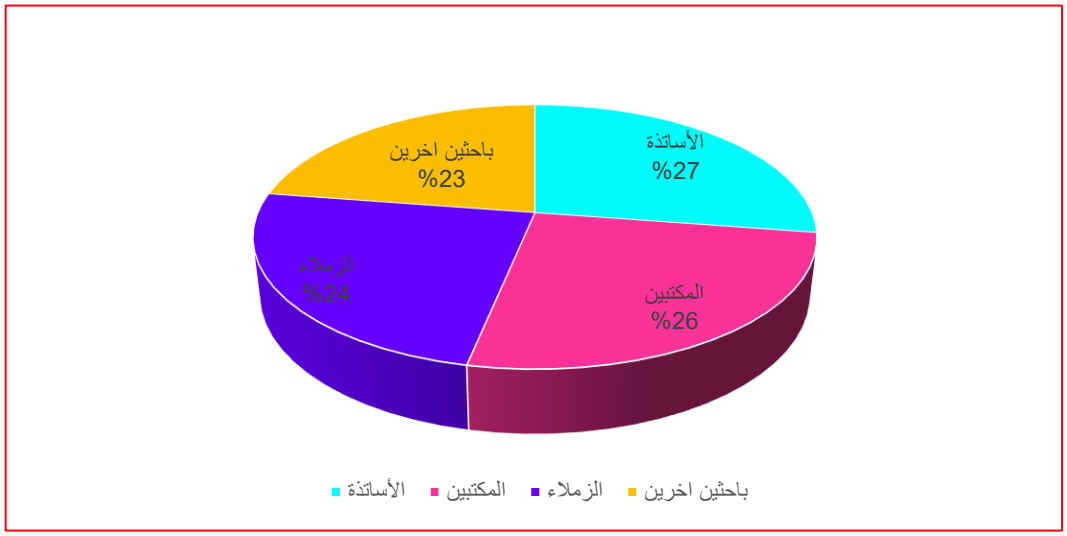

من خلال الشكل الموضح أعلاه نلاحظ ان النسبة الغالبة عليه من إجابات عينات الدراسة ان الأشخاص الذين يمكن الاستعانة بهم للحصول على مصادر النشر الالكتروني هي النسبة 27% للأساتذة الباحثين كنسبة مئوية أولى، في حين تليها نسبة 26% من إجابات بعض المبحوثين انه يتم الاستعانة بالمكتبيين، كما تليها نسبة الثالثة 24% يتم الاعتماد الزملاء فيما بينهم، وكدا يتم الاعتماد على بعض من الباحثين اخرون والتي جاءت بنسبة 23% كنسبة حد أدني.

4. الاعتماد على المصادر الالكترونية ذات الاصول الورقية:

شكل رقم 04 يمثل الاعتماد على المصادر المعلومات الالكترونية ذات الأصول الورقية

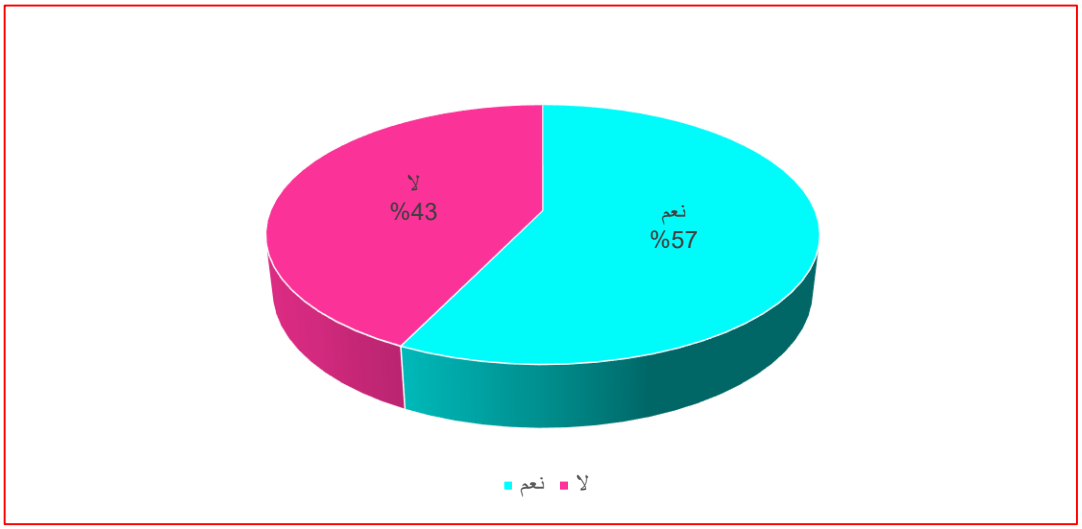

يتوضح لنا من خلال الشكل الموضح أعلاه ان معظم الإجابات عينات المدروسة عن كيفية الاعتماد عبى المصادر المعلومات الالكترونية ذات الأصول الورقية دعموا اجابتهم بعبارة " نعم " والتي جاءت بنسبة مئوية 57 %، والتي تتمثل في المطبوعات الورقية والمطبوعات والى ما غير ذلك في حين يُقر بعض من المبحوثين بنسبة 43% دونوا اجابتهم بعبارة " لا " فهم يفضلون الاعتماد على المصادر الالكترونية فهي بمثابة الأنسب لهم والاسهل للوصول للمعلومات واختصار للوقت والجهد عكس المصادر الورقية التي تتطلب بعض من البحث والجهد في البحث.

المحور الثالث: أهم مستحدثات النشر الالكتروني والى أي حد توسعت استخداماته من قبل الأساتذة الباحثين.

1.محركات البحث كثرة الاستخدام في النشر الالكتروني داخل محل الدراسة:

شكل رقم 01 يمثل محركات البحث كثرة الاستخدام في النشر الالكتروني داخل محل الدراسة

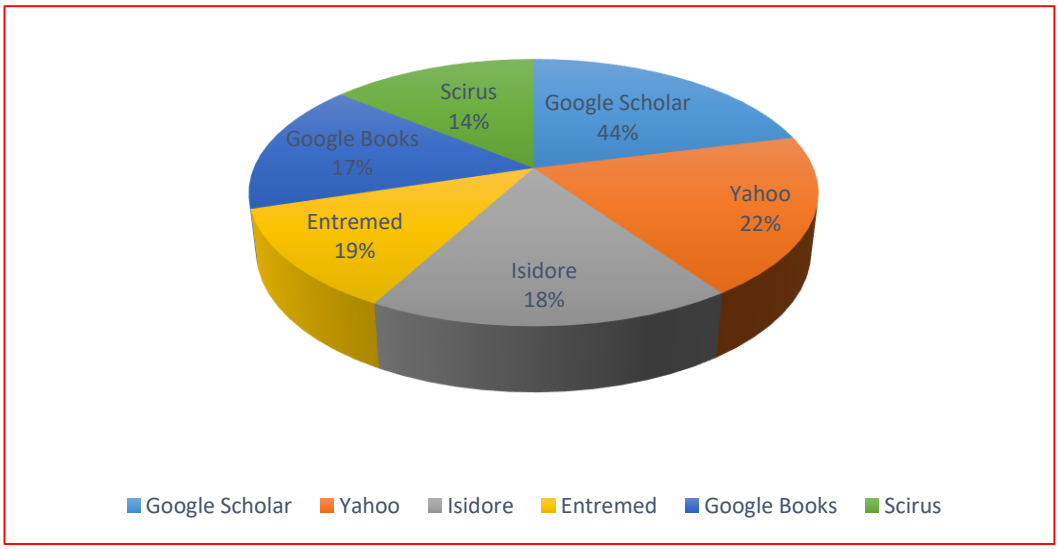

من خلال الشكل الموضح أعلاه نلاحظ ان مختلف الأساتذة الباحثين الجامعين في مسألة محركات البحث المستعملة من قبلهم وذلك راجع إلى طبيعة اهتماماتهم العلمية وتخصصاتهم المهنية، وهذا فإن المحرك الأكثر استعمالا بالنسبة لهم هو: Google Scholar الذي قدر بنسبة 21 % في عملية الاختيار المحتملة، وكذلك هناك محرك آخر قريب من الأول هو: Yahoo الذي قدر بنسبة مئوية22% حددها الشكل المشار أعلاه بصفة واضحة ودقيقة، وفي المرتبة الثالثة يأتي المحرك التالي: Entremed الذي قدر بنسبة مئوية 19%، ويأتي المحرك Isidore في المرتبة رابعة الذي قدرت نسبته ب 18%، في حين يليه المحرك Google Books الذي قدرت نسبته المئوية ب 17%، وأخيرا يلي المحرك الأخير Scirus الذي قدرت نسبته ب 14%.

2.الأدوات المستخدمة الأكثر استخداما في النشر الإلكتروني محل الدراسة:

شكل رقم 02 يمثل الأدوات المستخدمة الأكثر استخداما في النشر الإلكتروني محل الدراسة

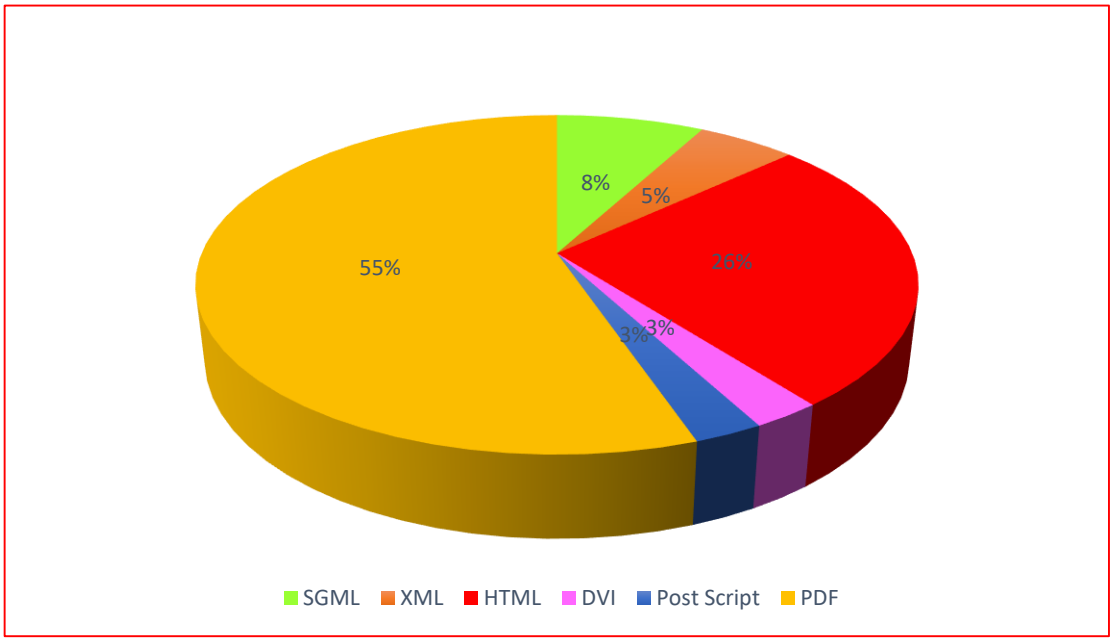

نلاحظ من خلال الشكل الموضح أعلاه المتمثل في الأدوات المستخدمة الأكثر استخداما في النشر الإلكتروني محل الدراسة ان النسبة الغالبة عليه هي تقنية PDF التي سيطرت نسبتها على باقي تقنيات والتي قدرت ب 55% ، في حين تليها نسبة الأقرب لها 26% التي تحمل عبارة HTML، وتليها بعد ذلك كل من النسب 8% لعبارة SGML، ونسبة 5% لعبارة XML، وجاءتا العبارتين DVI، و Post Scriptيحملان نفس النسبة والتي قدرت ب 03 %

3.اللغة المستخدمة في النشر الالكتروني:

شكل رقم 03 يمثل اللغة المستخدمة في النشر الالكتروني

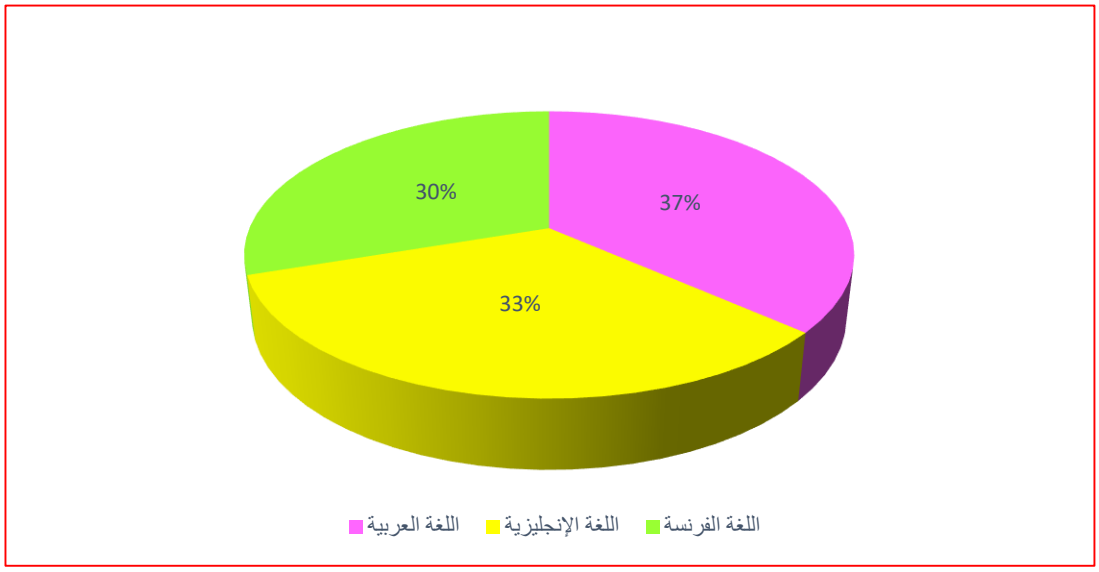

من خلال الشكل الموضح أعلاه نستنتج أنه من الطبيعي جدا أن نجد الإجابة حول السؤال استعمال اللغة هكذا، أي استخدام اللغة العربية في المرتبة الأولى وهي النسبة الأكبر من عينة الدراسة ، والتي قدرت بنسبة مئوية 37% محددة داخل الشكل المشار إليها أعلاه وهذه النتيجة متوقعة وطبيعية حيث باعتبارها هي اللغة الأم، وفي المرتبة الثانية اللغة الإنجليزية التي قدرت بنسبة مئوية 33%، من إجابات عينة الدراسة انهم يتقنونها بشكل معتبر باعتبارها اللغة العالمية الأكثر استخداما في تدريس المناهج والمحاضرات كما انها تسمى بلغة العلم والتكنولوجيا، وتليها في المرتبة الأخيرة اللغة الفرنسية التي قدرت بنسبة 30% من إجابات عينات المدروسة، والسبب في ذلك يعود إلى طبيعة التدريس الجامعي لهذا النوع من التخصص يتم فقط باللغة العربية الأكثر استعمالا.

المحور الرابع: مدى رضا الأستاذ الباحث على فعالية النشر الالكتروني في ظل مجتمع المعلومات.

1.النمط الديموقراطي في التأثير على الأداء الأساتذة الباحثين في محل الدراسة:

شكل رقم 01 يمثل النمط الديموقراطي في التأثير على الأداء الأساتذة الباحثين في محل الدراسة

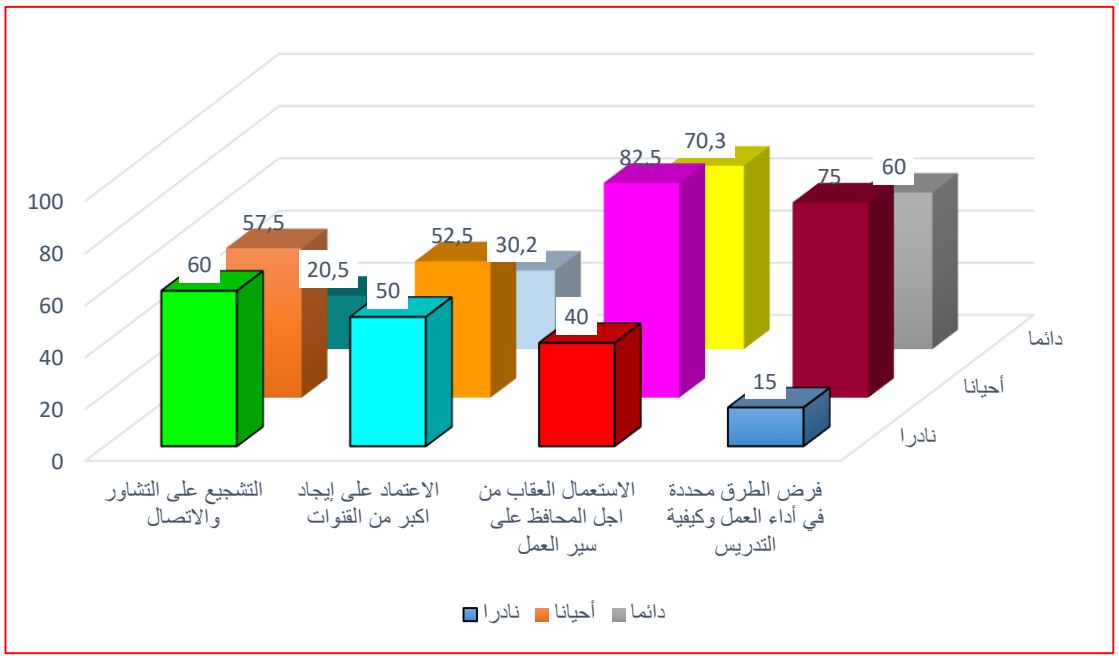

من خلال الشكل الموضح أعلاه من المحور الرابع الذي هو عبارة عن مجموعة من إجابات افراد عينة الدراسة المبحوثة التي جرت عليها دراستنا، وعليه نستنتج من خلاله أن النمط الديموقراطي في التأثير على الأداء الأساتذة الباحثين في محل الدراسة قام بعض المبحوثين في الإجابة على العبارة الأولى من الجدول وهي كالتالي " التشجيع على التشاور والاتصال والاجتماع مع عضاء الهيئة الإدارية والأساتذة في الكلية" منهم من دون انه نادرا ما يتم التشجيع على ذلك والتي بلغت من النسبة المئوية 60 % وهي النسبة الغالبة على العبارة، في حين من دعم اجابته بأحيانا ما يقومون بذلك والتي بلغت نسبة مئوية معتبرة قدرت ب 57.5%، في حيث من دعم اجابته بدائم والتي بلغت من نسبتها 20.5%.

في حين تليها العبارة التالية من جدول الاستبيان التي هي مسماة ما يلي: "اعتماد المسؤول على إيجاد أكبر من القنوات الاتصال بينه وبين الأساتذة الباحثين" دعموا بعض من افراد عينة الدراسة اجابتهم على هذه نتيجة ب

نادرا والتي بلغت من نسبتها 50%، في حين من دعم أيضا على أحيانا والتي قدرت ب 52.5%، وكذا عبارة دائما ساوت نسبتها 30.5%.

وتأتي بعدها الجملة الثالثة من جدول الاستبيان التي هي عبارة عن: " استعمال المسؤول العقاب من اجل المحافظة على سير العمل للتدريس الأفضل" جاءت تحت إجابات المبحوثين بكلا العبارات متنوعة دائما بلغت 70.3%، وأحيانا بلغت 82.5%، ونادرا 15%.

ونستخلص الجدول الأول من الاستبيان بعبارة فرض المسؤول طرق محددة في أداء العمل وكيفية التدريس دون عينة الدراسة عباراتهم بنادرا بلغت نسبتها 40%، وأحيانا التي قدرت ب 75%، ودائما قدرت نسبتها ب 60%.

2.الخدمات الأكثر استخداما في البيئة الرقمية:

شكل رقم 02 الخدمات الأكثر استخداما في البيئة الرقمية

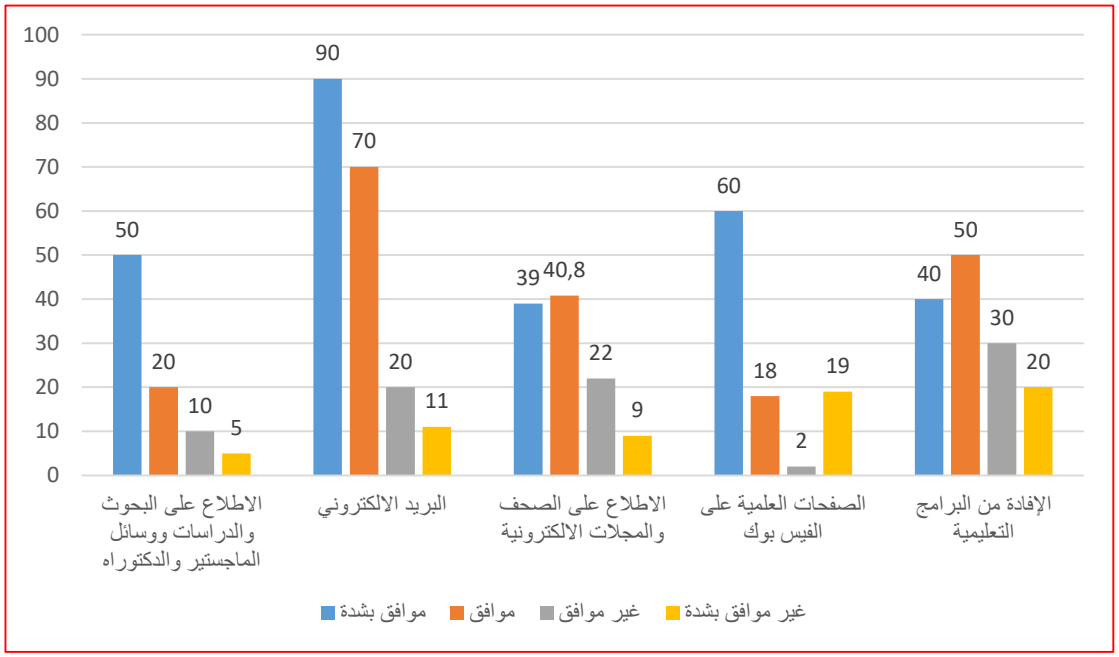

نلاحظ من خلال الشكل رقم 02 من المحور الرابع أن الخدمات الأكثر استخداما في البيئة الرقمية هو البريد الالكتروني بحكمه أنه النسبة الغالبة على الشكل الموضح الذي قدر ب نسبة 90% من إجابات المبحوثين الذين دعموا بعبارة موافق بشدة في استخدامه، بينما بلغت نسبة عبارة موافق 70%، في حين تليها مجموعة من إجابات المبحوثين دعموا موقفهم بغير موافق التي قدرت ب 10%، وغبر موافق بشدة قدرت ب 05% وهذا راجع لحريتهم الشخصية والبديل الذي يساعدهم في استخدام الخدمات المناسبة لهم.

تأتي العبارة التي تحتل مرتبة الثانية من الخدمات الأكثر استخداما في البيئة الرقمية بعد البريد الالكتروني وهي الصفحات العلمية على الفيس بوك التي بلغت نسبة ترتيبية ب 60% من دعم افراد عينة الدراسة موقفهم بعبارة موافق بشدة، في حين دعم البقية بعبارة موافق بنسبة 18%، وعبارة غير موافق بلغت نسبتها المئوية ب 02%، وعبارة غير موافق بشدة 19%.

تليها العبارة الثالثة من الخدمات الأكثر استخداما في البيئة الرقمية الاطلاع على البحوث والدراسات ووسائل الماجستير والدكتوراه جاء دعم افراد هينة الدراسة موقفهم بعبارة موافق بشدة بلغت نسبتها 50%، وهناك من دعم بعبارة موافق قدرت ب 20%، وغير موافق بلغت ب 10%، وغير موافق بشدة قدرت ب 05%.

وتليها العبارة الرابعة من الخدمات الأكثر استخداما في البيئة الرقمية الإفادة من البرامج التعليمية حسب إجابات الدراسة المبحوثة دعموا موقفهم بعبارة موافق بشدة بلغت نسبتها 40%، وموافق بشدة بلغت 50%، وغير موافق قدرت ب 30%، وغير موافق بشدة 20%.

ونختمها بالعبارة الأخيرة من الجدول بالاطلاع على الصحف والمجلات والالكترونية من بين الخدمات استخداما في البيئة الرقمية دعموا اجاباتهم على العبارات موافق بشدة التي بلغت 39%، وموافق قدرت ب 40.5%، وغير موافق 22%، وغير موافق بشدة 09%.

*** تحليل نتائج الدراسة:**

1.الأساتذة الباحثون بالمركز الجامعي سي الحواس /بريكة اغلبهم إناث.

2.جل الأساتذة الباحثون بالمركز الجامعي سي الحواس /بريكة مؤهلهم العلمي دكتوراه.

3.الأساتذة الباحثون بالمركز الجامعي سي الحواس /بريكة يتقنون اللغة الإنجليزية بدرجة ثانية بعد اللغة العربية.

4.غالبية الأساتذة العينة ذات درجة أستاذ مساعد.

5.غالبية الأساتذة عينة الدراسة دائمين بالمركز الجامعي سي الحواس - بريكة -

6.أبرز مصادر النشر الالكتروني المعلوماتية التي يعتمد عليها الأساتذة الباحثون هي الكتب الالكترونية.

7.الأدوات المستخدمة في عملية البحث بشكل كبير هي محركات البحث.

8.المحرك الأكثر استخداما عند افراد عينة الدراسة هو Google وهذا لأنه شائع ومعروف في شبكة الانترنت.

9.كما نستنتج أيضا أن السبب الأساسي لاستخدام محركات البحث اثناء عملية البحث هو للسهولة في الوصول إلى المعلومة.

10. الأساتذة الباحثون بحاجة كبيرة للبحث عن المعلومات.

11. ان غالبية كل الأساتذة الباحثين بحاجة ماسة للبحث عن المعلومة لأداء وظيفته العلمية على اتم وجه.

*** الاقتراحات والتوصيات:**

1.نشر محاضرات على صيغة PDF.

2.مكتبة تتوفر على كل الكتب والحوامل الحديثة والجديدة.

3.الدخول غلى بنوك وقواعد المعطيات.

4.انجاز البحوث ونشرها.

5.جعل مجانية النشر الالكتروني للمجتمع الجامعي للطلبة والأساتذة الباحثين.

6.وضع ادلة وارشادات لتسهيل عملية استخدام الانترنت.

7.البحث في المواقع الخاصة بتخزين المعلومات للرجوع اليها عند الحاجة.

8.البحث في مواقع الجامعات والكليات والمعاهد التعليمية التي يرمز لها ب EDU.

9.عدم الاعتماد بدرجة كبيرة على المعلومات المتوفرة على المنتديات والمدونات إذا إلا كان أصحابها ذو درجة علمية عالية.

10. البحث في المكتبات الالكترونية.

11. ضرورة توثيق المعلومة المأخوذة من الانترنت.

خلاصة الفصل:

لقد تم التطرق في هذا الجانب إلى الخطوات المنهجية لإجراء الدراسة التي تمت وفقا الدراسة الميدانية المعتمدة على الأسلوب الاستبانة، توصلنا إلى الاستنتاج أن محل الدراسة تطبق معايير آليات النشر الالكتروني وكيفية تبادل المعلومة الرقمية بين الأساتذة الباحثين بشكل قريب من الكلي، حيث قمنا إعطاء نسبة ذلك بحوالي 97%.

خاتمة

خاتمة

خاتمة الدراسة:

يشهد العالم ثورة علمية تكنولوجية هائلة وفي ضوء التطورات التقنية الحديثة التي يشهدها مجال المعلومات اقتضى الامر إلى التعايش معها وللاستجابة لمواكبتها، لذلك يعتبر النشر الإلكتروني وسيلة فعالة وعامة لبحث الإنتاج الفكري والمعرفي وإيصاله إلى مختلف فئات المجتمع عن طريق الانترنت التي سيطرت على هذا التطور التكنولوجي من خلال اعتبارها الوسيلة الأولى للإيصال جل هذه الأفكار والمعلومات.

فالهدف لأي نظام معلوماتي هو استغلال المعلومات وتشجيع المساهمة في التقدم لإنتاج الفكري وبث المعلومات المنتجة بواسطة العديد من وسائط النشر المتاحة لذلك تتعاظم أهمية النشر الالكتروني باتساع شبكة المعلومات الجديد لاستقطابها للعديد من المستخدمين.

مما لا شك أن النشر الالكتروني يزداد بسرعة كبيرة إذ يسمح بتوزيع المعلومات ونشرها بكلفة بسيطة ويجسد وسط إتصال فعال لا يمكن توفيره بسهولة في ظل التقنيات المعتمدة على الورق، ورغم ان النشر الالكتروني قد لا يلغي النموذج المعتمد على الورق ولكنه سيشكل رافدا مهما لتلبية احتياجات المستخدمين.

حيث ان زيادة المنشورة للمعلومات في ظل البيئة الرقمية تستوجب تطور التقنيات والوسائل التي تمكن من استرجاع هذه المعلومات في إطار لا محدودية النشر الالكتروني واتساع رقعته، كما يتطلب الباحث ضرورة التحكم بهذه الوسائل وفهم طرق عملها من أجل التمكن من الوصول إلى نتائج بحثية سليمة.

ولقد حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على اهم اليات النشر الالكتروني وتبادل المعلومة الرقمية بين الأساتذة والباحثين والاستراتيجيات التي يتبعونها في سبيل الوصول الى المعلومات التي يحتاجونها في ظل البيئة الرقمية، بالإضافة الى محاولة معرفة مدى استخداما المعلومات العلمية والتقنية في هذه البيئة بين هؤلاء الباحثين، ومدى مساهمتها في تطوير وبناء معارفهم وسلوكياتهم الاتصالية ومختلف الطرق التي يسلكونها للحصول على المعلومات والدوافع التي كانت وراء بحثهم عن المعلومات والوقوف على أهم المعوقات التي تواجههم عن البحث.

المراجع والمصادر

قائمة المراجع

قائمة المصادروالمراجع:

1.وعلى أحسن "استخدام الأساتذة الباحثين للنشر الالكتروني في البحث عن المعلومة العلمية والتقنية في كليات الطب بالغرب الجزائري"2017-2018,أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات والعلوم الوثائقية. جامعة وهران-

2.محمد أمزيان برغل، "اتجاهات أساتذة علوم الإعلام والاتصال في الجزائر نحو تقنية النشر الالكتروني: دراسة وصفية تحليلية الجزائر 3, رسالة ماجستير، تخصص دراسات الجمهور 2011-2012

3. هنهات محمد، "سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الباحثون بجامعتي الجلفة والأغواط أنموذجا. رسالة ماجستير، تخصص تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات 2014-2015.

4.مفاهيم أساسية حول المعلومات الرقمية، www.elearn.univ-oran1.com,02-03-2022 , الساعة 14:00

5.من موقع:le parisien étudiant www.etudiant.aujourduit.fr.com ، , 02-03-2022 الساعة 14:20

6.بزاوية زهرة، مجتمع المعلومات والكفاءات الجديدة لدى أخصائي المعلومات، ماجستير، وهران جامعة أحمد بن بله 1 2014-2015

7.مهري سهيلة، المكتبة الرقمية في الجزائر، ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة,2005-2006.

8.يونسي عيسى, مدخل الى مجتمع المعلومات, www.elearning.univ.djelfa.dz, 25-03-2022, الساعة 10:15

9.حسن، مظفر الرزو، الفضاء المعلوماتي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت لبنان، 2007.7

10. ربحي مصطفى، عليان، مجتمع المعلومات والواقع العربي، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2005.

11. الفن توفلر، حضارة الموجة الثالثة، ترجمة عصام الشيخ قاسم، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان، طرابلس، ليبيا، 1990.

قائمة المراجع

12. منصور، الجمري، عصر المعلومات يقود الإنسانية إلى المعرفة، على الرابط http//www.alwasatnews.com/news/165891.html.

13. نادية جبر عبد الله، عثمان حسن عثمان، التقنية الحديثة والتنمية البشرية الانتقائية، مجلة مستقبل التربية العربية، ع 31، الإسكندرية، مصر 2003.

14. عماد عبد، الوهاب، السباغ، المعلومات الرقمية وأثرها في تطور البيئة الاكاديمية العربية، مجلة المكتبات والمعلومات، قسم علم المعلومات والمكتبات، المجلد الأول، عدد الثاني، جامعة قطر، ديسمبر 2002.

15. جابر خلف الله، محمد، مقالة علمية عن أهمية المعلومات، تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الازهر نشرت في 08 أغسطس 2010 بواسطة أزهار جابر.

16. مها أحمد، إبراهيم محمد، مصادر المعلومات الالكترونية: دراسة لاتجاهات الأكاديميين في جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض نحو افادتهم من تلك المصادر، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج16، ع 34 (يوليو 2010).

17. برغل. محمد. أمزيان، اتجاهات أساتذة علوم الإعلام والاتصال في الجزائر نحو تقنية النشر الالكتروني، ماجستير، جامعة الجزائر 3,2011-2012.

18. مهدي. مروة. صالح، المسؤولية المدنية عن النشر الالكتروني، ماجستير، جامعة الشرق الأوسط عمان الأردن,2020.

19. نهلة أبو رشيد، الصحافة الالكترونية والنشر الالكتروني، الإجازة في الإعلام والاتصال BMC, من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية 2020.

20. محدب رزيقة، النشر الالكتروني عبر الشبكة العنكبوتية ودورها في تنمية البحث العلمي، جامعة مولود معمري تيزي-وزوو الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية 2016.

21. عمر سلامة الجازي, النشر الالكتروني, www.ammonnewes-net.com , يوم 25-03-2022, الساعة 17:00

22. السيد. السيد النشار، النشر الالكتروني، كلية الآداب – جامعة الإسكندرية، الإسكندرية دار الثقافة العلمية 2000.

قائمة المراجع

23. وثلجه الحاجة. مخلوف بشير، دور النشر الالكتروني في تعزيز جودة البحث العلمي، كتاب المؤتمر الدولي: الاتجاهات العالمية المعاصرة في العلوم الإنسانية والاجتماعية 2019,جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم /الجزائر.

24. بن نافلة يوسف، النشر الالكتروني وأهميته في تحقيق البحوث العلمية والتعليمية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف- الجزائر، مجلة أدبيات المجلد 1.

25. أحمد يوسف حافظ، النشر الالكتروني ومشروعات المكتبات الرقمية العالمية والدور العربي في رقمنة وحفظ التراث الثقافي، دار النهضة مصر للنشر، الطبعة 1.

26. النشر الالكتروني و أنواع و مزاياه و ماهي مشكلاته, من موقع .2020, WWW.nabd.com

27. بن عجمية.بو عبد الله, استخدامات الأنترنت و تأثيراتها على البحث العلمي, جامعة مستغانم, عبر منصة asjp.cerist.dz.

28. لوبيدة.مسعودة, النشر الالكتروني و دوره في ترقية البحث العلمي, مجلة الباحث للعلوم الرياضية و الاجتماعية, جامعة الجلفة.

29. منى. العبدلي, القصة القصيرة بين النشر الورقي و النشر الالكتروني, من موقع www.diwanalarab.com

30. الشبكات البحثية الأكاديمية, من موقع www.maeen.com يوم 30-03-2022, الساعة 17:13.

31. ناريمان. إسماعيل. متولي، الإبداع المعرفي الأكاديمي في عصر المعلوماتية بين الأرشفة الذاتية و الوصول الحر للمعلومات، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية 2012.

32. أماني، محمد. السيد, الأرشفة الذاتية self archiving كقناة للاتصال المعرفي على شبكة الويب , جامعة الحلوان, www.ihamza.com

33. موضي، بنت إبراهيم الديبان، وآخرون، الأرشفة الشخصية بين الواقع والمأمول، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية 2013.

34. مرغني. بلقاسم, توتة, و آخرون, الأرشفة الذاتية, مدونة طلبة ماستر تكنولوجيا المعلومات, 2015-2013, www.almersal.com

قائمة المراجع

35. دعاء. موح, من موقع , www.elmersal.com يوم 30-03-2022, الساعة 21:45.

36. ناجي. صلاح، المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية، المركز العربي للبحوث والدراسات في علم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة القاهرة,2016.

37. صغير. محمد. العالية، المستودعات الرقمية المؤسساتية ودورها في خدمة قطاع التعليم والبحث العلمي، جامعة أحمد بن بلة وهران, 2017.

38. سدوس. رميسة، عبد المالك. بن السبتي، المنصة الجزائرية للمجلات العلمية Asjpودورها في ترقية النشر العلمي الجامعي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد06, العدد1 ,2020.

39. الحمزة. منير، منصة الدوريات العلمية ASJP الجزائرية وسيلة للنفاذ المفتوح والية حقيقية للقضاء على البيروقراطية والمحسوبية العلمية أم مجرد أوهام وموضة تكنولوجيّة؟ 2018, مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية العدد 16.

40. بن علي. الجباري، أنماط القيادة وانعكاساتها على أداء الأستاذ الباحث، ماستر، جامعة حمى لخضر الوادي.

41. دخان. سارة، كتفي. الشريف، العوامل المؤثرة على مكانة الأستاذ الجامعي في المجتمع الجزائري، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، العدد 03 جامعة لمين دباغين الهضاب 02.

42. بنون. أمال, ميثاق أخلاقيات الأستاذ الجامعي: نحو محاربة جريمة السرقة العلمية في الجزائر, رؤية تحليلية,2017, www.jilrc.com

43. هتهات. محمد، سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول الى المعلومات في البيئة الرقمية، ماجيستير، جامعة وهران 01أحمد بن بلة, 2014-2015, ص 101-102.

44. بو عبد الله. محمد الشريف، استخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي، ماستر، دامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم- 2015-2016.

45. بزاوية. زهرة، مجتمع المعلومات والكفاءات الجديدة لدى أخصائي المعلومات، ماجيستير، جامعة أحمد بن بلة 1 وهران.

46. عيسى. العسافين، مجتمع المعلومات، من منشورات الجامعة العربية السورية 2020.

قائمة المراجع

47. مراد. كريم، مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية، دكتوراه، قسنطينة.

48. علوي. هند, المرصد الوطني لمجتمع المعلومات بالجزائر قياس النفاذ الى تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات بقطاع التعليم بالشرق الجزائري, اطروحة دكتوراه, جامعة منتوري قسنطينة 2007-2008.

49. بن زعموش نادية. مخلوفي فاطمة, التعليم العالي و البحث العلمي في ظل الثورة المعلوماتية و تكنولوجية الاتصال, الملتقى الوطني الثاني حول الحاسوب و تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي, دامعة قاصدي مرباح- ورقلة- 2014.

50. حشاتي.أحمد, دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في ترقية البحث العلمي, المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية الجزائر, مجلة روافد للبحوث و الدراسات العدد 06, 2019

51. شناز. سامية, عبد الوهاب.مداسي, أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي, مجلة سوسيولوجيا المجلد 4 العدد 2, جامعة باتنة 1.

52. مساهمة التكنولوجيا في البحث العلمي, من موقعwww.mqalaat.com

53. جيدير، ماثيرو، منهجية البحث العلمي: دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه، (د، م)، (د، نا)، (د، ت).

54. مباركة، خمفاتي، أساليب وأدوات تجميع البيانات، مجلة: الذاكرة تصدر عن التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري، الع 9 جوان 2017، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي سي الحواس _ بريكة_

معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية شعبة: علم المكتبات

قسم: علوم الإنسانية

تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

استمارة استبيان

في إطار إعداد مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علم المكتبات: تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات والموسومة بـ:

آليات نشر وتبادل المعلومة الرقمية بين الأساتذة الباحثين في ظل مجتمع المعلومات: دراسة ميدانية بالمركز الجامعي سي الحواس / بريكة.

نرجو منكم ملء الاستمارة بعناية ووضع الإشارة (×) في المكان المناسب، ونحيطكم علما بأن المعلومات المسترجعة سوف تستعمل في إطار البحث العلمي فقط.

شكرا جزيلا لحسن تعاونكم.

من إعداد الطالبة: **إشراف الدكتور:**

لمياء ميهوبي **بدر الدين عطية**

الموسم الجامعي: 2022/2021

خصائص العينة المدروسة

1-الجنس:

- ذكر ☐
- أنثى ☐

2- السن

- من 20-30 ☐
- من 30-40 ☐
- أكثر من 40 ☐

3- الخبرالمهنية:

- اقل من 6 سنوات ☐
- من 6 إلى 11 سنوات ☐
- من 12 سنة فأكثر ☐

4- درجة الشهادة المتحصل عليها:

- ليسانس ☐
- ماستر ☐
- دكتوراه ☐

5- الوضعية المهنية:

- دائم ☐
- متعاقد ☐

6- الرتبة الاكاديمية:

- أستاذ مساعد ☐
- أستاذ محاضر ☐
- أستاذ التعليم العالي ☐

أخرى.....

المحور الأول: أهم الأسباب التي تدفع بالأساتذة الباحثين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمركز الجامعي بريكة لتبادل المعلومات الرقمية ونشرها.

1.كيفية نشر الأبحاث مكان الدراسة؟

- مجانا للمؤسسة ☐
- مجانا للطلبة ☐
- مجانا للشبكة ☐

2. هل تقوم بنشر الأبحاث على الانترنت؟

- نعم ☐
- لا ☐

3. وجود صعوبة في نشر الأبحاث على الانترنت؟

- نعم ☐
- لا ☐

4. تبادل معلومات النشر الالكتروني بين الزملاء؟

- نعم ☐
- لا ☐

المحور الثاني: أبعاد الأكثر استخداما للأستاذ الباحث للمعلومات الرقمية.

1- ماهي أنواع مصادر المعلومات الالكترونية المعتمدة؟

- كتب ☐
- تقارير ☐
- دوريات ☐
- موسوعات ☐
- مواد سمعية بصرية ☐

2. **ماهي المنافذ الحصول على مصادر النشر الالكتروني؟**

- حواسيب الشخصية لدى الطلبة ☐
- مراكز ومقاهي الانترنت ☐
- مكتبات ومراكز المعلومات خاصة بالنشر الالكتروني ☐

3. **من هم الأشخاص الذين يستعان بهم للحصول على مصادر النشر الالكتروني؟**

- **الأساتذة** ☐
- المكتبين ☐
- الزملاء ☐
- باحثين اخ ☐

4. **هل يتم الاعتماد على المصادر الالكترونية ذات الصول الورقية؟**

- **نعم** ☐
- لا ☐

المحور الثالث: أهم مستحدثات النشر الالكتروني والى أي حد توسعت استخداماته من قبل الأساتذة الباحثين.

1. محركات البحث الكثر استخداما في النشر الالكتروني داخل محل الدراسة؟

العبارات	جزئيا	كليا	لا أعتمد
Google Scholar			
Yahoo			
Isidore			
Entremed			
Google Books			
Scirus			

2. الأدوات المستخدمة الأكثر استخداما في النشر الالكتروني محل دراستكم؟

العبارات	جزئيا	كليا	لا أعتمد
SGML			
XML			
HTML			
DVI			
Post Script			
PDF			

3. اللغة المستخدمة في النشر الإلكتروني؟

العبارات	نادرا	أحيانا	دائما
اللغة العربية			
اللغة الإنجليزية			
اللغة الفرنسية			

لغات أخرى، أذكرها: .....

المحور الرابع: مدى رضا الأستاذ الباحث على فعالية النشر الالكتروني في ظل مجتمع المعلومات.

1. النمط الديموقراطي في التأثير على الأداء الأساتذة الباحثين في محل الدراسة؟

العبارات	نادرا	أحيانا	دائما
تشجيع المسؤول على التشاور والاتصال والاجتماع مع أعضاء الهيئة الإدارية والأساتذة في الكلية			
يعتمد المسؤول على إيجاد اكبر من قنوات الاتصال بينه وبين الأساتذة			
يستعمل المسؤول العقاب من اجل المحافظة على سير العمل والتدريس الأفضل			
فرض المسؤول طرق محددة في أداء العمل وكيفية التدريس			

2. الخدمات الأكثر استخداما في البيئة الرقمية لدى عينة الدراسة؟

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الاطلاع على البحوث والدراسات ووسائل الماجستير والدكتوراه					
البريد الالكتروني					
الاطلاع على الصحف والمجلات والالكترونية					
الصفحات العلمية على الفيس بوك					
الإفادة من البرامج التعليمية					